



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

اثر منهج تعليمي بلغة الاشارة (الوصفية والكلية) في تطوير

بعض العمليات العقلية وتعلم المهارات الاساسية

بالتنس للطلاب الصم والبكم

رسالة قدمت الى

مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية البدنية علوم
الرياضية

من قبل

كرار جعفر عباس

أشرف

أ. د. الاء عبد الوهاب علي

٢٠١٧م

١٤٣٨هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ

ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً

يُنْفِئُ عَنْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْحُمَاةَ وَالشَّيْءَ الَّذِي كُنْتُمْ

تَعْبُدُونَ

(سورة الروم / الآية ٥٤)

إقرار المشرف

أشهد بأن هذه الرسالة الموسومة بـ :

« أثر منهج تعليمي بلغة الإشارة (الوصفية والكلمية) في تطوير بعض المصطلحات العقلية وتعلم المهارات الأساسية بالنمط للطلاب الصم والبكم »
 التي أعدت من قبل طالب الماجستير (قولا جعفر عباس) قد كانت بإشرافي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة .

علي
 كلية علوم الرياضة

DEMO

بإشارة على التعليمات والتوصيات أرفح هذه الرسالة للمناقشة .

أ.م.د علي سلطان خلف

م. السيد للشؤون العلمية والدراسات العليا
 جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الفلوج / / ٢٠١٧

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ :

« اثر منهج تعليمي بلغة الاشارة (الوصفية والكلية) في تطوير بعض العمليات العقلية وتعلم المهارات الاساسية بالنسب للطلاب الصم والبكم »

قد راجعتها لغوياً من الناحية اللغوية بإشرافي وأصبحت بأسلوب خالي من الأخطاء والتعابير اللغوية غير الصحيحة والأجته وقعت .

DEMO

التوقيع :

الاسم : أ. د . نهى حسين كتكوج

جامعة: القاسية - كلية التربية - قسم اللغة العربية

التاريخ : ٢٠١٧ / ١١ / ٢٨

إقرار لجنة المناقشة والتفوييم

نشهد أننا لجنة المناقشة والتفوييم، أطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ :

« اثر منهج تعليمي بلغة الإشارة (الوصفية والكلية) في تطوير بعض

العمليات العقلية وتعلم المهارات الأساسية بالتضن للطلاب الصم والبكم »

وقد ناقشنا الطالب (كرار جعفر عباس) في محتوياتها فيما له علاقة بها وأنها

جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة.

التوقيع

عضو

عضو

التوقيع

أ.م.د. وسام صلاح عبد

عضو

DEMO

أ.د. هشام هنداري هويدي

رئيس اللجنة

التاريخ / ٢٠١٧

صدقنا من مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية في

جلسته المنعقدة بتاريخ / / ٢٠١٧

أ.د. هشام هنداري هويدي

عميد الكلية

الإهداء

DEMO

الباحث

شكر وتقدير :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانام السراج المنير والحصن الحصين محمد الصادق الامين وعلى صحبه المنتجبين واهل بيته الطيبين الطاهرين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

بكل فخر واعتزاز اتقدم بالشكر الجزيل الى عمادة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية المتمثلة بالسيد العميد الدكتور (هشام هنداوي هويدي) والمعاون العلمي الدكتور (علي عطشان خلف) والمعاون الاداري الدكتور (مشرق عزيز اللامي) وكما اتقدم بالشكر الجزيل الى الشخص الرائع الذي لم يبخل بالنصح والاستشارة العلمية السيد العميد الاستاذ الدكتور (هشام هنداوي هويدي) .

واتقدم بالشكر الجزيل الى قسم الدراسات العليا متمثلة بالدكتور (حامد نوري) رئيس قسم الدراسات العليا الذي ارفد الباحث بالمعلومات العلمية التي ساعدت في تنظيم عمل الباحث.

وأقدم شكري وامتناني الى السيد المشرف الأستاذ الدكتور (الاء عبد الوهاب علي) لحرصها ومواقها وعدم بخلها بكل شيء يخدم الباحث والبحث من النصيحة والمعلومة القيمة والجهد القيم الذي بذلته معي اسال الله عز وجل ان يرفعها درجات ويوفقها لما فيه الخير والصلاح .

واتقدم بالشكر والتقدير والعرفان الى الدكتور (مشتاق عبد الرضا) الذي لم يبخل علي بأية استشارة علمية، وبذل الجهد الكثير لمساعدتي في اكمال البحث وفقك الله لخدمة العلم .

والشكر موصول الى أساتذة (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القادسية) الذين علموني اجمل سمه في الحياة وهي سمه العلم، وفقكم الله ورفعكم درجات، شاكرين جهودهم الحثيثة للارتقاء بالمستوى العلمي للباحث فجزاهم الله خير الجزاء .

ومن واجب العرفان أن أتقدم بالشكر الى الدكتور (اكرم حسين الجنابي) لوقوفه معي بكل مراحل الدراسة .

وأتقدم بالشكر الى فريق العمل المساعد وافراد عينة البحث وكادر معهد الامل لما تحملوه من متاعب وجهد لا يوصف فأسأل العلي القدير أن يحفظهم من كل مكروه .

واتقدم بالشكر الى اتحاد كرة القدم المتمثل بالأستاذ كامل زغير ولجنة الحكام الفرعية المتمثلة والاستاذ مهدي فليح والاستاذ علي جبار والدكتور واثق محمد. واتقدم بالشكر الى جميع موظفات وموظفي كلية التربية الرياضية / جامعة القادسية لتقديم المساعدة للباحث وخص بالذكر كادر مكتبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

واتقدم بالشكر الى زملائي في الدراسة رفقاء دربي طلبة الدراسات العليا (الماجستير) .

واقدم كلمات شكر وحب كبير الى جميع افراد أسرتي الذين وفروا وبذلوا الكثير من الوقت والجهد المتواصل في شد ازري لإكمال الدراسة وتخطي المصاعب التي واجهتني والعمل بكل جهد على توفير الجو الملائم لي في اثناء الدراسة . ولزوجتي كل العرفان بالفضل على وقوفها بجانبني وتحملها ظروف الدراسة والبحث القاسية ولتضحيتها من أجلي في إكمال دراستي وبالرغم من دراستها . واتقدم بالشكر الى الاخوان (مناف عبد هاشم و ارشد وسام) لوقفتهم الرائعة والجميلة وفقكم الله .

واتقدم بالشكر الى (استاذ علي جبر، استاذ محمد قاسم، استاذ منيب قاسم خلف) شاكرين تعاونهم وصدرهم الرحب.

وأخيراً اتقدم بالشكر والامتنان لكل من ساعدني ووقف بجانبني ووقفني الله واياهم لما فيه الخير للعلم والمجتمع وخدمة بلدنا العزيز .

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	التسلسل
أ	العنوان	١
ب	الآية القرآنية	٢
ت	إقرار المشرف	٣
ث	إقرار المقوم اللغوي	٤
ج	إقرار لجنة المناقشة والتقويم	٥
ح	الإهداء	٦
خ	شكر و تقدير	٧
ذ	مستخلص الرسالة	٨
س	قائمة المحتويات	٩
ع	قائمة الجداول	١٠
غ	قائمة الأشكال	١١
ف	قائمة الملاحق	١٢
ق	قائمة الصور	١٣
الصفحة	الفصل الأول	
٢	التعريف بالبحث	-١
٢	المقدمة وأهمية البحث	-١-١
٤	مشكلة البحث	-٢-١
٥	أهداف البحث	-٣-١
٥	فروض البحث	-٤-١

٥	مجالات البحث	٥-١-
٥	المجال البشري	١-٥-١-
٥	المجال المكاني	٢-٥-١-
٥	المجال الزماني	٣-٥-١-
٦	المصطلحات المستخدمة بالبحث	٦-١
الفصل الثاني		
٩	الدراسات النظرية والدراسات المرتبطة	٢-
٤٨	الدراسات المرتبطة	٢-٢
٩	الدراسات النظرية	١-٢-
٩	مقدمة عن التربية الخاصة	١-١-٢
١٠	تعريف التربية الخاصة	١-١-١-٢
١١	حاسة السمع والقران الكريم	٢-١-٢
١١	الاعاقة السمعية	١-٢-١-٢
١٣	تعريف الاعاقة من وجهة النظر الطبية والتربوية	٢-٢-١-٢
١٤	تصنيف الاعاقة السمعية	٣-٢-١-٢
١٦	اسباب الاعاقة السمعية	٤-٢-١-٢
١٨	البكم	٥-٢-١-٢
١٩	لغة الاشارة	٣-١-٢
١٩	طرق التواصل مع الصم	٤-١-٢
٢٠	طرق التواصل	١-٤-١-٢
٢٣	عيوب استعمال الاشارة الوصفية	٢-٤-١-٢
٢٥	اهم مزايا التواصل الكلي	٣-٤-١-٢

٢٥	التتابع الطبيعي لتطور عملية التواصل	٤-٤-١-٢
٢٦	الشروط الواجب توفرها لكي يتكلم الطفل	٥-٤-١-٢
٢٧	كيف تتم عملية الكلام	٦-٤-١-٢
٢٧	خصائص المعاقين سمعياً	٥-١-٢
٢٨	العمليات العقلية	٦-١-٢
٢٩	المراحل التي تمر بها العمليات العقلية	١-٦-١-٢
٣٠	خصائص العمليات العقلية للرياضيين	٢-٦-١-٢
٣٠	اقسام العمليات العقلية	٣-٦-١-٢
٣١	تركيز الانتباه	٧-١-٢
٣٢	رد الفعل الحركي	٨-١-٢
٣٥	الذكاء	٩-١-٢
٣٩	المهارات الاساسية	١٠-١-٢
٣٩	الضربة الامامية	١-١٠-١-٢
٤٠	الضربة الخلفية	٢-١٠-١-٢
٤٠	مهارة الارسال	٣-١٠-١-٢
٤٨	الدراسات السابقة	٢-٢
٤٨	دراسة شيرين لعبيبي العذارى	١-٢-٢
٤٩	دراسة حيدر كاظم عيسى	٢-٢-٢
٥١	دراسة سلام مؤيد	٣-٢-٢
٥٣	مناقشة الدراسات السابقة	٤-٢-٢
الصفحة	الفصل الثالث	

٥٦	منهجية البحث واجراءاته الميدانية	٣-٣-
٥٦	منهج البحث	٣-١-
٥٧	مجتمع البحث وعينته	٣-٢-
٥٨	اجراءات البحث	٣-٣-
٥٨	التجانس لأفراد عينة البحث	٣-٣-١-
٥٩	تكافؤ مجموعتي البحث	٣-٣-١-
٥٩	الادوات والوسائل والاجهزة المستعملة في البحث	٣-٤-
٥٩	الادوات والوسائل البحثية	٣-٤-١-
٦٠	الاجهزة المستعملة في البحث	٣-٤-٢-
٦٠	تحديد متغيرات الدراسة واختباراتها	٣-٥-
٦٠	تحديد المهارات الاساسية بالتنس ومهارات العمليات العقلية المستعملة في الدراسة	٣-٥-١-
٦١	تحديد اختبارات متغيرات الدراسة	٣-٥-٢-
٦١	اختبار (hansley) لوصف مستويات الاداء	٣-٥-٢-١-
٦٣	اختبار تقييم الاداء لمهارة الارسال بالتنس	٣-٥-٢-٢-
٦٤	تحديد اختبارات مهارات العمليات العقلية	٣-٥-٣-
٦٤	اختبار تركيز الانتباه	٣-٥-٣-١-
٦٥	اختبار رد الفعل البسيط	٣-٥-٣-٢-
٦٩	اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة الملون	٣-٥-٣-٣-
٧٣	الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة	٣-٦-
٧٣	صدق الاختبار	٣-٦-١-
٧٣	ثبات الاختبار	٣-٦-٢-
٧٣	موضوعية الاختبار	٣-٦-٣-

٧٣	صعوبة الاختبار	٤-٦-٣
٧٥	إجراءات البحث الميدانية	٧-٣
٧٥	التجربة الاستطلاعية	١-٧-٣
٧٥	التجربة الاستطلاعية الاولى	١-١-٧-٣
٧٦	التجربة الاستطلاعية الثانية	٢-١-٧-٣
٧٧	الاختبارات القبليّة	٨- ٣
٧٨	التجربة الرئيسيّة	٩-٣
٧٨	المنهج التعليمي	١-٩-٣
٨٠	الاختبارات البعديّة	١٠-٣
٨٠	الوسائل الاحصائية	١١-٣
الصفحة	الفصل الرابع	
٧٦	عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها	-٤
٧٦	عرض نتائج المجموعتين التجريبيتين وتحليلها ومناقشتها	١-٤
٧٦	عرض نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي - البعدي وتحليلها للمجموعة التجريبية الاولى الطريقة (الكلية) والمجموعة الثانية الطريقة (الوصفية)	١-١-٤
٧٧	مناقشة نتائج المجموعتين التجريبتين الاولى (الطريقة الكلية) والثانية (الطريقة الوصفية)	٢-١-٤
٨١	عرض نتائج الاختبارات البعديّة لمجموعتي البحث (التجريبتين) وتحليلها ومناقشتها	٢-٤
٨١	عرض نتائج اختبارات المهارات البعديّة ونتائج الاختبارات البعديّة للمجموعتين التجريبتين وتحليلها	١-٢-٤
٨١	مناقشة نتائج المجموعتين التجريبتين في الاختبارات البعديّة	٢-٢-٤
٨٩	مناقشة نتائج الفروق بين الاوساط	٣-٤
الصفحة	الفصل الخامس	

٩٢	الاستنتاجات والتوصيات	٥
٩٢	الاستنتاجات	١-٥
٩٢	التوصيات	٢-٥
الصفحة	المصادر	
٩٥	المصادر العربية	١
٩٧	المصادر الاجنبية	٢
٩٨	مصادر شبكة المعلومات العالمية الانترنت	٣
١٠٠	الملاحق	
A	ملخص اللغة الانكليزية	١

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٥٣	يوضح التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة	١
٥٤	يوضح مجتمع وعينة البحث	٢
٥٥	يوضح التجانس لأفراد العينة ككل	٣
٥٦	يوضح التكافؤ للمجموعتين (الكلية والوصفية)	٤
٦٨	يوضح معاملات الثبات والموضوعية للاختبارات قيد الدراسة	٥
٧٦	يوضح الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية الأولى (الكلية)	٦
٧٧	يوضح الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية الثانية (الوصفية)	٧
٨٢	يوضح الاختبارات البعديّة للمجموعتين التجريبيتين (الكلية، الوصفية)	٨
٨٩	يوضح الاختبارات القبليّة والبعديّة لأفراد المجموعتين (الكلية، الوصفية)	٩

قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
٥٣	يوضح التصميم التجريبي للمجموعتين البحث	١
٦٧	يوضح بعض من بطاقات اختبار المصفوفات الملون	٢

قائمة الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	ت
١٠٠	اسماء الخبراء والمختصين لتحديد مهارات العمليات العقلية	١
١٠١	فريق العمل المساعد	٢
١٠١	اسماء الخبراء والمقيمين للاداء المهارى بالتنس للمهارات قيد البحث	٣
١٠٢	اسماء الخبراء الذين تم اجراء المقابلات الشخصية	٤
١٠٣	اختبار شبكة تركيز الانتباه	٥
١٠٤	استمارة تقييم الاداء الفني للضربتين الامامية والخلفية بالتنس	٦
١٠٥	استمارة تقييم الاداء الفني لمهارة الارسال بالتنس	٧
١٠٦	استمارة استبيان اراء الخبراء والمختصين في تحديد مهارات العمليات العقلية	٨
١٠٧	مهارات العمليات العقلية	٩
١٠٨	الاختبارات والنسب المئوية التي حصل عليها كل اختبار	١٠
١٠٩	اسماء اللجنة العلمية المحددة للمهارات الاساسية بالتنس	١١
١٠٩	يوضح اسماء مقيمي الاداء لغرض الموضوعية للمهارات الاساسية بالتنس	١٢
١١٠	الوحدات التعليمية المستخدمة بالبحث	١٣
١٢٣	التمرينات المستخدمة بالبحث مع الصور	١٤

قائمة الصور

الصفحة	العنوان	رقم الصورة
٤١	توضح مسكة المضرب لأداء مهارة ضربة الأرسال	١
٤٢	توضح وقفة اللاعب لأداء مهارة ضربة الأرسال	٢
٤٣	توضح تتابع مراحل فذف الكرة للأعلى لأداء مهارة الأرسال	٣
٤٣	توضح تتابع المرجحة الخلفية لأداء الأرسال	٤
٤٤	توضح تتابع المرجحة الامامية ونقطة تماس الكرة مع المضرب	٥
٤٥	توضح نهاية الحركة في اداء الأرسال (المتابعة)	٦
١٤٣	توضح جهاز رد الفعل الحركي	٧
٥٩	توضح اداء مهارة الضربة الامامية والضربة الخلفية لعينة البحث	٨
٦٠	توضح اداء مهارة الأرسال لعينة البحث	٩
٦١	توضح اداء اختبار تركيز الانتباه لعينة البحث	١٠
٦٣	توضح جلوس الطالب لأداء اختبار زمن رد الفعل البسيط لعينة البحث	١١
٦٣	توضح طبيعة اداء اختبار زمن رد الفعل البسيط لعينة البحث	١٢
٦٦	توضح اداء اختبار رافن للذكاء للمصفوفات لعينة البحث	١٣
٦٩	توضح التجربة الاستطلاعية الاولى	١٤
٧٠	توضح التجربة الاستطلاعية الثانية	١٥
١٢٣	توضح اداء افراد العينة لتمرين الاحساس	١٦
١٢٣	توضح اداء افراد العينة لتمرين الاحساس	١٧
١٢٤	توضح اداء افراد العينة لتمرين مسكة المضرب	١٨
١٢٤	توضح اداء افراد العينة لتمرين وقفة الاستعداد	١٩
١٢٥	توضح اداء افراد العينة لتمرين ضرب الكرة المثبتة على الحائط	٢٠
١٢٥	توضح اداء افراد العينة لتمرين جمع الكرات	٢١
١٢٦	توضح افراد العينة لتمرين أداء الضربة الامامية	٢٢
١٢٦	توضح اداء افراد العينة لتمرين رمي الكرة الكبيرة	٢٣

١٢٧	توضح افراد العينة لتمرين الاداء مع الحائط	٢٤
١٢٧	توضح اداء افراد العينة لتمرين رمي الكرات نحو المربع	٢٥
١٢٨	توضح اداء افراد العينة لتمرين جمع الكرات ووضعها في السلالات	٢٦
١٢٨	توضح اداء افراد العينة لتمرين ضرب الكرة نحو الحائط	٢٧
١٢٩	توضح اداء افراد العينة لتمرين لعب الكرة القادمة من المدرب باتجاه المهارة	٢٨
١٢٩	توضح اداء افراد العينة لتمرين وضع الكرة داخل الشاخص	٢٩
١٣٠	توضح اداء افراد العينة لتمرين حجب الرؤيا عن الطالب	٣٠
١٣٠	توضح افراد العينة لتمرين اداء المهارة بدون مضرب	٣١
١٣١	توضح افراد العينة لتمرين اداء المهارة من الحركة	٣٢
١٣٢	توضح اداء افراد العينة لتمرين رمي الكرة الكبيرة	٣٣
١٣٢	توضح افراد العينة لتمرين الاداء المهاري مع الحائط	٣٤
١٣٣	توضح اداء افراد العينة لتمرين لعب الكرة القادمة من المدرب باتجاه المهارة	٣٥
١٣٣	توضح اداء افراد العينة لتمرين وضع الكرة داخل الشاخص	٣٦
١٣٤	توضح اداء افراد العينة لتمرين لعب الكرة القادمة من المدرب وبجهات مختلفة	٣٧
١٣٤	توضح افراد العينة لتمرين اداء مهارة الارسال	٣٨
١٣٥	توضح اداء افراد العينة لتمرين قذف كرة الارسال بدون مضرب	٣٩
١٣٥	توضح افراد العينة لتمرين رمي الكرة نحو المربع بالأداء المهاري للأرسال	٤٠
١٤٦	توضح اداء افراد العينة لتمرين ترتيب الكرات الملونة	٤١
١٣٧	توضح اداء افراد العينة لتمرين رمي الكرة باليد نحو مربع الارسال	٤٢
١٣٧	توضح اداء افراد العينة لتمرين مسك الكرة المقذوفة	٤٣
١٣٨	توضح اداء افراد العينة لتمرين وضع الكرة في السلالات من نفس اللون والرقم	٤٤
١٣٨	توضح افراد العينة لتمرين اداء مهارة الارسال مع استخدام الكرات	٤٥
١٣٩	توضح اداء افراد العينة لتمرين لعب الكرة بأداء مهارة الارسال نحو السلالات الملونة	٤٦

١٣٩	توضح اداء افراد العينة لتمرين رمي الكرة نحو مربع الارسال	٤٧
١٤٠	توضح افراد العينة لتمرين اداء مهارة الارسال بالكرة وبدون مضرب	٤٨
١٤٠	توضح اداء افراد العينة لتمرين اداء المهارة مع الزميل	٤٩
١٤١	توضح اداء افراد العينة لتمرين حجب الرؤيا عن الطالب	٥٠
١٤١	توضح افراد العينة البحث في الوحدة التعريفية	٥١

الفصل الاول

-التعريف بالبحث :-

١-١- المقدمة وأهمية البحث :-

١-٢- مشكلة البحث :-

١-٣- أهداف البحث :-

١-٤- فروض البحث :-

١-٥- مجالات البحث :-

١-٥-١- المجال البشري :-

١-٥-٢- المجال المكاني :-

١-٥-٣- المجال الزمني :-

١-٦- المصطلحات المستخدمة بالبحث

١ - التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

لقد اوضح عدد كبير من الدراسات التي اهتمت ببحث مستوى الاداء الذهني والعقلي في الصم ان ذكاء الاطفال الصم يشبه في توزيعه وانتشاره ذكاء المعاقين سمعيا بل يعد مساويا او مشابهها لنظيره بين افراد المجتمع العاديين، ولكن ذلك لا يعني القول ان انماط النمو الذهني والفكري في الاطفال المعاقين سمعيا مطابقا لنظرائهم في الصغار والفتيان العاديين المتمتعين بحاسة السمع، اذ ان الحقيقة هي ان عجز هؤلاء الاطفال وقصورهم اللغوي يفوق بل يمنع احتمال تطابق هذ الأنماط بحيث تجعل من الضروري القيام ببناء وتطوير برامج تربوية تيسر نموهم الفكري، وكذلك لوحظ هنالك ضعف في ادائهم للاختبارات اللفظية وسببه النقص الواضح في تقديم تعليمات الاختبار وخاصة اللفظية لدى الصم، لذا يصعب اعتبار الصم معاقين عقليا على اختبارات الذكاء .^(١)

ولغة الاشارة هي اللغة الطبيعية للصم تعبر عن المفاهيم والكلمات والرموز من خلال حركات اليدين وهي تعد لغة الاشارة وسيلة اتصال تعتمد اعتمادا كبيرا على التناسق بين العين وقدرة الجسم على الحركة تسمح هذه اللغة للصم بالتعبير والتواصل مثل ما هو الحال بالنسبة للغة المنطوقة وتختلف لغة الاشارة من مجتمع الى اخر بل ان هناك بعض الاختلافات التي قد نجدها في داخل المجتمع الواحد والاشارة لغة تامة وكاملة تطورت بفضل الاشخاص الصم وهي تجسد قيم وتجارب مستعملها (اشارة بعض اللغويين) فهي لغة معبرة ومعقدة كاللغة الكلامية وباختصار فأنها لغة تسمع بالعين وتنطق باليدين أي تسمع بالقراءة وتنطق بالكتابة حيث انها كانت قديما لا تستعمل بين السامع والاصم من حيث التعامل الافراد والعمليات التعليمية الا انها استخدمت في العقود الاخيرة وتم اقرارها كلغة رسمية للصم شأنها شان اللغة الام وحق استخدامها في جميع انحاء العالم .

^١ ماجدة السيد عبيد : السامعون بأعينهم الاعاقة السمعية : ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠ ،

وقد قام الكثير من الباحثين في دراسات وبحوث مختلفة للمعاقين بصورة عامة ولفئة الصم والبكم بصورة خاصة حول الالعاب الجماعية وكذلك بلغة الاشارة المفردة كالأصبعية وغيرها وكانت ذات فائدة علمية وعملية كبيرة لهذه الفئة واود ان اشير الى ان هذه الدراسة تذهب بالفائدة الى منتخبات وندية ذوي الاعاقة في اللجنة البارالمبية ومعاهد الصم والبكم في العراق ومراكز التنمية والتطوير ذوي الاعاقة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

وتعد لعبة التنس من الالعاب الرياضية التي لاقت انتشارا كبيرا في الفترة الاخيرة كونها رياضة تتمتع بجمالية خاصة، ولذلك تسابقت البلدان في ابتكار الطرق والوسائل التي تجعلها متقدمة في ميدان هذه اللعبة ، وحظيت اللعبة بالاهتمام الكبير ليس من قبل الباحثين والمتخصصين في شتى المجالات التعليمية فحسب بل حتى من قبل عامة الناس من جميع الافراد والفئات ، و نجد أن الدول البارزة والمهيمنة على المراكز المتقدمة الرياضة بشكل عام لا تدخر وسعاً أو باباً في البحث العلمي إلا طرقته بحثاً عن كل ما هو مبتكر وإيجاد طرائق ووسائل التعلم والتدريب والتكنولوجيا ، والعمل على تطويرها فضلاً عن تحديث طرق القياس والتقويم والتحليل، وقد خطى الباحثون والمهتمون في الرياضة وخاصة لعبة التنس خطوات كبيرة نحو التقدم مستندين في ذلك إلى أبحاث ودراسات في علوم التربية البدنية والرياضية من أجل الارتقاء بالأداء المهاري و الخططي لممارسة هذه اللعبة وتعليمها، وانطلاقاً من مبدأ تكافؤ الفرص في توفير الخدمات التربوية والتعليمية لهم للوصول بهم الى اقصى ما تمكنهم فيه استعداداتهم العقلية والحركية والبدنية والحاجه الى منهج تعليمي يساهم في برمجة العمليات العقلية بلغة الاشارة المناسبة لدى فئة الصم والبكم لتعلم الاداء المهاري، وايجاد الطرق المناسبة لقياس مستوى العمليات العقلية لهذه الفئة وكذلك اساليب التواصل، ومن هنا جاءت اهمية البحث بمحاولة تطوير القدرات والقابليات العقلية عند هذه الفئة والنهوض بهم ومراعاتهم ولتجنب احساسهم بالابتعاد عن المجتمع بصورة عامة والجانب الرياضي بصورة خاصة وعدم الاهتمام لكونهم من ذوي الاعاقة (الصم والبكم) وتحقيق النمو المتوازن لجميع النواحي المرتبطة بتحقيق حياة طبيعية لهم .

٢-١ مشكلة البحث

من خلال ما كشفت عنه الدراسات والبحوث المرتبطة بمجال الدراسة والتي اولت اهتماماً كبيراً بالعمليات العقلية والتي من الممكن ان تتأثر بوجود الاعاقة السمعية للصم والبكم والكيفية التي بها يمكن تطويرها هذا من جانب كما ان فقدان الفرد لبعض الحواس يترتب عليه ضعف في بعض العمليات العقلية وبعضهم الاخر لا يوجد فيها نقص فضلا عن تأثيرها على جوانب التعلم في اغلب المهارات والتي من ضمنها المهارات الاساسية بالتنس نتيجة لشعورة بالعزلة والانطواء والانسحاب عن المجتمع بصورة عامة وعن المجتمع الرياضي بصورة خاصة ، حيث من واجب التربية والتعليم وكذلك الباحث كونه تربوي ذهب نحو هذه الفئات المحرومة وتكمن المشكلة في بعض التساؤلات

- ١- ماهي ابرز العمليات العقلية التي يمر بها المعاق اثناء اداء مهارة معينة لفئة الصم والبكم.
- ٢- معرفة اي الطريقتين (الوصفية والكلية) افضل تعلم المهارات الاساسية بالتنس لفئة الصم والبكم .
- ٣- قلة الاستخدام بالنسبة للمناهج التعليمية بالتنس الطريقتين الكلية والوصفية في تطور العمليات العقلية وتعلم المهارات الاساسية لفئة الصم والبيكم .
- ٤- افتقاد المجتمع الرياضي لأشخاص معاقين (صم وبكم) يمارسون لعبة التنس وكذلك اعدادهم اعداد مبدئي للمنتخبات والفرق الخاصة بالتربية الخاصة .

١ - ٣ هدفا البحث :

يهدف البحث الى :-

- ١ - معرفة تأثير المنهج التعليمي بلغة الاشارة (الوصفية والكلية) في تطوير بعض العمليات العقلية وتعلم اداء المهارات الاساسية بالتنس لعينة البحث (المجموعتين التجريبتين) .
- ٢ - الكشف عن الفروق باستخدام لغة الاشارة بين الطريقتين (الوصفية والكلية) في تطوير بعض العمليات العقلية وتعلم المهارات الاساسية بالتنس بين عينة البحث (المجموعتين التجريبتين) .

١ - ٤ فرضا البحث

يفترض البحث :-

١ - ان المنهج التعليمي بلغة الاشارة ثابت وذات دلالة معنويا في تطوير بعض العمليات العقلية و تعلم المهارات الاساسية بالتتس لعينة البحث (المجموعتين التجريبيتين) .

٢- هناك فروق معنوية (الوصفية والكلية) في تطوير بعض العمليات وتعلم المهارات الاساسية بالتتس بين عينة البحث (المجموعتين التجريبيتين) ولصالح المجموعة التي تتعلم بالطريقة الكلية .

١ - ٥ مجالات البحث :

- ١-٥-١ المجال البشري :- طلاب فئة الصم والبكم بعمر (١٢ - ١٤) سنة
٢-٥-١ المجال الزمني :- من ٢٠١٦ / ٢ / ١٥ ولغاية ٢٠١٦ / ٥ / ٥ .
٣-٥-١ المجال المكاني :- معهد الامل للصم والبكم في محافظة الديوانية-ملعب وقاعات معهد الامل للصم والبكم .

١-٦ المصطلحات المستخدمة في البحث :

١-٦-١ الاطفال الصم (١)

هم اولئك الذين يولدون فاقدون للسمع تماما، او يفقدون السمع بدرجة تكفي لإعاقة بناء الكلام واللغة، وايضا الاطفال الذين يفقدون السمع في مرحلة الطفولة المبكرة قبل تكوين الكلام واللغة بحيث تصبح القدرة على الكلام وفهم اللغة من الاشياء المفقودة بالنسبة لهم للأغراض العلمية .

١-٦-٢ البكم (٢)

هم الاشخاص المعاقين صوتياً اي ليس لهم القدرة على الكلام بسبب عوامل طبيعية من بزوغه الى الدنيا او عوامل بيئية كحادثه اثرت عليهم مما ادى الى فقدان الصوت او عدم القدرة على الكلام لأي سبب كان .

^١ ماجدة السيد عبيد : تعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مدخل الى التربية الخاصة ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠ ، ص ١٧١

^٢ عصام نمر واحمد سعيد : الاعاقة السمعية دليل عملي للاباء مقدمة في الاعاقة السمعية واضطرابات التواصل ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٧ ، ص ١٢٢

١-٦-٣ لغة الإشارة : (١)

تعرف بانها عبارة عن نظام من الرموز اليدوية او الحركات المشكلة او المصورة التي تستخدم فيها حركات الايدي وتعبيرات الاذرع والاكتاف، لوصف الكلمات والمفاهيم والافكار والاحداث التي يستجيب لها الفرد او يرغب في التعبير عنها .

١-٦-٤ الاشارة الوصفية : (٢)

هي الاشارات اليدوية التلقائية التي تصف فكرة معينه، مثل رفع اليد للتعبير عن الطول، او فتح الذراعين للتعبير عن الكثرة، او تضيق المسافة بين الابهام والسبابة للدلالة على الاصغر .

١-٦-٥ الطريقة الكلية : (٣)

ويعرف الاتصال الكلي بانه من حق كل اصم ان يتعلم استخدام جميع الاشكال الممكنة للتواصل من اجل الحصول على الفرص المناسبة لتنمية مهاراته قدر المستطاع وتشمل الاتصال الكلي (الحركات التعبيرية - الاشارة - قراءة الشفاه - الابدئية - القراءة والكتابة....).

^١ ماجدة السيد عبيد: قاموس لغة الإشارة ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٦

^٢ ماجدة السيد عبيد : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٥١

^٣ عصام نمر واحمد سعيد : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٨

٢- الدراسات النظرية

٢-٢ الدراسات المرتبطة:

١-٢-١ الدراسات النظرية :-

٢-١-١ مقدمة عن التربية الخاصة

تهتم التربية الخاصة بالأشخاص غير العاديين في مجتمعاتهم والذين يختلفون اختلافا ملحوظا في الخصائص العقلية والجسمية او الانفعالية او الاجتماعية عن الاطفال العاديين ، الامر الذي يتطلب ضرورة توفير رعاية خاصة لهؤلاء غير العاديين وذلك حسب قدراتهم وامكانياتهم الخاصة ، توفر التربية الخاصة للمعاقين رعاية خاصة تتناسب وقدراتهم وامكانياتهم من اجل تنميتها والوصول بهم الى مستوى افضل في التكيف الشخصي والاجتماعي والمهني ان مفهوم التربية الخاصة اصبح اليوم من المصطلحات غير المحببة والتي يفضل استبدالها بالمصطلح ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة .^(١)

ان التربية الخاصة تفهم على انها تربية معزولة للأفراد الذين يعانون من تأخر تربوي بسبب اعاقات واضحة ، عقلية او جسدية ، مؤسسات مغلقة كمصحات او مدارس خاصة اي خارج التعليم العادي اما المصطلح الجديد او المستحدث ، فانه يضم في طياته مجموعه اكبر من الافراد الذين يعانون من تأخر تربوي لأسباب تتعدى الاعاقة الشائعة ، وهذه الاسباب على ما يبدو تمنع تطور الفرد الطبيعي، وهذه المجموعة (ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة) تحتاج الى دعم اضافي من المدرسة التي عليها تبنى منهجية تربوية جديدة تساعد في التعامل مع الاحتياجات التربوية للطلاب.^(٢)

^١ ماجدة السيد عبيد : تأهيل المعاقين ، ط ٣ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ١٠٥
^٢ فاطمة عبد الرحمن النوايسة : ذوو الاحتياجات الخاصة التعريف بهم وارشادهم ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠١١ ، ص ١٧

٢-١-١-١-١ تعريف التربية الخاصة

عرفها (سماح) بأنها مجموعة من البرامج والخطط والاستراتيجيات المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الخاصة بالأطفال غير العاديين ، وتشمل طرائق تدريس وادوات وتجهيزات ومعدات خاصة ، بالإضافة الى خدمات مساندة ، اما (ماجدة السيد عبيد) فعرفتھا بأنها جملة من الاساليب التعليمية الفردية المنظمة التي تتضمن وضعاً تعليمياً خاصاً، ومواد ومعدات خاصة او كيفية وطرائق تربوية خاصة وإجراءات علاجية تهدف الى مساعدة الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق الحد الاقصى الممكن من الكفاية الذاتية - الشخصية والنجاح الاكاديمي على ان الهدف الذي تتوخى التربية الخاصة تحقيقه لا يقتصر على توفير منهاج خاص او طرائق تربوية خاصة او حتى معلما خاص ولكن الهدف يتضمن ايضاح حقيقه ان كل شخص يستطيع المشاركة في فعاليات مجتمعه الكبير، وأنَّ كلَّ الاشخاصِ أهلٌ للاحترام والتقدير وان كل إنسان له الحق في ان تتوافر له فرص النمو والتعليم. (١)

"اما (اليونسكو) ايضا تعرفها التربية التي تستهدف داخل صفوف خاصة ومجموعات ومؤسسات خاصة ، اطفالا يمثلون حالات استثنائية وفي العديد من البلدان ، تعتبر التربية الخاصة على انها من اختصاص التعليم المدرسي والجامعي المطلق الذي توضع في إطاره مناهج وبرامج خاصة بالأطفال اليافعين المصابين بإعاقات جسدية او عقلية او نفسي، وتكون متكيفة مع احتياجاتهم او تعتمد فيه طرائق تعليمية خاصة". (٢)

^١ سماح عبد الرزاق مرزوق : تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ، ط ١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص ٢٤

^٢ ماجدة السيد عبيد : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨ - ١٩

٢-١-٢ حاسة السمع و القرآن الكريم:

ان لحاسة السمع افضله واسعه في كتاب الله المجيد ولها من الاهمية الواسعة في القرآن الكريم اذ فضل الله - سبحانه وتعالى - السمع على البصر في محكم كتابة اذ قال عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) [الاسراء: ٣٦] ، وكذلك قوله تعالى (وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ) [فصلت: ٢٢] ، وقال تعالى (أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ) [يونس: ٣١] ، ووردة في قوله تعالى (مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ) [هود: ٢٠] ، كما بين جل جلاله فضل السمع والبصر في قوله تعالى (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) [النحل: ٧٨] ، (وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ) [المؤمنون: ٧٨] . (١)

٢-١-٢-١ الاعاقة السمعية

"هي تلك الحالة التي يعاني منها الفرد من نقص في القدرات السمعية وتكون غير كافية لتمكينه من تعلم استعمال لغته والمشاركة في الانشطة العادية لمتابعة التعليم العام مدرسيا وتصيب الاذن في احدى تراكيبها فتكون اعاقه ميكانيكية السمع لهذ يفقد الانسان القدرة على سماع الاصوات المحيطة به كليا او جزئيا نتيجة عوامل وراثية او خلقية او بيئية مما يترتب خلالها اثار اجتماعية او نفسية او الاثنين" . (٢)

ولقد تطرق الكاتب الى عدة تعاريف :

الاعاقه السمعية: بانها حرمان الطفل من حاسة السمع الى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع مع او بدون استخدام المعينات السمعية الاطفال الصم وضعاف السمع .

^١ القرآن الكريم

^٢ خالدة نيسان: الاعاقه السمعية من مفهوم تأهيلي ، ط ١ ، دار اسامه للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان ،

٢٠٠٩ ، ص ١٢ - ١٣

الطفل الأصم : هو الطفل الذي فقد قدرته على السمع، ونتيجة لذلك لم يستطيع اكتساب اللغة بشكل طبيعي بحيث لا تصبح لديه القدرة على الكلام وفهم اللغة .

الطفل ضعيف السمع : هو الطفل الذي فقد جزءا من قدرته على السمع ، بعد ان تكونت عنده مهارتي الكلام والقدرة على فهم اللغة وحافظ على قدرته على الكلام، وقد يحتاج هذا الطفل الى وسائل سمعية معينه . (١)

العوق السمعي :هو مصطلح عام تتدرج تحته من الناحية الاجرائية جميع الفئات التي تحتاج الى برامج وخدمات التربية الخاصة بسبب وجود نقص في القدرات السمعية والتصنيفات الرئيسية لهذه الفئات هي :

***الاصم** :هو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يبدأ ب ٧٠ ديسبل فاكثر بعد استخدام المعينات السمعية مما يحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام
* **ضعيف السمع** :هو الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي يتراوح بين ٣٠ و ٦٩ ديسبل بعد استخدام المعينات السمعية مما يجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط . (٢)

اما (حسن محمد النواصره) جاء بتفسير اخر: "وهو ضعف السمع والصم *الشخص الاصم هو الذي لا يمكنه السمع نهائيا نتيجة لفقد تلك الحاسة منذ الميلاد (خلقى) او الذين يفقدونها في بدء مرحلة الطفولة وقبل تكوين الكلام واللغة فتتعدم قدرتهم على النطق والكلام ايضا على فهم اللغة ويطلق عليه الصمم السابق للغة اما *ضعاف السمع فقد تعرضوا للإعاقة بالسمع بعد اكتسابهم مهارات الكلام والقدرة على فهم اللغة، ويكون لديهم من ادراك الاصوات والاتصال بالآخرين ويطلق عليه الصمم ما بعد اللغة" . (٣)

فئة الاطفال المصابين بالصم : "هم الاطفال الذين يعانون من الناحية الوظيفية من مباشرة الكلام وفهم اللغة اللفظية، وبالتالي من عدم القدرة على التعامل بفاعلية في مواقف الحياة المختلفة ، حتى استخدام معينات سمعية مكبرة للصوت، حيث لا يمكن

^١ ماجدة السيد عبيد : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٣

^٢ سماح عبد الرزاق مرزوق : مصدر سبق ذكره ، ٢٠١٠ ، ص ٢٦

^٣ حسن محمد النواصره : ذوي الاحتياجات الخاصة مدخل في التأهيل البدني : ط ١ ٢٠٠٦ ، ص ٦٢

اكتساب المعلومات اللغوية او تطوير المهارات الخاصة بالكلام واللغة عن طريق حاسة السمع .

اما فئة الاطفال المصابين بفقدان جزئي لحاسة السمع : وهم الذين يعانون من صعوبات او قصور في حاسة السمع ولكن لا يعوق فاعليتها من الناحية الوظيفية في اكتساب المعلومات اللغوية سواء باستخدام المعينات السمعية او بدونها .^(١)

٢-٢-١-٢ تعريف الاعاقة من وجهة النظر الطبية و التربوية:

المعوق سمعيا من وجهة النظر الطبية : هو ذلك الفرد الذي اصيب جهازه السمعي بتلف او خلل عضوي منعه من استخدامه في الحياة العامة بشكل طبيعي كسائر الافراد العاديين، هذا يعني ان الخلل او التلف قد اصاب الاذن الخارجية او الاذن الوسطى او الاذن الداخلية.

المعوق سمعيا من وجهة النظر التربوية : هو الشخص الذي لا يستطيع الاعتماد بحاسة السمع لتعلم اللغة او الاستفادة من برامج التعليم المختلفة المقدمة للسامعين وهو بحاجة الى اساليب تعوضه عن حاسة السمع.^(٢)

٢-٢-١-٣ تصنيف الاعاقة السمعية :

يعتمد العلماء في تصنيف الاعاقة على ثلاث محاور هي :

اولا : محور العمر كأساس لتصنيف المعوقين سمعيا :

ويعتمد هذا المحور على العمر الذي ظهرت فيه الاصابة بالإعاقة السمعية ويقسم الافراد تبعا الى ذلك الى قسمين:

*الصمم الولادي : هي الاصابة منذ الولادة او بعدها بقليل، ويطلق على ذلك الاصابة بالإعاقة السمعية قبل تعلم اللغة.

*الصمم بعد تعلم اللغة في سنوات العمر منذ الطفولة : يختلف هؤلاء الافراد عن المجموعة الاولى بقدرتهم على استخدام الكلام في الاتصال ويطلق عليهم صمم فقط .

ثانيا :محور الخسارة السمعية :

^١ خالد نيسان: مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٩، ص ١٣

^٢ عصام نمر و احمد سعيد : مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٧، ص ٢٦ - ٧٢

صنفت الاعاقة السمعية حسب مقدار ما فقده من القدرة السمعية بالديسبل

*الاعاقة السمعية البسيطة :

ومقدار الخسارة السمعية عند هذه الفئة من ٢٠ - ٣٩ ديسبل . وهؤلاء

صعوبات بسيطة في السمع ويستطيعون التعلم ضمن مدارس السامعين

*الاعاقة السمعية المتوسطة :

ومقدار الخسارة السمعية عند هؤلاء الفئة ٤٠ - ٦٠ ديسبل ، هؤلاء يواجهون

صعوبات اكبر من الفئة السابقة في السمع وفهم الكلام، ويستطيعون التعلم في

مدارس السامعين باستخدام المعينات السمعية، وهم اكثر الفئات مناسبة لعملية

الدمج، ويطلق عليهم ضعيفي السمع .

*الاعاقة السمعية الشديدة :

مقدار الخسارة عند هذه الفئة ٧٠ - ٨٩ ديسبل، وهؤلاء يحتاجون الى

خدمات تربوية متخصصة

*الاعاقة السمعية الشديدة جدا :

الخسارة السمعية عند هذه الفئات تزيد عن ٩٠ ديسبل وهؤلاء ايضا يحتاجون

الى خدمات تربوية متخصصة، وهؤلاء لا يستطيعون استخدام الكلام بشكل مفهوم

اذ حدثت لديهم الاعاقة قبل تعلم اللغة (١)

ثالثا : محور مكان الاصابة :

حيث تصنف الاعاقة السمعية حسب هذا المحور حسب المكان الذي حدثت

به الاصابة سواء في الاذن الخارجية او الوسطى او الداخلية ويمكن تصنيف

الافراد المعاقين سمعيا حسب هذا المحور الى :

اولا: ضعيف السمع التوصيلي :

وينتج عن المشكلات التي تصيب الاذن الخارجية والوسطى فقط وغالبا ما يعاني

المصابون بذلك من ضعف سمعي بسيط او يزيد قليلا، ويمكن معالجته بمعالجة

السبب .

^١ عصام نمر و احمد سعيد : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٧ - ٢٨

اما هذه الاعاقة السمعية التوصيلية فربما تكون الاسباب بوجود صمغ كثيف في القناة السمعية او اجسام غريبة، او التهابات في الركاب او قناة استاكيوس، او عدم وجود صيوان ويتصف الافراد الذين يعانون من ذلك بـ:

أ - كلامهم منخفض ويميلون لذلك ويسمع المصاب بذلك بشكل افضل في الجو المزعج اكثر من الجو الهادئ .

ب - استفادتهم من استخدام المعينة بشكل كبير .

ج- صور المصاب بوجود اصوات مزعجة ذات نغمات منخفضة، ويمكن علاج هذا الضعف والتقليل من اثاره بمعالجة السبب .

د-درجة فقدانهم السمعي اقل من ٧٠ ديسبل .^(١)

ثانيا: ضعف السمع العصبي :

وربما تعود اسباب هذه الحالة للإصابة بأمراض مختلفة كالحصبة الالمانية، تناول العقاقير بصورة خاطئة وتلف العصب السمعي والاصابة بالحرارة العالية، والاسباب الوراثية ، ونقص الاوكسجين اثناء الولادة ، ويتصف المصاب بهذه الحالة بانه يتكلم بصوت مرتفع، وضعف في تميز الاحرف والكلام، ويتراوح ذلك حسب شدة الاصابة ، كما يتصف المصاب بحساسية عالية للأصوات العالية وربما امكن علاج هذا الضعف في حدود ضيقة، وفائدة المصاب من المعينة السمعية اقل من الضعف السمعي التوصيلي ، ودرجة فقدان السمعي اعلى من ٧٠ ديسبل .

ثالثا: ضعف السمع المختلط :

هو اصابة اجزاء من الاذن الخارجية والوسطى والداخلية ويقصد بذلك وجود ضعف سمعي توصيلي وحسي عصبي معا، وقد يصعب علاج مثل هذه الحالات.

رابعا: ضعف السمع النفسي :

وتنتج هذه الحالة عن الاصابة بالاضطرابات نفسية تحويلية، او حالات هستيرية مع وجود جهاز سمعي سليم . ويمكن علاج هذه الحالة في العيادات النفسية وبأشراف مختصين بعلم النفس والارشاد .

^١ عصام نمر و احمد سعيد : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٨ - ٢٩

٢-١-٤-٤ أسباب الإعاقة السمعية :

ترجع الاعاقات السمعية الى مجموعة من الاسباب بعضها وراثي وبعضها الاخر يرتبط بعوامل ومؤثرات غير ذات اصل جيني، وبوجه عام تصنيف العوامل التي تؤدي الى اعاقه في السمع الى ثلاث انواع رئيسية :

١ - عوامل تحدث قبل الولادة .

٢ - عوامل اثناء الولادة .

٣ - عوامل تحدث بعد الولادة . (١)

اولا : العوامل المسببة للإعاقة السمعية قبل الولادة :

من هذه الاسباب:

* اسباب وراثية :

ويساعد على حدوثها زواج الاقارب ، زواج الصم من بعضهم ،حيث تصل نسبة ميلاد اطفال صم من اباء صم حوالي ١٠% ولكن تصل النسبة الى اكثر من ذلك لأنواع متعددة من قبل فقد السمع بمستوياته المختلفة
* اسباب جينية

ويحدث هذا الصم العصبي نتيجة لانتقال حالة من الحالات المرضية من الوالدين الى الطفل ، ويؤدي الى فقدان السمع بمستويات مختلفة، ومن العوامل الجينية مرض واردينبرجس ومرض ترينشر .

او نقص في تروية الجنين يكون سببا ٢ - ٩ % من الاصابات .

*اصابات ببعض الفيروسات :

خصوصا في فترة الحمل الاولى (ثلاثة الأشهر الاولى) كالحصبة الالمانية والالتهاب السحائي والجذري وامراض داء السكر والتهابات الكلية . (٢)

^١ ماجدة السيد عبيد :مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٠ ، ص، ١٧٥- ١٧٦

^٢ خالدة نيسان :مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٨ - ٢٩

*تناول الام لبعض الادوية اثناء الحمل:

"خصوصا ثلاثة الأشهر الاولى مثل (الستربتومايسين ، والاسبرين ومشتقاته ومركبات الثاليد ومايد والكارامايسين) واحيانا يحدث تسمم للحمل فينتج عنه الاعاقة ثانيا : العوامل المسببة للإعاقاة السمعية اثناء الولادة :

*حالات الولادة قبل الاوان : حيث تشير الدراسات الى ان الاطفال الصم غير مكتملي النمو اربعة اضعاف الاطفال غير المصابين بالصمم وان ١٧ % من الاطفال الصم تعود اصابتهم لحالات الولادة قبل الاوان (قبل اكتمال فترة الحمل) * نقص الاوكسجين والذي يسبب تلفا في الدماغ قد يكون له تأثير على الاصابة بالصمم، بالإضافة لاحتمالات الاصابة بإعاقات اخرى .

* مضاعفات العامل RH حيث وجد ان ١٥% من الافراد لا يوجد عندهم مثل هذا العامل وعندما تكون الام سالب العامل والجنين موجب العامل، فتتكون مواد مادة للأجسام الغريبة للام وتدخل المشيمة ثم الى مجرى الدم متلفة، والكريات الحمراء تؤدي الى يرقان حاد يؤدي الى الوفاة، ومن الاطفال الذين يبقون على قيد الحياة بمشيئة الله تعالى فكثير منهم يصاب بالصمم او اعاقات اخرى.^(١)

ثالثا: أسباب ما بعد الولادة :

إصابة الطفل ببعض الأمراض مثل: الحصبة، الزهري، التيفوئيد، الأنفلونزا، التهابات الأذن، التهاب اللوزتين، والتهاب السحائي، وسقوط الطفل من أماكن عالية ، وتعرض الطفل للحروق، وتناول الطفل لبعض العقاقير الضارة بالأذن مثل : الكينين، السالسيلان ، وضمور أنسجة السمع لدى الطفل في مرحلة الطفولة، ورض الجمجمة ، وتكون سائل خلف طبلة الأذن منذ ولادة الطفل ، والتهاب الأنف أو الجيوب، وتعرض الطفل للحوادث، وتيبس عظيمات الأذن، والسيالات الأنفية.^(٢)

^١ عصام نمر واحمد سعيد : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٣

^٢ نظمي عودة ابو مصطفى ورزق عبد المنعم شعث : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة، ١٩٩٧، ص ١٣٤

اما (هومان وبريجا ١٩٨١)، فقد ذكر ان الاسباب الاعاقات السمعية طبقا لوجهة نظر كل من المشتغلين بالعلوم الطبية والمشتغلين بتربية المعاقين سمعيا هو اكثر التصنيفات نفعاً وفائدة نظرا لتفريقه وتميزه بين نوعين من الصمم هما : (١)

١ - حالات باطنية : وتعود الى اسباب وراثية .

٢- حالات خارجية وتتضمن كل حالات الصمم التي لا تعود الى اسباب وراثية .

ومجموعة اسباب حددتها (فاطمة عبد الرحيم) رئيسية للإعاقة السمعية وهي: (٢)

١ - العوامل الوراثية .

٢ - الحصبة الالمانية .

٣ - عدم توافق العامل الرايزسي .

٤ - التهاب السحايا .

٢-١-٥ البكم

هم بصفة عامة عبارة اضطراب لغوي واضح يؤدي الى مشكلة حقيقية في الاتصال والتحاور وتعرفة منظمة الصحة العالمية هو الحالة التي تمنع الطفل من التعلم لغته الخاصة والمشاركة في النشاطات العادية التي يتطلبها عمره وتمنعه من متابعة التعليم العادي والبكم ناتج في كل الاحيان عن ضعف السمع المهمل (٣)

اسباب البكم

١- الصم حيث انهما أفتان مترابطتان اذا ان عدم القدرة على السمع تؤدي تلقائيا

الى عدم القدرة على الكلام

٢- اسباب اثناء الحمل وهي الامراض التي تصيب الجنين خلال الاشهر الثلاثة

الاولى من الحمل وتكون مرتبطة ارتباطا وثيقا بالأم من خلال تناولها العقاقير

^١ ليلي السيد فرحات : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٧

^٢ فاطمة عبد الرحيم النوايسة : مصدر سبق ذكره ، ٢٠١١ ، ص ١٦٧

^٣ ليلي السيد فرحات : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٢ ، ص ٥١

والمهدئات دون الاستشارة الطبيب وأصابتها ببعض الامراض المعدية (كالحصبة الالمانية) وكذلك الولادة العسرة ونقص الاوكسجين .^(١)

انواع البكم

١-البكم الخلقى

هي الاعاقة التي يولد بها الطفل والتي تكون نتيجة احد الاسباب المذكورة وهم الاطفال الذين يولدون فاقدين للوظيفتين معاً السمع والكلام وبالتالي لا يستطيعون تعلم الكلام واللغة الا من خلال اساليب تعليمية خاصة .

٢-البكم المكتسب

وهم فئة الاطفال الذين تكونت لديهم مهارة الكلام والقدرة على فهم اللغة ثم ظهرت عندهم بعد ذلك اعاقة سمعية بسبب حادث ادى الى اصابة الاذن الداخلية او الاعصاب السمعية وهنا يكون الطفل قد اكتسب نمو لغوي عادي ولاكن نتيجة الغياب الادراك السمعي يتلاشى ما اكتسبه مع الوقت .

هنالك فارق كبير بين بين البكم والخرس فالثاني هو نفسي وليس عضوي يكون نتيجة لصدمة قوية تجعل الفرد يتوقع حول ذاته والامتناع عن الكلام هو ميكانيزم دفاعي قد يكون لفترة طويلة او لمدة قصيرة لا تتجاوز (١٢) ساعة حسب المسبب ويستخدمون لغة الاشارة للاتصال لمن حولهم^(٢)

٢-١-٣ لغة الاشارة :

"وهي نظام من الرموز اليدوية الخاصة تمثل الكلمات والاشكال والمفاهيم او الافكار المعينة ، تعتبر لغة الاشارة وسيلة التواصل وتعتمد تماماً على حاسة البصر: مثل رفع اليدين تعبر عن الطول، او مثل فتح الذراعين للتعبير عن الكثرة وكذلك هي عبارة عن نظام من الرموز اليدوية او الحركات المشكلة او المصورة التي تستخدم فيها حركات الايدي وتعبيرات الاذرع والاكتاف، لوصف الكلمات

^١ خالدة نيسان: مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠٢
^٢ ماجدة السيد عبيد: مصدر سبق ذكره ، ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٢

والمفاهيم والافكار والاحداث التي يستجيب لها الفرد او يرغب في التعبير عنها والتعليم المبكر لها يعكس بشكل ايجابي على التطور واتقان اللغة".^(١)

"وعرفت بانها نظام حسي بصري يدوي يقوم على اساس الربط بين الاشارة والمعنى وقسمت الى الاشارة الوصفية وغير الوصفية ولغة الاصابع".^(٢)

٢-١-٤ طرق التواصل مع الصم والبكم :

معظم الأطفال لديهم بقايا سمعية صالحة للاستخدام السمعي وسماع الكلام الصوتي بصورة شبة طبيعية مع استخدام معينات سمعية مناسبة، ولسبب ما ترك هؤلاء الطفل او هملاوا خلال فترة الطفولة المبكرة ، حيث وجد ان ٩٥% من الاطفال الصم كان لديهم بقايا سمعية لم تكشف مبكرا، مما دفع الكثير منهم الى استخدام طرق اتصال غير لفضية تعتمد على اداء الاشارات والايماءات ورؤية العين بعيدا عن استخدام الاذن في عملية الاستماع، فغياب السمع في الكلام الصوتي يعطي الطفل الفرصة الى الاستمرار في استخدام نفس الطرق التي يستخدمها في طفولته الاولى، فهي الاسهل والافضل والممكنة لكل طفل فقد القدرة على سماع الاصوات مبكرا وقبل تعلم الكلام الصوتي .

ورغم ذلك فان الصمم نفسة لا يعوق نمو اللغة اللفظية، ولكن تعلم الكلام الصوتي له شروطه واهمها سلامة الجهاز السمع والكلام، واللغة غير اللفظية تقتضي سلامة حاسة البصر واعضاء الحركة كاليددين .^(٣)

٢-١-٤-١ طرق التواصل :

^١ ماجدة السيد عبيد :مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٦

^٢ عصام نمر واحمد سعيد : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠٤

^٣ خالدة نيسان: مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠٧ - ١٠٩

١ - طريقة التدريب السمعي:

تركز هذه الطريقة على استغلال أكبر قدر ممكن مما تبقى لهم من سمع وذلك عن طريق (التدريب السمعي) وتعويد الأطفال ملاحظة الأصوات المختلفة والإفادة من المعينات السمعية في توصيلها إلى الطفل لإسماعه ما يصدر عن الآخرين، وكذلك ما صدر عنه من أصوات وتمكينه من تقليدها وتكرارها مع تهذيب عملية التنفس وتلائم تلك الطريقة ضعاف السمع الذين تمكنهم النقاط بعض الأصوات باستخدام معينات سمعية أو بدونها .

٢ - طريقة قراءة الشفاه :-

ويطلق عليها أحياناً قراءة الكلام وتطبق على تدريب الطفل الأصم وثقيل السمع وتوجيه انتباههم إلى الملاحظة البصرية لوجه المتحدث وإيماءاتهم، ومراقبة ما يتخذه الفم أو الشفتين من حركة أثناء النطق والكلام . (١)

٣ - طريقة التواصل اليدوي:

تعد هذه الطريقة ملائمة للأطفال الصم وثقيلو السمع ممن لا يمكنهم سماع ما يدور حولهم وفهمه وتهدف إكسابهم مهارات التواصل عن طريق الإبصار وذلك من خلال الإشارات والحركات اليدوية . (٢)

أهم أشكال التواصل اليدوي :-

أ- لغة الإشارة الوصفية :

وهي الاشارات اليدوية التلقائية التي تصف فكرة معينة مثل رفع اليد للتعبير عن الطول، او مثل فتح الذراعين للتعبير عن كثرة او تضيق المسافة بين الابهام والسبابة للدلالة عن الاصغر .

ب- هجاء الأصابع :

هي اشارات حسية مرئية يدوية للحروف الهجائية بطريقة متفق عليها، ومن السهل تعلم التهجي الاصبعي ، حيث يمكن التعبير عن الاسماء او الافعال التي يصعب

^١ عبد المطلب أمين القريطي : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص٣٠٨

^٢ عمرو رفعت عمر : الإعاقبة السمعية سلسلة التربية الخاصة ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص٧٣

التعبير عنها بلغة الإشارة التهجوي الاصبعي، ومع ذلك يمكن الجمع بين لغة الإشارة
او الاصابع معا لتكوين جملة ذات معنى . (١)
٤- طريقة التواصل الكلى:

"ويطلق عليه (الاتصال الشامل) وهو أسلوب للتواصل يستخدم جميع الأشكال
الممكنة للاتصال حتى تتاح للطفل الأصم الفرصة الكاملة لتنمية مهارات اللغة في
سن مبكرة بقدر المستطاع أي انه يشتمل على الانماط الكاملة (الحركات التعبيرية
التي يقوم بها من نفسه، لغة الإشارة، هجاء الاصابع، قراءة الشفاه، الكتابة، التمثيل،
والرسم) (٢)"

حيث سيتطرق الباحث الى لغة الإشارة المستخدمة بالبحث :

١ - لغة الإشارة الوصفية :

هي عبارة عن اشارات يدوية تلقائية التي تصف فكرة معينة مثل رفع اليد
للتعبير عن الطول او فتح الذراعين للتعبير عن الكثرة او تضيق المسافة بين الابهام
والسبابة للدلالة عن الصغير "وكذلك عرفت عبارة عن نظام لغوي يعتمد على
استخدام رموز يدوية هي لإيصال المعلومات للآخرين، وللتعبير عن المفاهيم،
والأفكار، وتعد لغة الإشارة، اللغة المكتسبة والمفضلة لمجتمع الصم كما ان لغة
الإشارة ليست لغة عالمية كما يعتقد بعضهم، فكل دولة لها لغة إشارة خاصة بها
وتعتمد لغة الإشارة اعتمادًا كبيرًا على التواصل البصري، بالإضافة إلى انها تشتمل
على اللغة الملفوظة أثناء استخدامها ويمكن إيجاز بعض الأسس التي تبنى عليها
لغة الإشارة" كما يلي:

١- شكل الكف : اذ إن شكل الكف يختلف من إشارة إلى أخرى مثل إشارة كلمة
(تفاحة) وإشارة كلمة (سنة) . (٣)

٢- حركة اليد أو اليدين : هناك بعض الإشارات تتطلب أداء الحركة بيدين كإشارة
لماذا والتي يتم تنفيذها من خلال فتح أصابع اليد اليسرى، ويتم طرق كف اليد اليمنى

^١ سماح عبد الفتاح : مصدر سبق ذكره ، ٢٠١٠ ، ص ١٣٠ - ١٣٢

^٢ خالدة نيسان: مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٩ ، ص ١١٧

^٣ ماجدة السيد عبيد : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩

ما بين الإبهام ومجموعة الأصابع الأربعة للدلالة على السبب ولكن إشارة (كلمة أنا) تتطلب يدًا واحدة والتي من خلالها تتم الإشارة إلى اتجاه الجسم (١)

٣- **اتجاه الكف** : "مثل الإشارة لحرف الباء ورقم واحد حيث تكون متعكسة .

٤- **مكان الإشارة** : كما هو معلوم ان لكل إشارة مكانها أثناء الحركة فإشارة قلب مثلا تنفذ بالإشارة إلى القلب " (٢).

٥- **تعبيرات الوجه والكتفين وسائر أعضاء الجسم** : وتشمل تعبيرات العينين والفم والرقبة و تشتمل لغة الإشارة على النظم اللغوية الخمسة من حيث دلالات الألفاظ، النظام التركيبي، والنظام الصوتي، والنظام اللغوي الاجتماعي" (٣).

٢-٤-١-٢-٤ عيوب استعمال الإشارة الوصفية :

١ - تكون عادة ملاحظة اليدين واغفال ملاحظة الوجه بالنسبة للأصم .

٢ - الاعتماد على الإشارة كالطريقة الاولى للفهم والتفاهم .

٣ - انها تقرب مجتمع الصم بينهم وتجعلهم منعزلين عن الاخرين كالأسياء .

٢ - التواصل الكلي (الشامل)

بعد ان فشل بعض الاشخاص المعوقين سمعيا في تعلم النطق والكلام واللغة بطريقة التواصل الشفهي وبعض من الطرق الاخرى نادى المربون بضرورة استخدام الطريقة الكلية معهم لتحقيق هذا الهدف وقد اخذت هذه الطريقة عدة مظاهر ،فبعض المدارس قصرها على الجمع بين الاشارة الوصفية والهجاء الاصبعي واستعملت مع الاطفال الصم الكبار وبعضهم الاخر استعملها بالجمع بين قراءة الشفاه وبعض الرموز اليدوية التوضيحية .

كما جمع قسم اخر بين الطريقة الإستماعية والطريقة الشفوية مع استغلال البقايا السمعية عند الطفل .

^١ أروى أخضر: واقع استخدام الحاسب الآلي ومعوقاته في مناهج معاهد وبرامج الأمل للمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ،الرياض ، ٢٠٠٧، ص٣٣-٣٦

^٢ محمد اسماعيل ابو شعيرة: برنامج تدريبي على كتابة لغة الاشارة لتدريب الطلاب الصم في مدرسة الامل للصم ،عمان، القويسمة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)،كلية العلوم التربوية ،جامعه الاردنية ،عمان ،٢٠٠٧، ص٩٨

^٣ يوسف التركي :التعليم اثنائي للطفل الاصم ثنائي اللغة وثنائي الثقافة ، ط١ ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ،٢٠٠٦، ص٤٣

ويقصد بالتواصل الكلي حق كل طفل او اصم في ان يتعلم استخدام جميع الاشكال الممكنة للتواصل، حتى تتاح له الفرصة الكاملة لتنمية مهارات اللغة في سن مبكرة بقدر المستطاع .^(١)

ويشتمل اسلوب التواصل الكلي على الصورة الكاملة للأنماط اللغوية (الحركات التعبيرية التي يقوم بها الطفل من نفسة، ولغة الاشارة والكلام، وقراءة الشفاه، وهجاء الاصابع، والقراءة والكتابة).

ويطلق عليها بالاتصال الشامل وهو اسلوب للتواصل يستخدم جميع الاشكال الممكنة للاتصال حتى تتاح للطفل الاصم الفرصة الكاملة لتنمية مهارة اللغة في سن مبكرة بقدر المستطاع اي انه يشمل على الانماط الكاملة (الحركات التعبيرية التي يقوم بها الطفل من نفسة، لغة الاشارة، هجاء الاصابع، قراءة الشفاه، الكلام، القراءة والكتابة، والتمثيل، والرسم)^(٢)

"وكذلك يقصد به حق كل طفل اصم في ان يتعلم استخدام جميع الاشكال الممكنة للتواصل حتى تتاح له الفرصة الكاملة لتنمية مهارة اللغة في سن مبكرة بقدر المستطاع"^(٣)

وحول الطريقة الكلية في الاتصال اشار (دنتون ١٩٧٠) بقوله لقد ادرك كثيرون منذ امد بعيد ان على مدارس الصم والبكم ان توجد طرقا واساليب فعالة لتنمية مهارات الاتصال في تدريس الصم وتطويرها خاصة مع الصغار السن في الصم ويعود استخدام الكلية في الاتصال الى عدة اسباب اهمها :

- الجدل حول افضل طرق الاتصال حيث اخذ كل فريق يدافع عن وجهة نظره ، مما انعكس ذلك سلبا على الطلبة الصم .

- انخفاض مستوى التحصيل الاكاديمي وللغوي .

ويعد التعرف على مفهوم التواصل الكل اوصت الندوة العلمية الرابعة للاتحاد العربي للهيئات العامة مع الصم والبكم بضرورة استخدام التواصل الكلي "^(٤)

^١ سماح عبد الفتاح : مصدر سبق ذكره ، ٢٠١٠ ، ص ١٣٤

^٢ خالدة نيسان : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٩ ، ص ١١٧

^٣ ماجدة السيد عبيد : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩٨

^٤ عصام نمر واحمد سعيد : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٨ - ١١٩

ولظهور التواصل الكلي اسباب نتيجة استخدام الطرق المختلفة، وظهر بعض السلبيات عند استخدام كل طريقه على حدة . هذا بجانب الفروق لقدرات وامكانيات الاطفال الصم والفرص المتاحة لكل طفل في تعلم طريقة تختلف عن طفل اخر واختلاف المواقف اقتضى طرقا مناسبة لها يجب ان يستخدمها الاطفال الصم .

٢-١-٤-٣ اهم مزايا التواصل الكلي :

- يعمل على دمج قراءة الشفاه ولغة الاشارة وهجاء الاصابع ويعمل على تلافي عيوب قراءة الشفاه ويزيد من كفاءة لغة الاشارة (حيث يتمكن الاصم من رؤية صورة الحرف وقراءة شكله ايضا من على الشفتين) .
- يتيح للأصم ان يعبر عن احتياجاته ومشاعره ورغباته، وكسر عزلته عن بيئته وعمما يدور حوله وتحسين مهارات الاتصال والتفاعل لكي يكون اكثر توافقا وتكيفاً مع البيئة المحيطة به وبناء صورة ذاتية فردية طبيعية .
- مساعدة الوالدين ومساعدة المدرس والطالب لتحقيق النجاح .
- يتيح التواصل الكلي استغلال البقايا السمعية، فالطفل الذي لديه بقايا سمعية تصبح طريقة الكلام اللفظي هي الطريقة المناسبة بالإضافة الى الكتابة والايماءات وبعض الاشارات البسيطة " (١)

٢-١-٤-٤ التابع الطبيعي لتطور عملية التواصل :

- ١ - تعتبر الاشارة اسهل السبل لتمكين الطفل الصغير المصاب بالصمم الولادي من التواصل بالمعنى الحقيقي، اي ان يكون الطفل قادرا على التعبير عن آرائه وأفكاره الذاتية وعندما يحدث ذلك نستطيع ان نلاحظ تغيرات ايجابية في السلوك وتحسنا في العلاقات الشخصية المتبادلة .
- ٢ - تساعد الاشارات على تدعيم قراءة الشفاه والسمع عندما يقوم المعلم او الاب بإصدار الاشارات والتحدث في وقت واحد ، عندما يستخدم الطفل الادوات المبكرة للصوت الملائمة لحاجاته الخاصة ان التجميع الذي يضم الكلام والاشارات يوفر نمطا تركيبيا يقوم الفرد الاصم بتقليده سواء من الناحية البصرية او السمعية وعندما يستخدم الشخص الراشد الاصم الكلام مع الإشارة فانه بذلك ينظم بطريقة شعورية

^١ خالدة نيسان : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٩ ، ص ١١٧ - ١١٨

اشارته بطريقة تركيبية وبالتالي يحسن الصم من مهارته الملفوظة مما يؤدي الى تواصل افضل بين الصم والعاديين .

٣ - ان القدرة على السمع تدعم المهارات السمعية الملفوظة (الكلام وقراءة الشفاه) بالنسبة لعدد كبير من الاطفال الصم عندما تكون الادوات المعينية من انواع الذي يسهل السمع ويتوقف النجاح في هذا المجال على قدرة الطفل على ان يسمع الكلام الصادر منه وايضا ان يسمع كلام الاشخاص الاخرين .

٤ - ان هجاء الاصابع يدعم القراءة والكتابة ،يتطلب هجاء الاصابع تقريبا نفس المستوى من النضج ،ومن الخبرات اللغوية الذي تطلبه القراءة والكتابة ولذلك تعتبر استراتيجية التواصل الكلي فعالة ومؤثرة مع الاطفال الصم بدرجة حاده ،ومع الاطفال الذين لا يملكون درجة كافية من السمع تمكنهم الاستفادة من الاساليب التعليمية التي تعتمد على التواصل الملفوظ لكن بالنسبة للأطفال الذين تبقت لديهم درجة كافية من السمع او المصابين بدرجة فقدان السمع تتراوح ما بين خفيفة الى معتدلة فان الاستراتيجية التي تقوم على اساليب التواصل الملفوظ تعتبر فعالة ومؤثرة الى ابعد الحدود .^(١)

٢-٤-١-٥ الشروط الواجب توفرها لكي يتكلم الطفل :

هناك شروط اساسية يجب ان تتوفر لكي يستطيع الطفل ان يتكلم، ونستطيع ان نقسمها الى الاستطاعة والمعرفة والارادة وهي كما يلي :

١ - ان يستطيع ان يتكلم .

٢ - ان يعرف ان يتكلم .

٣ - ان يريد ان يتكلم .^(٢)

٢-٤-١-٦ كيف تتم عملية الكلام :

تتطلب الاجابة عن هذا السؤال الكثير من الشرح والاسهاب ولكننا سنحاول تبسيط الامر قدر الامكان .

^١ سماح عبد الفتاح : مصدر سبق ذكره ، ٢٠١٠ ، ص ١٣٤ - ١٣٥

^٢ خالدة نيسان : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٩ ، ص ٩٦ - ٩٧

فمثلا اذا اراد شخص ان ينطق صوت (ب) (ط) فان ذلك يحدث من خلال سلسلة من العمليات المعقدة تتم جزء ضئيل من الثانية الواحدة وبشكل فائق السرعة : في البداية يستدعي الدماغ الصورة الصوتية للصوت (ب) ثم يصدر امر للجهاز العصبي المركزي ينطق الصوت (ب) يقوم الجهاز العصبي المركزي بتوصل الامر الى الجهاز العصبي الطرفي عن طريق الاعصاب المسؤولة عن علات الشفاه لكي تتحرك وتتقبض في ذات الوقت يصدر الامر وينفس التسلسل السابق الى عضلات الجهاز التنفسي لكي يقوم بإخراج الهواء من الرئتين الى القصبة الهوائية ، ومن ثم الى الحنجرة فتهتز الحبال الصوتية نتيجة لاندفاع الهواء من خلالها يصل الهواء الى الشفاه المقبضة فتفتح ويحدث ما يشبه الانفجار (ب) ويتطلب اصدار الكلام الاستخدام المنسق والفوري للأليات التنفسية والصوتية والنطقية وهذا يتطلب شكلا من اشكال الضبط او المراقبة ويسمى بالتغذية الراجعة. (١)

٢-١-٥ خصائص المعاقين سمعيا :

اثبتت كثير من الدراسات حول الخصائص المعوقين سمعيا انه لا توجد خصائص مميزة خاصة بكل مصاب بالإعاقة السمعية وانما هنالك خصائص ترتبط بالأفراد نتيجة لظروف بيئية معينه، وقد تختلف صفات الصم في بيئة اخرى ومن مجتمع الى اخر .

وبصورة عامة اشارت بعض الدراسات الى ان حالة الفرد الاصم لا تؤثر على تكيفه داخل مجتمعه ، قد تؤدي لانسحابه من المجتمع او العيش راضيا بالأمر الواقع، وقد يساهم في عزل المعوق سمعيا نظرة المجتمع واتجاهه نحو الصم .

وبصورة عامه فان الدراسات اشارت الى :

١ - استجابات الاطفال الصم لاختبارات الذكاء المقننة لا تختلف عن استجابات الاطفال السامعين .

٢ - اثبتت اختبارات فاينلد للنضج الاجتماعي انهم ناضجين اجتماعيا .

٣ - يميل الافراد الصم للأعمال التي ليس لها اتصال كبير مع الاخرين او المجتمع.

^١ خالدة نيسان : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٩ ، ص ٩٨ - ٩٩

- ٤- التكيف الاجتماعي لدى الصم غير واضح تماما .
 ٥- انخفاض واضح في اختبارات الذكاء اللفظية ، مفردات قليلة مقارنة مع من هم في سنهم من السامعين. (١)

(هذه الخصائص حسب الدراسات ولا تشمل جميع الصم بشكل مطلق)

٦-١-٢ العمليات العقلية :

وهي عبارة عن عمليات فسيولوجية عقلية تحدث في داخل الدماغ وتتفاعل مع المحيط وتحول المعلومات من شكل إلى شكل آخر وهي غير مرئية إذ أنها تلعب دور مهم في حياة الإنسان حيث تسهم في عملية التعلم إذ لا يمكن أن نقوم بأي نشاط حركي أو معرفي ألا عن طريق العمليات العقلية إذ أن الإنسان يبني معارفه ونشاطه وعلومه وتفكيره من خلال هذه العمليات . (٢)

"وتسمى هذه العمليات في بعض الأحيان ببرمجة المعلومات أي هي الإحداث التي تدور في الدماغ منذ لحظة دخول المثير إلى لحظة اتخاذ القرار بالإجابة على ذلك المثير، وهناك مراحل تمر بها هذه المعلومات ابتداء من دخولها إلى الجهاز العصبي المركزي ثم تحديدها ومن ثم البحث في الذاكرة عن معلومات لها علاقة بها ومن ثم التفاعل بين ما موجود في الذاكرة وبين المثير الجديد ، ونتيجة هذا التفاعل يتم اتخاذ القرار ويتم تنفيذ هذا القرار عن طريق إشارات حسية من الجهاز العصبي المركزي إلى الجهاز العصبي المحيطي ومن ثم إلى العضلات المطلوب عملها." (٣)

٦-١-٢-١ المراحل التي تمر بها العمليات العقلية:

- . وجود حافز او مثير (stimuli)
- . صورة اولية عن المثير (search)
- . البحث في الذاكرة (search in memory)
- . اختيار الاستجابة (select response)
- . تحديد البرنامج الحركي (select motor program)

^١ عصام نمر واحمد سعيد : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٧ ، ص ٥١ - ٥٢

^٢ عبد الله حسين اللامي : أساسيات التعلم الحركي ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٢

^٣ يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد، العراق، مكتب الصخرة للطباعة ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٧

. تنفيذ النشاط (execution)

ان هذه المراحل تتم باقل اجزاء من الثانية اذ يبدأ المتعلم او اللاعب بالانتباه الى المثير والتركيز عالية لاستيعابه ومعرفة التفاصيل المطلوبة لأدائه، بعد ذلك يبدأ المتعلم بتشكيل صورة اولية عن ما مطلوب بالمثير (نشاط حركي ام معرفي) ثم يبحث في ذاكرته عن النشاط المطلوب، وبعدها يختار المتعلم او اللاعب الاستجابة المطلوبة بعد مقارنتها بالمعلومات المخزونة في الذاكرة وفي حالة تطابق المعلومات تكون الاستجابة ملائمة ويتم اختيار البرنامج الحركي او المعرفي ثم يتم تصحيح وتشذيب الاخطاء عند المتعلم او اللاعب المبتدئ عن طريق المعلم او المدرب (تغذية راجعه خارجية) وذلك بإيصال المعلومات الصحيحة عن النشاط المطلوب، اما اللاعب ذو المستوى العالي فيكون اغلب التصحيح عن طريق اللاعب نفسه وهذا ما نسميه (التغذية الراجعة الداخلية).^(١)

٢-٦-١-٢ خصائص العمليات العقلية للرياضيين

- أن للعمليات العقلية خصائص عامه ومفيدة ومن هذه الخصائص ما يلي
- ١- أن هذه العمليات تظهر بوضوح وخاصة عند الصراع الحاد ، ويرتبط مستوى ظهورها بدرجة الاستنفار للقوى النفسية .
 - ٢- في ظروف الاستنفار الأقصى تصل العمليات العقلية العليا إلى أقصى نقتها وتحسينها في أداء الوظيفة .
 - ٣- أن مدة استمرار النشاط يتوقف على نوع النشاط الممارس .
 - ٤- سهولة ارتفاع ترددها ، وربما تتغير بشكل حاد عند ظهور بعض العوامل الانفعالية المؤثرة .^(٢)

٣-٦-١-٢ اقسام العمليات العقلية

^١ وسام صلاح و سامر يوسف : التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠١٤ ، ص ٤١ - ٤٢

^٢ عبد الستار جبار الضمد : فسولوجيا العمليات العقلية في الرياضة ، الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩٠

- ١ - الانتباه (Attention)
- ٢ - الإدراك (perceptual)
- ٣ - التصور العقلي (mental imagery)
- ٤ - التفكير (thinking)
- ٥ - الإبداع (Creative)
- ٦ - رد الفعل (Reaction)

سيتطرق الباحث للعمليات العقلية المتناولة بالبحث :

٧-١-٢ تركيز الانتباه (Focus attention)

ترتبط عملية التركيز بالانتباه مباشرة إذ تعد مرحلة مكملة لها وتلعب دورا كبيرا في معظم الفعاليات الرياضية، والتركيز هو تجميع كافة الأفكار والعمليات الفكرية بنقطة واحدة لخدمة العمل المهاري المراد تحقيقه ، كما يقصد بتركيز الانتباه هو تضيق الانتباه او تثبيته نحو مثير معين واستمراره على المثير المختار، وان تركيز الانتباه على مثير معين لا يعني جمود الانتباه وتوقفه وانما يتحرك الانتباه اثناء تركيزه في مجال وامتداد واسع وتسمى النقطة التي يتركز فيها الانتباه مصطلح بؤرة الانتباه وكما هو الحال في رياضة الرماية عند تركيز الانتباه في بؤرة معينه او نقطة معينه هي الهدف الثابت.^(١)

اهمية تركيز الانتباه في تطوير الاداء المهاري

يعد تركيز الانتباه من بين المظاهر الهامة في الانتباه والذي يكون ذا تأثير فعال على مستوى الاداء في الفعاليات الرياضية المختلفة ، إذ تلعب معظم مظاهر الانتباه دورا فعالا في اتقان المهارات الحركية وتعبئة القوى النفسية المرتبطة بتلك الفعاليات ان الاداء المهاري يعد اساسا مهما لنجاح المهارات الحركية لما له من ارتباط وثيق بقابلية الرياضي وقدرته على تركيز انتباهه، وهذا بدوره يؤثر على دقة ووضوح النواحي الفنية لأجراء المهارة الحركية وخاصة الانشطة التي تعتمد بصورة كبيرة على مثيرات متحركة، حيث ان حل الواجب الحركي سواء اكان في التدريب ام المنافسة يتطلب من الرياضي تركيز انتباهه وبدرجه عالية، وتختلف القدرة على

^١ وسام صلاح و سامر يوسف : المصدر السابق ذكره ، ٢٠١٤ ، ص ٥٣-٥٤

تركيز الانتباه بين اللاعبين ،فالبعض لديه القدرة على تركيز الانتباه بين اللاعبين ، والبعض الاخر يكون اكثر عرضة للاضطراب وذلك لضعف القدرة على انتقاء المثير ، الا ان خاصية الانتباه دائمة التغير لأنها مرتبطة بالمواقف المتغيرة والعوامل الداخلة فيها . (١)

يتضح مما سبق ان اعتماد رياضي المستويات العليا على الجوانب البدنية فقط غير صحيح وانما الاعتماد على الجوانب والعمليات العقلية لان اغلب النقاط تحسم بأقل اجزاء من الثانية لذا يجب ان يمتلكون قدرات عقلية ذا مستوى عالٍ وهذا ما نلاحظه عند اغلب المنتخبات واثبتت الاختبارات انها لها دور كبير في الوحدات التدريبية وللحصول على المستوى الفني والمثالي من خلال المؤهلات الذهنية .

٢-١-٨ رد الفعل الحركي :

رد الفعل هو ادراك سريع لفهم الواجب الحركي ، اي قدرة الفرد على الاستجابة لمثيرات المحيط التي يتم استلامها من قبل الاجهزة الحسية ، اما زمن رد الفعل فهو الفترة الزمنية المحصورة ما بين انتقال المثير من الحواس الى الدماغ والى مظهر من مظاهر الحركة ، كما يعرف على انه الفترة الزمنية المحصورة منذ لحظة دخول المثير عن طريق الحواس الى اول اشارة لحركة الالياف العضلية . (٢)

"وكذلك يعرف بانه إدراك سريع لفهم الواجب الحركي للقيام بتنفيذه، أي قدرة الفرد على الاستجابة لمثيرات المحيط التي يتم استلامها من لدن الأجهزة الحسية، لذا فإن رد الفعل هو الزمن منذ لحظة دخول المثير عن طريق الحواس إلى أول إشارة لحركة الألياف العضلية " . (٣)

"اما زمن رد الفعل الحركي فيعرف بانه الفترة الزمنية الواقعة بين اطلاق المثير ونهاية الاستجابة الحركية" . (٤)

زمن رد الفعل الحركي لدى الرياضي يتكون من :

^١ وسام صلاح و سامر يوسف : مصدر سبق ذكره ، ٢٠١٤ ، ص ٥٤
^٢ وسام صلاح وسامر يوسف : المصدر السابق ذكره ، ٢٠١٤ ، ص ٧٨ ، ٧٩
^٣ يعرب خيون : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٢ ، ص ٣١
^٤ محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، ط ٤ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ٣٦٥

زمن الاستقبال : وهو خاص باستقبال الحافز .

زمن التفكير وهو الزمن الخاص بتفسير الإشارات وإصدار الأمر .

زمن الحركة وهو الزمن الخاص ببدء الحركة .

أما الزمن الذي يستغرقه إنجاز الحركة في الأداء الرياضي يتكون من:

زمن رد الفعل .

زمن الحركة.

ومن الناحية الفسيولوجية فإن رد الفعل الحركي يعتمد على قدرة الحواس باستقبال

المثير ويتطلب تداخلاً من المراكز العليا في الجهاز العصبي وإدراك المثيرات

(ضوضاء، ضوء، أو ما شابه) والبدء بالحركة المناسبة .^(١)

مكونات رد الفعل الحركي من الناحية الفسيولوجية هي :

١- بداية ظهور المثير عند نقطة الاستقبال (المستقبلات) .

٢- انتشار المثير على الجهاز العصبي المركزي .

٣- انتقال المثير خلال الممر العصبي وإنتاج الإشارة الحركية .

٤- انتقال الإشارة من الجهاز العصبي المركزي إلى العضلة .

٥- حث أو تنبيه العضلة للقيام بأداء العمل الميكانيكي (الحركي) .^(٢)

يعتمد زمن رد الفعل الحركي على:

١- المرحلة التحفيزية وهي مرحلة انتظار المثير .

٢- مرحلة ظهور المثير وهي مرحلة ملاحظة المثير .

٣- مرحلة استجابة المثير من خلال الأعضاء الحسية .

٤- مرحلة الاستجابة للمثير^(٣)

يقسم رد الفعل الحركي الى نوعين هما :

أولاً : رد الفعل الحركي البسيط :

¹ Singer. N.Robert : Motor Learning and Human Performance, 3rd, New York, MacMillan, Publishing Co. Ince, 1990 , P.208 .

^٢ محمد رضا : التطبيق الميداني لنظريات وطرائق التدريب الرياضي ، بغداد ، دار الجامعة للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٥١ ،

^٣ معيوف ذنون حنتوش وآخرون : المبادئ الفنية والتعليمية للجهاز والتمارين البدنية ، الموصل ، مطابع جامعة الموصل ، ١٩٨٥ ، ص ٨٥

عبارة عن استجابة الأجهزة اللازمة للرد على إشارة معروفة (تحصل بصورة مفاجئة) ويتمثل رد الفعل الحركي البسيط بالزمن المحصور منذ لحظة ظهور حافز واحد ومعروف ولحظة رد بهذا المثير مثل حالة البدء في ركض المسافات القصيرة أو السباحة ويعتمد رد الفعل الحركي البسيط على :

- ١- بداية حدوث الحافز .
- ٢- اللحظة الحسية التي يحدث خلالها تلقي المستقبلات الحسية للحافز .
- ٣- اللحظة الارتباطية التي يحدث فيها ادراك الحافز .
- ٤- اللحظة الحركية التي تحدث فيها حوافز حركية في جزء من المخ المختص بالحركة وإرسالها إلى العضلات المعينة بوساطة الأعصاب المعدة لبدء الحركة .

ثانياً : رد الفعل الحركي المركب :

يحصل رد الفعل الحركي المركب جراء حوافز مختلفة ومعقدة في الحالات التي يحصل فيها الانفعال النموذجي على عدة حوافز مختلفة (مثل ضربة الجوزاء في كرة القدم)، ورد الفعل الحركي المختلف تحت مستلزمات معينة (الملاكمة، المبارزة، الطائرة)، ويظهر رد الفعل الحركي المركب في حالة وجود أكثر من حافز ومحاولة الرياضي رد الفعل لحافز واحد فقط ويحصل هذا النوع من رد الفعل الحركي في الألعاب الفرقية والمصارعة والجودو . (١)

يعتمد رد الفعل المركب الى :

- ١- بداية حدوث الحوافز .
- ٢- اللحظة الحسية التي تتكون من استقبال الحوافز .
- ٣- لحظة تمييز الحافز عن غيره من الحوافز الحادثة في الوقت نفسه، وهذا يعني التعرف عليه وتنظيمه ضمن مجموعة معروفة لدى الرياضي .
- ٤- لحظة اختيار رد الفعل الحركي المناسب للحافز .
- ٥- لحظة تأهب الجزء المختص بالحركة في الإعداد لرد الفعل الحركي . (٢)

قياس سرعة الحركة وسرعة الاستجابة

١ قاسم حسن حسين : أسس التدريب الرياضي ، عمان ، دار الفكر للنشر ، ١٩٩٨ ، ص ٥٣٢

٢ قاسم حسن حسين : مصدر سبق ذكره، ١٩٩٨ ، ص ٥٣٢ .

ان زمن الحركة هو الزمن المستغرق لإنهاء الحركة من لحظة بدئها ، وهنا يجدر الإشارة الى ان هذا الزمن يستبعد زمن رد الفعل ، اي عدم حساب الزمن من لحظة دخول المثير وانما اول حركة تظهر على اجزاء الجسم اما زمن الاستجابة فانه الزمن المستغرق بين دخول المثير حتى انتهاء الحركة ولذلك فان زمن الاستجابة يحوي كلا من زمن رد الفعل وزمن الحركة .^(١)

٩-١-٢ القدرة العقلية العليا الذكاء

يشغل الذكاء الانساني حيزا كبيرا من اهتمام الباحثين في العلوم التربوية والنفسية والبيولوجية ويقع على المؤسسات التعليمية مسؤولية اكتشاف الازكياء والموهوبين من ابناء المجتمع وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، وقد تنوعت اساليب العلماء في تحديد خصائص الذكاء الانساني غير انهم واجهوا مشكلة اساسية وهي تحديد طبيعة هذا الذكاء، هل هو قدرة عقلية واحدة ام انه مجموعة من القدرات المستقلة فالنظرة التقليدية للذكاء تعتبر الذكاء واحدا لا يتعدد يقاس بمجموعه من الاختبارات واعتقد الكثير من المدرسين سابقا بان اداء بعض الطلاب افضل من غيرهم بسبب تفوقهم في قدرات الذكاء .^(٢)

مفاهيم الذكاء :

لقد جاء الكاتب بعدة تعاريف حول الذكاء :

يستخدم لفظ الذكاء للإشارة على قدرة يختلف فيها الافراد ، وتتمثل في فهم الافكار المعقدة والتكيف الفعّال مع البيئة والتعلم من الخبرة والانخراط في اشكال متنوعة من الاستدلال والتغلب على العوائق من خلال الفكر .

^١ يعرب خيون :مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٢، ص ٣٢

^٢ محمود داود و مازن عبد و مازن هادي : نظريات التعلم والعمليات العقلية ، ط ١ ، دار الكتب العلمية بيروت ، ٢٠١٣ ، ص ٥٩ ،

وكذلك هو قدرة عضوية تقوم على اساس التركيب الجسمي للفرد (ان الفروق بين الناس في الذكاء ترجع الى العوامل الوراثية)

وايضا هو القدرة على سرعة الفهم وقوة الحدس .

وذهب (بينية) الى ان الذكاء هو القدرة على الحكم السليم . (١)

"وايضا هو القدرة العقلية لدى الفرد على التصرف الهادف والتفكير المنطقي والتعامل المجدي مع البيئة . " (٢)

خصائص الذكاء وفقا للاختبارات :

اسفر استخدام اختبارات الذكاء في مختلف الميادين التي ترتبط بنشاط القدرة العقلية العامة عن توضيح الكثير من خصائص الذكاء ومن اهمها :

نمو الذكاء :

ان النمو العقلي لا يزيد بمقادير ثابتة بتقدم الطفل في العمر ، وانما يكون هذا النمو سريعا في خمس السنوات الاولى في حياة الطفل .

السن التي يقف عندها نمو الذكاء :

اختلف العلماء في تحديدهم السن التي يقف عندها الذكاء فقد اعتبر (ترمان) في تقنيته لاختبار ستانفورد - بينية ان الذكاء يصل اقصاه في سن (١٦) ثم عاد بعدها الى اعتبار سن (١٥) هو الحد الاقصى الذي يمثل العمر الزمني لأي فرد سنة خمس عشرة سنة فاكثر وهذا يعني _ مما تقدم _ ان الذكاء ينمو حتى يصل الفرد الى سن معينه خمسة عشر او عشرين وان الذكاء يظل ثابتاً نسبياً بعد هذه السن اما زيادة الفروق بين الافراد - طبقا لهذه القاعدة - فهي نتيجة زيادة خبرة الفرد بالحياة او ازدياد مصادر معرفته وثقافته وادراكه لما يحيط به من احداث وظروف وتطورات . (٣)

مراحل الذكاء عند الاطفال :

^١ لويس كامل مليكة : علم النفس الاكلينيكي ، ط ١ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ٢٠١٠ ، ص ٢٥١

^٢ محمود داود و مازن عبد ومازن هادي : مصدر سبق ذكره ، ٢٠١٣ ، ص ٦١ - ٦٢

^٣ محمود داود و مازن عبد ومازن هادي : مصدر سبق ذكره ، ٢٠١٣ ، ص ٦١ - ٦٢

١ - النمو الحسي الذهني لدى الطفل الرضيع من يوم مولده الى عمر سنة واحدة ويتدرج ذكاء الطفل ومظاهرة في هذه المرحلة من متابعة الضوء المتحرك اثناء الشهر الاول الى الابتسامة لأي وجه مألوف وبعدها في الشهر الثاني الضحك وفي الرابع التعرف على الام وفي السادس يستجيب لمن ينطق باسمه وفي التاسع وحتى بلوغه سنة كاملة لديه المقدرة بالنطق بعض الكلمات مثل بابا وماما .

٢ - النمو لعقلي لطفل ما قبل المدرسة من سنة الى خمسة سنوات وهي تعرف بمرحلة الطفولة المبكرة يبدأ الطفل فيها تعلم الكلام ونطقه في البداية لعدة كلمات متفرقة وبعدها تكوين جمل وبعدها اكتساب مهارات مثل ارتداء الملابس وتشغيل لراديو والتلفاز واستعمال الموبايل والاضاءة وتعتبر هذه المرحلة بالاستكشافية حيث يعمل بالعبث في اغراض المنزل حيث اتهم بالشقاوة ولكن الحقيقة عكس ذلك اذا انه يحاول استكشاف ما هو حوله .

٣ - النمو العقلي لطفل المدرسة من سن ست سنوات الى اثنتي عشرة سنة وتتركز مراحل النمو العقلي والذكاء في هذه المرحلة في القدرة على التعلم ، فطفل ست سنوات يستطيع الرسم فيستمر في اكتساب مهارات التعلم من قراءة وكتابة والتعرف على الاشكال والصور وتسميتها بأسمائها ويبدأ بعد ذلك الى السؤال عن معاني الكلمات حيث تبدأ الإجابة من قبل الاهل وبصورة مبسطة بعيدا عن الكذب والتضليل او التهرب بغية تنمية قدراته الذهنية .^(١)

الآراء حول ذكاء الطفل الاصم

لقد اوضح كثير من الدراسات التي اهتمت ببحث مستوى الاداء الذهني والعقلي في الصم ان ذكاء الاطفال يشبه في توزيعه وانتشاره ذكاء الاطفال العاديين، وكذلك اوحى هذه الدراسات ان متوسط الذكاء بين مجتمع المعاقين سمعيا يعتبر مساويا او مشابه لنظيرة بين افراد المجتمع العاديين.^(٢)

^١ محمود داود و مازن عبد و مازن هادي : المصدر السابق ذكره ، ٢٠١٣ ، ص ٧٠ - ٧٣

^٢ ماجدة السيد عبيد : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨٤

"وكذلك اوصف ان ذكاء الاشخاص المعوقين سمعيا كفاءة لا تتأثر بهذه الاعاقة، كما لا تتأثر قابليتهم للتعلم والتفكير التجريدي مالم يكن لديهم مشاكل في الدماغ مرافقة لهذه الاعاقة . " (١)

"وبشكل عام فان ذكاء الطفل الاصم لا يختلف عن زميله عادي السمع اذا ما توافرت له كل الخبرات البيئية اللازمة، ووان الفروق اذا وجدت بينهما فأنها ترجع الى عوامل بيئية، وقد اشار مورز (moores 1996) الى ان الاشخاص المعاقين سمعيا هم اشخاص لا توجد لديهم عيوب في الذكاء ، فلا توجد محددات لقدراتهم المعرفية كما انه لا توجد ادلة تؤكد ان تطورهم المعرفي والذكائي هو اقل من الاشخاص السامعين، فالأشخاص المعاقون سمعيا يقومون بالوظائف المعرفية ضمن المدى الطبيعي للذكاء ويظهرون نفس التباين في امتلاك القدرات العقلية كما هي موجودة لدى الاشخاص السامعين ان الضعف في النمو لدى الاطفال المعاقين سمعيا ربما يعود الى محدودية الخبرات المادية والاجتماعية واللغوية . " (٢)

"كما تشير الدراسات الى انخفاض اداء المعوقين سمعيا على اختبارات الذكاء اللفظية ، الا ان هذا لا يعني بالضرورة انخفاض قدراتهم العقلية، فكثير منهم وصل الى درجات علمية ومهنية عالية . " (٣)

١-٢-١٠ المهارات الأساسية بالتنس:

ان لكل لعبة من الالعاب مهارات خاصة بها سواء كانت هذه المهارات مفتوحة او مغلقة ولكل مهارة اسس وقواعد تبنى عليها، وتلعب بأساليب وتكنيك متنوع لمختلف الضربات، وتلعب كرة التنس اما بواسطة ذراع واحدة أو بواسطة ذراعين في الضربتين الأمامية والخلفية وكذلك يمكن ان تمارس من خلال المعاقين مثل الممارسة عن طريق الكراسي او باقي الاعاقات .

اما من ناحية مسك المضرب فتوجد هناك عدة مسكات منها:

***المسكة الشرقية:** وتعد هذه من كلاسيكيات الضربة الأمامية ويمكن من خلال هذه المسكة ضرب الكرة في أي وضع حركي بين شبه مغلق إلى مفتوح.

^١ فاطمة عبد الرحمن النوايسة : مصدر سبق ذكره ، ٢٠١١ ، ص ١٧٨

^٢ خالدة نيسان : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٣

^٣ عصام نمر و احمد سعيد : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٧ ، ص ٥١

***المسكة شبه الغربية:** ويكون في هذه المسكة وجه المضرب يقترب من المرجحة الأمامية والمرجحة الخلفية ويكون شكل المضرب في هذه المسكة شبه مفتوح إلى مفتوح تماما.

***المسكة الغربية:** تستخدم هذه الضربة وتعتبر من المسكات المثلى مع الكرات العالية وتؤدي هذه المسكة إلى كرات عالية. (١)

١-١٠-١-٢ الضربة الأمامية:

تعد من اهم الضربات والاكثر استخداما حيث تجعل المنافس تحت ضغط مستمر وكذلك في المباريات الحديثة تكون الاكثر اهمية .

تبدأ الضربة الامامية بالوقوف بوضع الاستعداد ولكي تؤدي بالشكل الجيد يجب على اللاعب ان يختار المكان المناسب لوقوفه ففي كثير من الضربات على اللاعب ان يخطو خطوات متعددة للأمام ، للخلف ، للجانبين ثم يتوقف في المكان المناسب كي ينفذ الضربة وتنفذ الضربة الامامية بالنسبة للاعب المتقدم بطرق عديدة حيث يستطيع اللاعب المتقدم ان يضرب كرة مستقيمة واخرى منحرفة الى اي اتجاه يشاء وكذلك فانه يستطيع ان يضرب الكرة ويجعلها تدور للأعلى وتارة يجعلها تدور للأسفل واخرى تدور جانبا .

انواع الضربات الامامية

١- الضربة الامامية الارضية المستقيمة

٢- الضربة الامامية ذات الدوران الامامي

٣- الضربة الامامية ذات الدوران الخلفي (٢)

١-١٠-٢ الضربة الخلفية:

لا تقل الضربة الخلفية في أهميتها عن الضربة الأمامية ويذكر (CouldDick) ان الضربة الخلفية تشابه تماما الضربة الأمامية من خلال

^١ ديف ميلي وميجيل كربسون: المرجع المتقدم للمدربين، ٢٠٠٣، ص ٦٨

^٢ احمد عبد الله شحادة : التنس الارضي ، ط ١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ٢٠١٣، ص ٢٠٦ - ٢٠٨

تكنيك الأداء وطور تعليمها وهنالك اختلاف رئيسي واحد وهو كيفية مسك المضرب عند أداء الضربة .^(١)

ويقصد بالضربة الخلفية ضرب لكرة من الجهة المعاكسة ليد اللاعب التي تحمل المضرب وسميت كذلك لأنها تلعب بوجه المضرب الخلفي كما وتعد من الضربات الكثيرة الاستعمال في هذه اللعبة واهميتها لا تقل عن الضربة الامامية

انواع الضربات الخلفية

١- الضربة الخلفية المستقيمة

٢- الضربات الخلفية ذات الدوران الامامي والخلفي

٢-١-١٠-٣ مهارة الإرسال:

تعد مهارة الإرسال واحدة من أهم المهارات التي يجب أن يتميز بها لاعب التنس الجيد، فالإرسال يعد مهارة مهمة في اللعب الهجومي والقوة الضاربة في اللعب، واللاعب الجيد الذي يمتلك إرسالاً يتميز بالقوة والدقة تكون فرصته كبيرة في كسب المباراة. وان أداء الإرسال بشكل جيد يؤدي إلى زيادة فرصة اللاعب بالفوز بالمباراة بأقل ما يمكن من المجهود البدني، هذا بالإضافة إلى التأثير على معنويات اللاعب الخصم أثناء المباراة. لذا يكون من الضروري جداً الاهتمام بمهارة الإرسال والتدريب عليها بشكل مستمر وبما يضمن إتقانها وعلى مستوى عالٍ من الثبات في الأداء.^(٢)

"وتعد ضربة الإرسال من أصعب الضربات لأنها تحتاج إلى سيطرة كبيرة وإتقان لكي يتمكن المرسل من تنفيذها، ولا يمكن البدء بتسجيل النقاط إلا بعد أداء هذه الضربة. ولكي يكون الإرسال ناجحاً يجب أن تؤدي عوامل التوجيه والسرعة والدوران للكرة دوراً مهماً بالنسبة لأداء هذه المهارة"^(٣)

^١ ديف ميلي وميجيل كريسيو: مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٣ ص ٧٢-٧٣

^٢ ظافر هاشم الكاظمي: الإعداد الفني والخططي بالتنس، بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، ٢٠٠٠، ص ٦٨

^٣ علي سلوم جواد: العاب المضرب التنس الارضي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة القادسية، ٢٠٠٢، ص ٦٣-٦٤

"إذ ان من بين جميع المهارات التي تتطلبها لعبة التنس فإن الإرسال هو الأكثر فردية في هذا الضرب من الرياضة، إذ يحاول اللاعبون المبتدئون وبشكل بسيط ضرب الكرة في مكان ملائم من ملعب التنس، أما اللاعبون الأكثر تقدماً ف لديهم القدرة والخبرة لجعل الكرة تدور عند ضربها . وعلى الرغم من ان الإرسال الفعال أمراً ممكناً، إلا إن اللاعبين المبتدئين نادراً ما يؤدون الإرسال مع الكثير من القوة".^(١)

"وان أداء الإرسال بشكل جيد يؤدي إلى زيادة فرصة اللاعب بالفوز في المباراة بأقل ما يمكن من المجهود البدني، هذا بالإضافة إلى التأثير على معنويات اللاعب الخصم أثناء المباراة لذا يكون من الضروري جدا الاهتمام بمهارة الإرسال والتدريب عليها بشكل مستمر وبما يضمن إتقانها على مستوى عالٍ من الثبات في الأداء".^(٢)

أنواع الإرسال

يرى (مايك هنري) أن هناك ثلاثة أنواع من الإرسال في التنس، وهي^(٣):

١. الإرسال المستقيم (flat).

٢. الإرسال القاطع (slice).

٣. الإرسال عالي الدوران (top spin).

وعند التدريب على مهارة الإرسال نتبع الخطوات التالية :

. المسكة .

وضع الوقوف (الاستعداد).

المرجحة للخلف وقذف الكرة للأعلى .

المرجحة الأمامية .

نهاية الحركة .^(١)

¹ <http://forum.iraqcad.org/viewtopic.php?f=58&t=2744>

^٢ ظافر هاشم الكاظمي : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٠ ، ص ٦٨

^٣ مايك هنري: المرجع المتقدم للمدربين، الاتحاد الدولي للتنس (itf)، ٢٠٠٧، ص ٧٨.

• المسكة :

" من المبادئ الأساسية في أداء الإرسال هي مسكة المضرب. وهناك مسكتان للمضرب لأداء الإرسال وهما المسكة الشرقية الأمامية والمسكة القارية. ويفضل اللاعبون المتقدمون المسكة القارية لأنها تعطي الحرية للرسغ بالتحرك أما المبتدئون فيفضلون المسكة الشرقية التي تستعمل للضربة الأمامية لأنها سهلة وتمكن اللاعب من تنظيم وتغيير مسك المضرب للضربات الأخرى وتتميز مسكة الإرسال بالقوة والمرونة في مفصل الرسغ"^(٢). وكما موضح في الصورة (١) ^(٣)



صورة (١)

يوضح مسكة المضرب لأداء مهارة ضربة الإرسال

• الاستعداد :

" تشترك جميع أنواع الإرسال تقريبا في الوضع الابتدائي لأداء الضربة (وقفة الاستعداد) وانسب مكان للوقوف هو على جانب خط المنتصف لخط القاعدة ، ويكون وجه الاختلاف فيما بينها في كيفية مقابلة سطح المضرب للكرة ، وفي اتجاه الحركة التكميلية بعد ضرب الكرة سواء للناحية اليمنى أو اليسرى" .^(٤)

فيقف اللاعب في وضع الاستعداد لأداء الإرسال خلف خط القاعدة (The Baseline) وعلى بعد قدمين أو ثلاث من العلامة الوسطية عند الإرسال من الجهة

^١ ظافر هاشم وآخرون : الأعداد الفنية والخططي بالتنس ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، ١٩٩١ ، ص ٤٥

^٢ احمد عبدالله شحادة : مصدر سبق ذكرة ، ص ١٦٠

^٣ <http://www.bdnia.com/?p=2144>

^٤ <http://www.bdnia.com/?p=2144> (مصدر سبق ذكره)

اليمنى بحيث يكون الجزء الأيسر من الجسم باتجاه الشبكة، ويكون وزن الجسم على القدم الخلفية التي تكون موازية لخط الإرسال تقريباً، بينما تؤشر القدم الأمامية باتجاه العمود الأيسر للشبكة بحيث تعمل القدم اليسرى مع خط القاعدة زاوية ٤٥ درجة، وتوضع القدم اليمنى على بعد خطوة خلف القدم اليسرى بحيث إذا رسم خط وهمي في منتصف المسافة بين القدمين فإنه يصل إلى النقطة التي يهدف إليها اللاعب في توجيه إرساله، ويكون وضع الاستعداد بالعكس فيما إذا كان اللاعب يؤدي المهارة بالذراع اليسرى^(١). وكما موضح في الصورة (٢)^(٢).



صورة (٢)

يوضح وقفة اللاعب لأداء مهارة ضربة الإرسال

• المرجحة

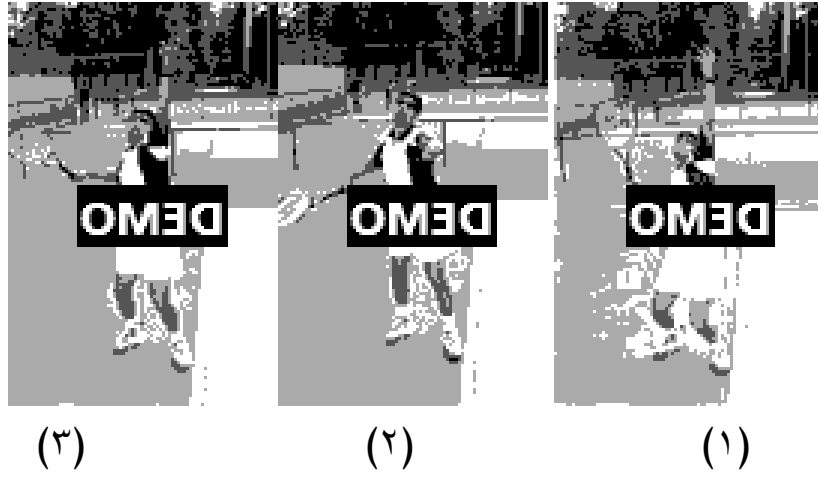
تبدأ مرجحة المضرب للأعلى بحيث يكون المرفق للخلف والكتف عاليًا في الوقت نفسه الذي تبدأ فيه الذراع الماسكة بالكرة بحركة المد للأعلى لغرض قذف الكرة، عندما تصل الذراع إلى أقصى امتداد لها يقوم اللاعب بقذف الكرة بحيث تكون أمام وأعلى رأس اللاعب وعلى بعد ١٠-١٥ سم أمام جسمه حيث يسمح للاعب بضربها. والكرة ترمى للأعلى في ارتفاع يسمح بضربها بمنتصف المضرب عند اليد الممدودة، وهذا يتطلب من الطالب أو المتعلم أن يتدرب على رمي الكرة لعدة مرات إلى أن يصل إلى الدقة المطلوبة وهذا يعالج الكثير من مشاكل ضربة الإرسال.^(٣) وكما موضح في الصورة (٣)^(٤).

^١ علي سلوم جواد : مصدر سبق ذكره ، ص ٧٦

^٢ <http://www.bdnia.com/?p=2144> (المصدر السابق ذكره)

^٣ احمد عبدالله شحادة : مصدر سبق ذكره ، ٢٠١٣ ، ص ٢٠١

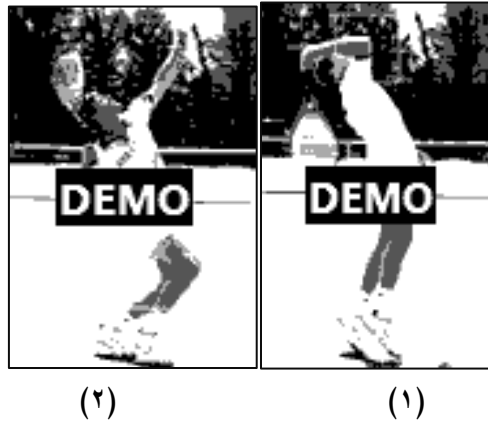
^٤ <http://www.bdnia.com/?p=2144> (مصدر سبق ذكره)



الصورة (٣)

يوضح تتابع مراحل قذف الكرة للأعلى لأداء مهارة الإرسال

"يبدأ اللاعب بمرجحة المضرب للخلف بثني الذراع الضاربة للخلف من مفصل المرفق، ثم يستمر بالانثناء بزاوية قائمة. يركز اللاعب نظره للكرة ويكون وزن الجسم على القدم الخلفية بينما تكون الذراع الرامية للكرة ممدودة تماماً للأعلى تكون الذراع الضاربة للخلف والمرفق بمستوى الكتف ومثنياً"^(١). وكما موضح في الصورة (٤) (٢)



الصورة (٤)

يوضح تتابع المرجحة الخلفية لأداء الإرسال

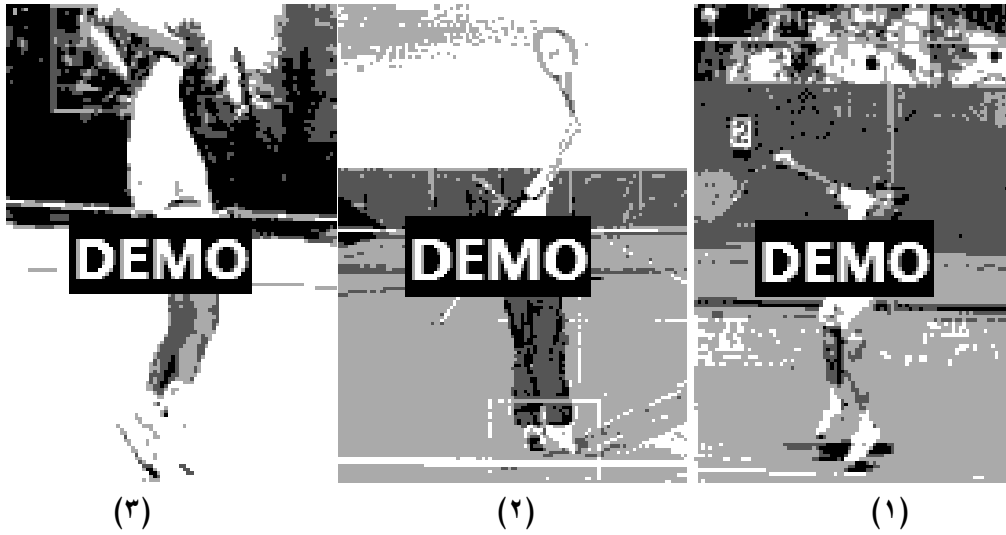
• المرجحة الأمامية:

في نهاية المرجحة الخلفية تستمر الذراع الضاربة بالانثناء من المرفق بحيث يكون المضرب خلف الظهر، بعد ذلك يقوم اللاعب بجلب الذراع الضاربة للأمام ثم يقوم بخطف الرسغ للأعلى وللأمام باتجاه الكرة للقيام بتكملة الحركة ثم للأسفل وباتجاه

١ علي سلوم جواد : مصدر سبق ذكره ٢٠٠٢ ، ص ٧٩

٢ <http://www.bdnia.com/?p=2144> (مصدر سبق ذكره)

الجانب الأيسر من الجسم حيث يترك كعب القدم اليمنى (الخلفية) الأرض مع مراعاة أن يكون أداء الحركة بشكل انسيابي قدر الإمكان، ثم ينتقل وزن الجسم من القدم اليمنى إلى القدم الأمامية بعد القيام بقذف الكرة للأعلى وإكمال المرجحة الخلفية، وفي لحظة ضرب الكرة يكون المضرب والذراع الضاربة بشكل مستقيم مع ميلان الجسم قليلاً للأمام بحيث يكون ممدوداً تماماً بدون تصلب، وتكون شبكة المضرب مواجهة لشبكة الساحة لكي لا تعطي أي دوران للكرة وهذا ما يميز هذا النوع من الارسلات عن الأنواع الأخرى .^(١) وكما موضح في الصورة (٥) ^(٢).



الصورة (٥)

توضح تتابع المرجحة الأمامية ونقطة تماس الكرة مع المضرب

• نهاية الحركة (المتابعة) :

تستمر حركة المضرب للأسفل بعد الانتهاء من الضربة وتتقاطع الذراع الضاربة قطرياً مع الجسم بعد انتقال وزن الجسم على القدم التي تخطو للأمام باتجاه الساحة.^(٣) وكما في الصورة (٦) ^(١).

١ ظافر هاشم، ومازن هادي: التنس الاعداد الفني والاداء الخططي، ط ١، لبنان، دار الكتب العلمية، ٢٠١٣، ص ٣٩

² (مصدر سبق ذكره) <http://www.bdnia.com/?p=2144>

١ علي سلوم : مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٢، ٧٨



الصورة (٦)

يوضح نهاية الحركة في اداء الإرسال (المتابعة)

٢-٢ الدراسات السابقة والمرتبطة :-

دراسات تناولت فئة المعاقين سمعياً :

١-٢-٢ دراسة (شيرين لعبيبي مناتي العذاري، ٢٠٠٩)^(٢):

(أثر منهج تعليمي بأسلوبي لغة الإشارة وقراءة الشفاه في تعلم بعض المهارات الأساسية بلعبة الكرة الطائرة (للصم والبكم)

هدفت الدراسة (شيرين لعبيبي، ٢٠٠٩) معرف تأثير أسلوبي لغة الإشارة وقراءة الشفاه في تعلم المهارات الأساسية للعبة الكرة الطائرة للصم والبكم ، وكذلك معرفه اي من الأسلوبين الأفضل في تعلم المهارات الأساسية للعبة الكرة الطائرة للصم والبكم .

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين انسجاماً مع طبيعة المشكلة ، وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية ، والمتمثل بطلاب معهد الأمل للصم والبكم في محافظة بغداد البالغ عددهم (٥٧) طالباً ، وتم اختيار عينة البحث (٢٠) طالباً بأعمار (١٤ - ١٦) سنةً وبنسبة (٣٥%) وتم تقسيم العينة بالطريقة العشوائية وبأسلوب إجراء القرعة لاختبار المجموعتين التجريبيتين لغة الإشارة ، وقراءة الشفاه) لتصبح كل مجموعة من (١٠) طلاب ، ولإيجاد التجانس

^١ (مصدر سبق ذكره) <http://www.bdnia.com/?p=2144>

^٢ شيرين لعبيبي مناتي العذاري: أثر منهج تعليمي بأسلوبي لغة الإشارة وقراءة الشفاه في تعلم بعض المهارات الأساسية بلعبة الكرة الطائرة (للصم والبكم)، رساله ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد، ٢٠٠٩

بين أفراد العينة استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة للمجموعتين التجريبيتين (لغة الإشارة ، وقراءة الشفاه) وأجرت العمليات الإحصائية الخاصة بالتكافؤ بين المجموعتين التجريبيتين ، إذ تم إجراء الاختبارات القبلية للمجموعتين بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٣ في الساعة التاسعة صباحاً ، أما الاختبارات البعدية للمجموعتين فقد جرت بتاريخ ٢٠٠٩/٥/٤ في الساعة التاسعة صباحاً ، وقد تم تطبيق المنهج التعليمي بتاريخ ٢٠٠٩/٣/١٠ وبمعدل ثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع ، إذ بلغ عدد الوحدات التعليمية (٢٤) وحدة تعليمية ومن أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة إن الأسلوبين (لغة الإشارة ، قراءة الشفاه) كان لهما تأثيراً إيجابياً في تعلم المهارات (قيد البحث) وإتقانها، وكذلك أظهرت النتائج فاعلية أكثر لأسلوب لغة الإشارة من قراءة الشفاه في تعلم مهاري استقبال الإرسال من الأسفل والإرسال المواجه الأمامي من الأسفل . وبعدها انتهت الباحثة إلى التوصيات التي من أهمها ضرورة دمج أسلوب (لغة الإشارة ، قراءة الشفاه) في تدريس مهارات الكرة الطائرة في المعاهد الخاصة بالصم والبكم لما للأسلوبين من دور في رفع مستوى الأداء المهاري للمتعلمين .

٢-٢-٢ دراسة (حيدر كاظم عيسى ٢٠١٤):^(١)

تأثير لغة الإشارة بأسلوب الوصفية والابجدية الاصبعية في تعلم بعض المهارات الأساسية من الألعاب الجماعية لتلاميذ الصم والبكم لأعمار (١٣ - ١٥) سنة

^١ حيدر كاظم عيسى : تأثير لغة الإشارة بأسلوب الوصفية والابجدية الاصبعية في تعلم بعض المهارات الأساسية من الألعاب الجماعية لتلاميذ الصم والبكم لأعمار (١٣ - ١٥) سنة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية الرياضية جامعة القادسية ٢٠١٤

هدفت الدراسة الحالية الى اعداد منهج تعليمي باستخدام لغة الاشارة بأسلوب (الوصفية والأبجدية الاصبعية) وكذلك اعداد قائمة بالمفردات التعليمية الرياضية بلغة الاشارة الوصفية والابجدية الاصبعية ولمعرفة تأثير المنهج التعليمي في تعلم بعض المهارات الاساسية من الالعاب الجماعية للتلاميذ معهد الامل لل (الصم - البكم) للاعمار ١٣-١٥ سنة اتجه الباحث الى استخدام المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبيتين ذات الاختبار القبلي والبعدي .

طبق المنهج على مجتمع البحث والبالغ عددهم (٥١) تلميذاً من معهد الامل للصم والباكم في الديوانية يمثلون طلاب الصف الخامس والسادس ذو الاعاقة الشديدة .بعدها تم اختيار عينة البحث الرئيسة والبالغ عددهم (٢٠) تلميذاً الذين حصلوا على موافقه اولياء الامور قسموا بطريقة عشوائية البسيطة الى مجموعتين المجموعة الاولى تتعلم (بلغة الاشارة الوصفية) والتي تتكون من (١٠) تلميذاً والمجموعة الثانية تتعلم (بلغة الاشارة الابجدية الاصبعية التي تتكون من (١٠) تلميذاً ،وقد استخدم الباحث (٣١) تلميذاً الذين لم يحصلوا على الموافقات اولياء الامور كعينة استطلاعية .

وبعدها قام الباحث بأعداد المفاهيم التعليمية الاشارية واجراء الاسس العلمية عليها وبذلك حصل الباحث على (١٠٠) مفهوم تعليمي رياضي قام الباحث بترجمة تلك المفاهيم بالاعتماد على المترجمين لغة الاشارة والقاموس الاشاري المعتمد في معاهد الصم والبكم في العراق وبعد اعداد منهج تعليمي الخاص بالمهارات المختارة للألعاب الجماعية (كرة السلة وكرة القدم والكرة الطائرة تم تطبيقه للفترة من ٢٢-٦-٢٠١٣ ولغاية ٣١-٨-٢٠١٣ بواقع ٨ اسابيع متضمنا (٣) وحدات اسبوعيا لكل مجموعه من المجاميع التجريبية .

بعد انتهاء المنهج تطبيق المنهج استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) لتحليل ومعالجة النتائج وقد توصل الباحث الى ان المنهج التعليمي المعد بأسلوب

الإشارة الوصفية والابجدية الاصبعية تأثير ايجابي في تعلم التلاميذ معهد الامل للصم والبكم للمهارات المختارة وكذلك استنتج الباحث الى افضلية لأسلوب التعليمي بلغة الإشارة الوصفية من الاسلوب لغة الإشارة الابدجية الاصبعية في تعلم المهارات المختارة من الالعاب الجماعية وبهذا اوصى الباحث باستخدام المنهج التعليمي بأسلوب بلغة الإشارة الوصفية في درس التربية الرياضية في معاهد الصم والبكم في العراق ،وكذلك بالاعتماد على القاموس الاشاري للمفردات التعليمية الرياضية في تعلم المهارات الاساسية للالعاب الرياضية .

٢-٢-٣ دراسة سلام مؤيد (١)

منهج تعليمي للقدرات الحركية للأسوياء وجماعة الصم والبكم واثره في دقة أداء بعض المهارات الأساسية بالتنس للأعمار (١٠-١٢) سنة

هدف البحث الى إعداد منهج تعليمي للقدرات الحركية للأسوياء وجماعة الصم والبكم واثره في دقة أداء بعض المهارات الأساسية بالتنس للأعمار (١٠-١٢) سنة والتعرف على أثر المنهج التعليمي للقدرات الحركية للأسوياء وجماعة الصم والبكم في دقة أداء بعض المهارات الأساسية بالتنس للأعمار (١٠-١٢) سنة.

وتطرق الباحث الى الدراسات النظرية التي احتوت على مباحث متعددة تتعلق بموضوع البحث منها الاعاقة السمعية ، ميزات لغة المعاق سمعيا وعالمه ، الفرق بين الاطفال الصم والاعتيايين ، اسباب حدوث الصم ، تصنيف الاعاقة السمعية ، دور الحواس الاخرى في تعلم المعاق سمعيا ، اهداف التربية الرياضية للصم والبكم الخ

^١ سلام مؤيد عيسى : منهج تعليمي للقدرات الحركية للأسوياء وجماعة الصم والبكم واثره في دقة أداء بعض المهارات الأساسية بالتنس للأعمار (١٠-١٢) سنة، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ٢٠١٦

وقد استعمل الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث، من خلال التصميم ذي المجموعتين التجريبيتين ذات الاختبارات القبليّة والبعدية بأسلوب المقارنات . وحدد المجتمع البحث بالأسوياء وجماعة الصم والبكم بأعمار (١٠-١٢) سنة إذ اختار الباحث جماعة الصم والبكم من معهد الأمل للصم والبكم بالديوانية فئة الإعاقة السمعية الشديدة (٧١-٩٠) ديسبل وقد بلغ عددهم (٥) أفراد من أصل (٣٨) أما الأسوياء فقد اختيرت هذه العينة من الذين تقدموا الى نادي الرافدين للتنس البالغ عددهم (٧) بهذه المرحلة العمرية واستبعد طفلان بسبب تعلمهم المسبق للعبة التنس، واستخدم الباحث كاميرات عالية الدقة، وشريط قياس لقياس الأطوال والمسافات، وميزاناً طبيياً لقياس وزن الجسم، واستخدم الباحث طريقة التجزئة في تعلم المهارة، إذ استغرق تطبيق المنهج (٨) اسابيع بواقع (٢٤) وحدة تعليمية أي بمعدل ثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع بالاستعانة بمدرب خاص لجماعة الصم والبكم يرافق المدرب المسؤول عن تنفيذ البرنامج التعليمي للأطفال الاسوياء بإشراف الباحث ، واستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية SPSS

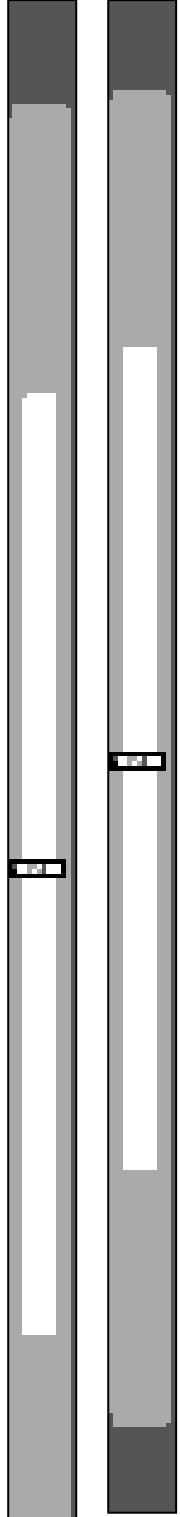
٤-٢-٢ مناقشة الدراسات السابقة والمرتبطة :-

اظهرت العديد من الدراسات اعداد مناهج تعليمية بلغة الاشارة وبأساليب وطرق التواصل المختلفة في تعلم معظم الالعاب الرياضية الفردية والجماعية وعلى عينات وفئات مختلفة للمبتدئين وللناشئين والاشبال ولكلا الجنسين وتم استخدام اغلب هذه المناهج في الجانب التعليمي باستخدام اساليب التعلم والتعليم لمهارات مختلفة .

واستخدمت بعض الدراسات لغة الاشارة بطريقة التواصل الوصفية او طريقة التواصل ابجدية الاصابع او كليهما معن اضافة الى استخدام طريقة قراءة الشفاه والمقارنة بين عينات تجريبية وضابطة على طلاب وعلى مهارات كرة الطائرة والالعاب الجماعية الاخرى وبعض الدراسات على العاب المضرب والملاحظة بالدارسة الحالية انها اختارت عينة من غير المتعلمين للعبة التنس ومن فئة الصم والبكم ومن هم بأعمار (١٢-١٤) سنة باختبار المهارات الاساسية بالتنس (امامية - خلفية - ارسال) بينما الدراسات السابقة التي تطرق اليها الباحث استخدمت لغة الاشارة بأساليب مختلفة وطرق تواصل مختلفة وفي تعلم مهارات اساسية لبعض الالعاب الجماعية واخرى اهتمت ببعض مهارات لعبة الطائرة والاخيرة اهتمت بتعليم القدرات الحركية ومقارنة مع بين الاسوياء والصم والبكم في دقة اداء بعض المهارات الاساسية بالتنس تميزت الدراسة الحالية عن سابقتها بانها تقوم بمحاولة على منهج تعليمي بلغة الاشارة (الوصفية والكلية) في تطوير بعض العمليات العقلية وتعلم المهارات الاساسية بالتنس لطلاب الصم والبكم وكذلك استفاد الباحث من طريقة اجراء الاختبار لأفراد عينة البحث والمنهج المتبع والوسائل الاحصائية .

منهجية البحث واجراءاته الميدانية	٣-٣
منهج البحث	٣-١-٣
مجتمع البحث وعينته	٣-٢-٣
اجراءات البحث	٣-٣
التجانس لأفراد عينة البحث	٣-٣-١
تكافؤ مجموعتي البحث	٣-٣-١-١
الادوات والوسائل والاجهزة المستعملة في البحث	٣-٤
الادوات والوسائل البحثية	٣-٤-١
الاجهزة المستعملة في البحث	٣-٤-٢
تحديد متغيرات الدراسة واختباراتها	٣-٥
تحديد المهارات الاساسية بالتنس ومهارات العمليات العقلية المستخدمة في الدراسة	٣-٥-١
تحديد اختبارات متغيرات الدراسة	٣-٥-٢
اختبار (hansley) لوصف مستويات الاداء	٣-٥-٢-١
اختبار تقييم الاداء لمهارة الارسال بالتنس	٣-٥-٢-٢
تحديد اختبارات مهارات العمليات العقلية	٣-٥-٣
اختبار تركيز الانتباه	٣-٥-٣-١
اختبار رد الفعل البسيط	٣-٥-٣-٢

اختبار الذكاء لرأف للمصفوفات المتتابعة الملون	٣-٣-٥-٣
الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة بالبحث	٦-٣
صدق الاختبار	١-٦-٣
ثبات الاختبار	٢-٦-٣
موضوعية الاختبار	٣-٦-٣
صعوبة الاختبار	٤-٦-٣
إجراءات البحث الميدانية	٧-٣
التجربة الاستطلاعية	١-٧-٣
التجربة الاستطلاعية الاولى	١-١-٧-٣
التجربة الاستطلاعية الثانية	٢-١-٧-٣
الاختبارات القبليه	٨-٣
التجربة الرئيسية	٩-٣
المنهج التعليمي	١-٩-٣
الاختبارات البعدية	١٠-٣
الوسائل الاحصائية	١١-٣

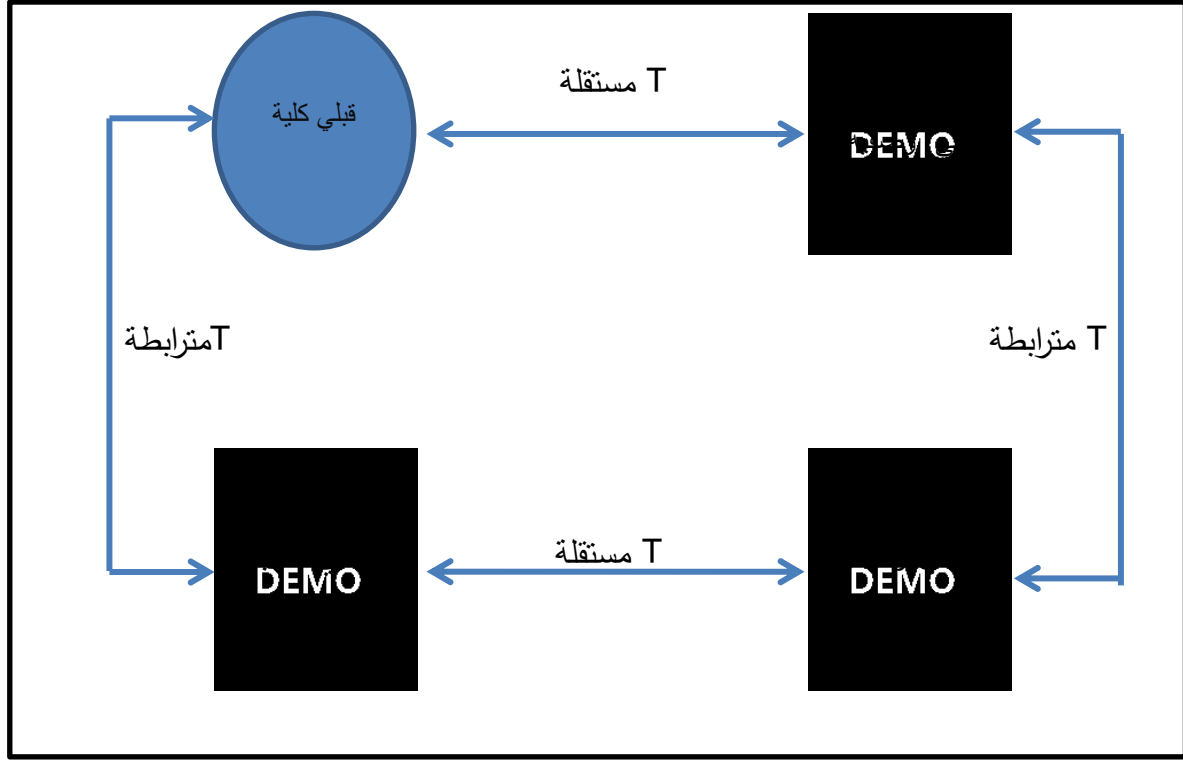


٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :-

١-٣- منهج البحث :-

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمة

طبيعة مشكلة البحث كما في الشكل (١)



شكل (١)

يوضح التصميم التجريبي لمنهجية البحث

جدول (١)

يوضح التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة

المجموعات	اختبار	المعالجة التجريبية	اختبار	إجراء المقارنات
التجريبية الأولى (م ت ١)	الاختبار القبلي	منهج الباحث بالطريقة الوصفية	الاختبار البعدي	الفرق بين المجموعتين (الو القبلي والبعدي
التجريبية الثانية (م ت ٢)	الاختبار القبلي	منهج الباحث بالطريقة الكلية	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبار البعدي

٢-٣-٢- مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث وهم طلاب من فئة الصم والبكم في معهد الامل للصم والبكم في محافظة القادسية، والبالغ عددهم (٩٠) طالباً مقسمين حسب التقسيم التابع للمعهد من الصف الاول والى الصف السادس وكذلك مقسمين الى فئات (فئة الضعاف السمع وفئة الصم والبكم) حيث كانت عينة البحث وعددهم (٣٠) طالباً وللأعمار (١٢-١٤) وبعد استبعاد الطلاب الذين لديهم تشوهات خلقية وعددهم (٤)، والطلاب ضعاف البصر وعددهم (٦) بعد الفحص الذي اجري من قبل المختصين وتم تحديد درجة البصر، ومن لم يسبق لهم تعلم الاداء المهارى بالتنس ، وكذلك هذا العمر من لديهم الامكانية في التواصل بكل انواع وطرق التواصل حيث قام الباحث بتقسيم العينة بالطريقة العشوائية الى مجموعتين كل مجموعة تضم (١٠) طلاب والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)
يوضح مجتمع وعينه البحث

الملاحظات	العدد	مجتمع البحث
متشوهين خلقياً	٤	العينة المستبعدة
ضعاف البصر	٦	
التجربة الاولى	١٠	عينة التجربة الاستطلاعية
التجربة الثانية	١٠	
عدد المجموعتين	٢٠	عينة التجربة الرئيسية
طالب صم وبكم	٣٠	المجموع الكلي للمجتمع

٣-٣-٣ اجراءات البحث :

١-٣-٣-١ تجانس مجموعتي البحث :

١-٣-٣-١-١ التجانس لأفراد عينة البحث :

اجري الباحث التجانس لافراد عينة البحث في متغيرات (الطول، الوزن ، والعمر، والذكاء، تركيز الانتباه، رد الفعل الحركي، الضربة الامامية، الضربة الخلفية، الارسال) وبعد ذلك جرت المعالجات الإحصائية لهذه المتغيرات، وذلك باستعمال

(معامل الاختلاف)، (ومعامل الالتواء للتوزيع الطبيعي لافراد عينة البحث) ، وبهذا كان افراد عينة البحث متجانسين وكما موضح في الجدول (٣)

جدول (٣)

يوضح التجانس لأفراد العينة ككل

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	معامل الالتواء
١	الطول	سم	١٥٦.٤٠	٤.٢٩٦	٢.٧٤٦%	٠.٢٢٦-
٢	الوزن	كغم	٥٢.١٠٠	٥.٩٧٢	١١.٤٦٢%	٠.٢٩٧
٣	العمر	سنة	١٣.٤٣٠	٠.٧٦٠	٥.٦٥٨%	٠.٢٤٩
٤	الذكاء	الدرجة	١٦.٥٥٠	٣.٥٦١	٢١.٥١٦%	٠.٢٤٩
٥	تركيز الانتباه	الدرجة	٣.٢٥٠	٠.٦٣٨	١٩.٦٣٠%	٠.٢٥٣-
٦	زمن رد الفعل البسيط	الدرجة	٠.٣٩٣	٠.٠٤١	١٠.٤٣٢%	٠.٢١٠-
٧	الضربة الامامية	الدرجة	٩.٦٥٠	١.٨١٤	١٨.٧٩٧%	٠.٥٨٣
٨	الضربة الخلفية	الزمن	٥.٩٥٠	٠.٧٥٩	١٢.٧٥٦%	٠.٨٨٨
٩	الارسل	الدرجة	٣.٩٥٠	٠.٥١٠	١٢.٩١١%	٠.١١٢-

وكما موضح في الجدول (٣) إن قيم معامل الاختلاف قد انحصرت تحت (٣٠%) وهذا يدل على تجانس العينة في المجموعتين ككل " فكلما قرب معامل الاختلاف من (١%) يعد تجانساً عالياً وإذا زاد عن (٣٠%) يعني إن العينة غير متجانسة^(١) وكذلك انحصرت قيم معامل الالتواء بين (١±) مما يدل على التوزيع الطبيعي لأفراد عينة البحث للمجموعتين ككل .

٣-٣-٢ تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث وذلك لحصر العوامل التجريبية المؤثرة في المنهج ، حيث تم اجراء التكافؤ بالمتغيرات التالية (الطول ،الوزن ،العمر ،الذكاء، تركيز الانتباه، رد الفعل البسيط ، الضربه الامامية، الضربة الخلفية، والارسل) وكانت النتائج كما موضح بالجدول (٤)

^١ وديع ياسين وحسن محمد عبد العبيدي: التطبيقات الاحصائية في استخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩، ص ١٦١

جدول (٤)

يوضح التكافؤ بين المجموعتين (الكلية ، الوصفية)

ت	المتغيرات	المجموعة التجريبية (الكلية)		المجموعة التجريبية (الوصفية)		قيمة (t) المحسوبة*	دلالة الفروق
		ع±	س	ع±	س		
١	الطول	٤.٦٨٥	١٥٥.٦٠	٤.٩٤٩	١٥٧.٢٠	٠.٥٤٢	عشوائي
٢	الوزن	٦.٦٠٠	٥١.٥٠٠	٥.٥٦٢	٥٢.٧٠٠	٠.٤٦٤	عشوائي
٣	العمر	٠.٧٤٠	١٣.٤٨٠	٠.٨١٦	١٣.٣٨٠	٠.٨٥٩	عشوائي
٤	الذكاء	٣.٨٨٧	١٦.١٠٠	٣.٣٤٨	١٧.٠٠٠	٠.٥٥٥	عشوائي
٥	تركيز الانتباه	٠.٦٧٤	٣.٢٠٠	٠.٦٣٢	٣.٣٠٠	٠.٣٤٢	عشوائي
٦	زمن رد الفعل البسيط	٠.٠٥٤	٠.٣٩٢	٠.٠٢٦	٠.٣٩٥	٠.١٢٥	عشوائي
٧	الضربة الامامية	٢.١٧٠	٩.٧٠٠	١.٤٩٤	٩.٦٠٠	٠.١٢٠	عشوائي
٨	الضربة الخلفية	٠.٩٤٢	٥.٩٠٠	٠.٥٦٧	٦.٠٠٠	٠.٢٨٧	عشوائي
٩	الارسال	٠.٤٧١	٣.٩٠٠	٠.٥٦٧	٤.٠٠٠	٠.٤٢٩	عشوائي

* عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

٤-٣- الأدوات والوسائل والأجهزة المستعملة في البحث :

٤-٤-١ الأدوات والوسائل البحثية :

* المصادر العربية والاجنبية .

* الاختبار والقياس .

* الملاحظة والتجريب .

* الاستبيان لغرض تحديد متغيرات الدراسة .

* استمارة تقييم الاداء(*) للمهارات الاساسية بالتنس .

* المقابلات الشخصية لغرض تشذيب العمليات العقلية وتحديد العمليات الاحصائية

وأخذ آرائهم حول المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث .(**)

* ملعب كرة التنس قانوني لغرض اجراء المنهج والاختيارات المهارات الاساسية .

* فريق العمل المساعد (***) .

* كرات التنس ملونه(حمراء، صفراء،خضراء، وكانت لغرض تنفيذ التمرينات)

. وعددها ٣٠ كرة .

* ينظر ملحق (٦)، (٧) ص (١٠٤-١٠٥)

** ينظر ملحق (٤) ص (١٠٢)

*** ينظر ملحق (٢) ص (١٠١)

* كرات تنس صفراء لغرض استخدامها في تنفيذ التجربة عدد ٣٠ كرة.

* شواخص عدد ٢٠ شاخص .

* مضارب عدد (٢٠) مضرب.

٢-٤-٣ الاجهزة المستعملة في البحث :

◀ كامرة تصوير فيديو نوع (sony) عدد (٢) .

◀ جهاز قياس رد الفعل ^(١) يسمى (سرعة الاستجابة الحركية) كمافي الملحق(*)

◀ جهاز عرض (داتا شو) (١) لعرض التمارين المشابهه وكذلك عرض

الاختبارات الخاصة بموضوع الدراسة .

◀ كامرة تصوير فوتغراف نوع (نيكون) عدد (١).

◀ حاسوب نوع (dell) عدد(١) .

◀ ميزان طبي لقياس الوزن لأجل التجانس والتكافؤ .

◀ شريط قياس جلدي لقياس الطول لأجل التجانس والتكافؤ.

٥-٣ تحديد متغيرات الدراسة واختباراتها :

١-٥-٣ تحديد المهارات الأساسية بالتنس ومهارات العمليات العقلية المستعملة في

الدراسة :

اعتمد الباحث المهارات التي حددتها اللجنة العلمية^(***) لكونها الاكثر ملائمة لعينة

البحث من ذوي الاعاقة (الصم والبكم) والتي وضعت في المنهج التعليمي

المعد من قبل الباحث ، والمهارات الاتية :

اولا: مهارة الضربة الامامية الارضية المستقيمة .

ثانيا: مهارة الضربة الخلفية الارضية المستقيمة.

ثالثا : مهارة الارسال المستقيم.

^١ اثير عبدالله حسين : تأثير منهج مقترح في تطوير سرعة الاستجابة الحركية عند اداء بعض المهارات الدفاعية الفردية في لعبة كرة اليد ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العراق ، ٢٠٠٥

* ينظر ملحق (١٤) صورة ٧ ص(١٤٢)

* ينظر ملحق (١١) ص (١٠٩)

وتم اختيار وتحديد هذه المهارات باعتبارها الاسهل في المهارات الاساسية وجاء هذا الاختيار بسبب عينة البحث باعتبارهم من ذوي الاعاقة (الصم والبكم) اما فيما يخص مهارات العمليات العقلية فقد حددت مهارات العمليات العقلية الاتية من خلال استمارة استبيان لاراء الخبراء والمختصين (*) والتي تم اعتمادها بعد التحديد من قبل الخبراء والمختصين (**).

اولا : مهارة تركيز الانتباه .

ثانيا: مهارة رد الفعل البسيط .

٢-٥-٣ تحديد اختبارات متغيرات الدراسة :

١-٢-٥-٣ اختبار (Hensley) لوصف مستويات الاداء^(١)

هدف الاختبار :

تقيم الاداء الفني للضريتين الارضيتين الامامية والخلفية .

الادوات : (٢٠) مضرب، ٣٠ كرة، ملعب قانوني، استمارة التسجيل

الإجراءات :

يمنح اللاعب (٥) محاولات للضربة الارضية الامامية (٥) للضربة الارضية الخلفية. تقويم الدرجات :

١ - الدرجة الممتازة (٥):- القبضة الصحيحة والتوازن جيد وحركة القدمين جيدة وضع الاستعداد التام والعرض الثابت للأداء الحركي لميكانيكية الضربات .

٢ - الدرجة الجيدة (٤):- قبضة صحيحة والتوازن جيد وحركة القدمين بكفاية، الشكل والوضع مقبول وليس تاما، العرض فوق المعدل من الثبات في ميكانيكية الحركة .

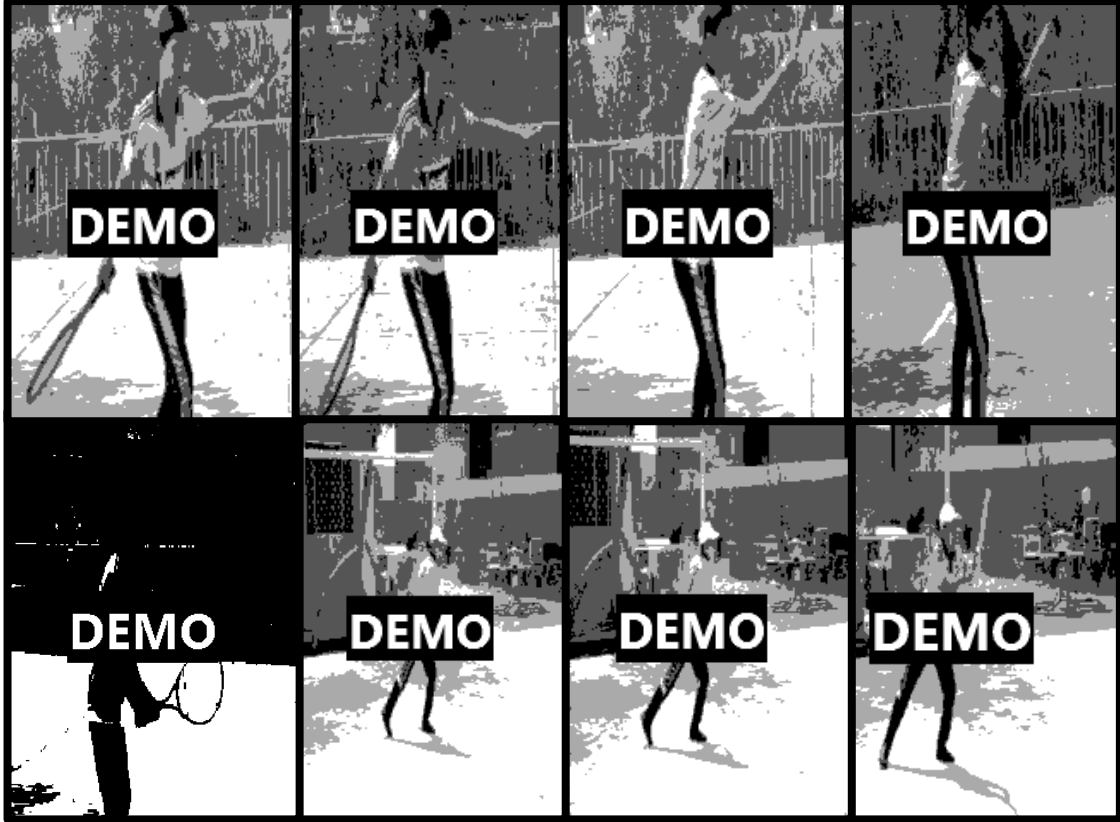
٣ - المعدل المتوسط (٣) :- قبضة جيدة وتوازن مقبول ، حركة القدمين ضعيفة، الشكل والوضع خاطئان في بعض الاحيان، النتيجة عدم الثبات في ميكانيكية الحركة .

* ينظر ملحق (٨)، (٩) ص (١٠٦-١٠٧)

** ينظر ملحق (١) ص (١٠٠)

¹ - Hensley L.D. Tennis For Boys and Girls Quoted by . James . Morrow and Others . Human Ken tics 1995 . P.288 .

- ٤ - المناسب (المقبول) (٢) :- اخطاء في القبضة احيانا ،حركة القدمين ضعيفة الشكل والوضع ظهور اخطاء وعدم ثبات ميكانيكية الحركة.
- ٥ - ضعيف (١):- قبضة خاطئة انعدام التوازن او مفقود، ضعف في حركة القدمين، الوضع والشكل ضعيفان جدا، وبأخطاء كثيرة،وكما في الصورة (٨)



الصورة (٨)

توضح اداء مهارتي الضربة الامامية والضربة الخلفية لعينة البحث
يقوم بتقويم ووصف الاداء ثلاثة من المحكمين المختصين (*) في لعبة التنس .
ملاحظة :

الدرجة الكلية لاختبار الضربة الامامية = (٢٥) نقطة .

الدرجة الكلية لاختبار الضربة الخلفية = (٢٥) نقطة .

٣-٢-٥-٢ اختبار تقييم الاداء الفني لمهارة الارسال المستقيم بالتنس .^(١)

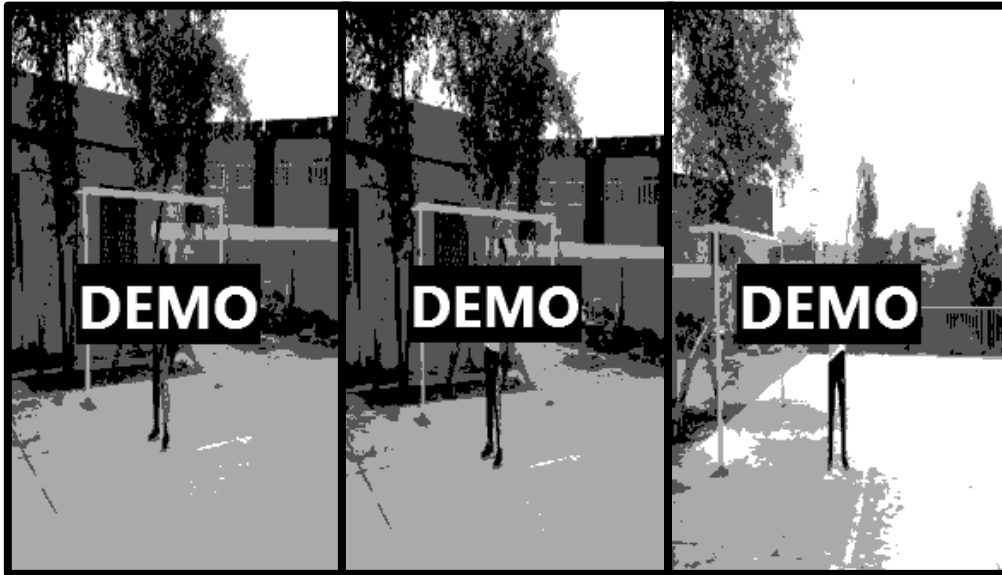
١-اسم الاختبار: تقييم الاداء الفني لمهارة الارسال المستقيم بالتنس

* ينظر ملحق (٣) ص(١٠١)

^١ عبد النبي جمال : الموسوعة العربية للتنس الاعداد البدني والفني للاعب التنس ، كلية التربية الرياضية، ج١،

١٩٨٨، ص٦٤

- ٢- الهدف من الاختبار : تقييم الاداء الفني لمهارة الارسال ولكل لاعب بمراحلها الثلاث (التحضيري ، الرئيسي ، الختامي) .
- ٣- الأدوات المستعملة : ملعب كرة التنس، كرات تنس عدد (٢٠) كرة .
- ٤- وصف الاختبار: يقوم المختبر بأداء عشرة محاولات لمهارة الارسال بشروطها القانونية بحيث تكون أجزاء الحركة (تحضيري، رئيسي، ختامي) ظاهرة بشكل واضح عند التصوير لغرض التقييم كما في الصورة (٩)
- ٥- طريقة التسجيل: يكون التقييم عن طريق استمارة تقييم الاداء الفني لمهارة الارسال لكل جزء من أجزاء المهارة (تحضيري ٣ درجة، رئيسي ٥ درجة، ختامي ٢ درجة) ويكون مجموع درجات المقوم المؤثرة على كل جزء هي الدرجة النهائية للاختبار ومقدارها (١٠ درجات) (*)



صورة (٩)

توضح اداء مهارة الارسال لعينة البحث

٣-٥-٣ تحديد اختبارات مهارات العمليات العقلية :

٣-٥-٣-١: اختبار شبكة هاريس لتركيز الانتباه : (١)

يستخدم هذا الاختبار لقياس قدرة اللاعب على تركيز انتباهه وخاصة قبل الاشتراك في المنافسات الرياضية وخاصة تلك المنافسات التي تتطلب قدرة عالية على تركيز الانتباه وهذا الاختبار قدمته دورثي هاريس Harris (١٩٨٤) وقام بتعريبه محمد

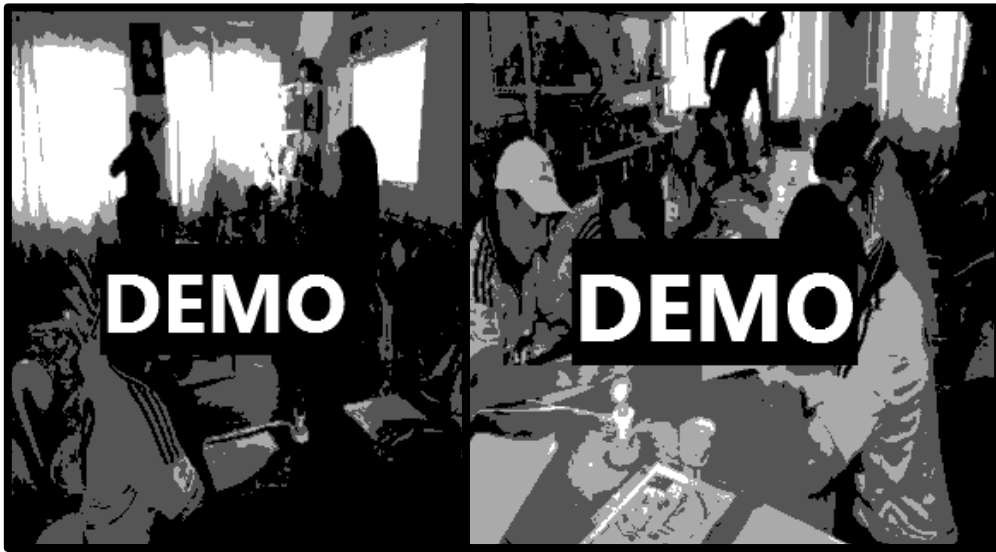
* ينظر ملحق (٧) ص (١٠٥)

١ محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط١، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٨، ص ٥٣٠

حسن علاوي، ومدة الاختبار دقيقة واحدة ويطلب من اللاعب ان يضع شرطة (/) على اكبر عدد ممكن من الارقام الذي يحدده المدرب الرياضي على الشكل الموضح بالصفحة التالية ويفضل ان يكون الرقم المحدد اقل من (٦٥) مع مراعاة ان تتابع الارقام بطريقة متتالية ،فمثلا عند تحديد رقم البدء بالرقم ١٧ فينبغي على اللاعب ان يقوم بوضع شرطة (/) على الرقم ١٨ ثم الرقم ١٩ ثم ٢٠ وهكذا وعدم محاولة وضع شرطة (/) على الرقم ١٩ اولا ثم الرقم ١٨ ثانية ، ومما لاشك فيه ان اللاعب الذي يسجل عددا اكبر من الارقام بالمقارنة بزملائه يكون لديه تركيز افضل ويمكن استخدام هذا الاختبار عدت مرات مع تغير الرقم الابتدائي المحدد في كل مرة تالية . كما نغير ارقام شبكة التركيز وعمل نسخ متعددة منها مع تغيير مكان ارقامها حتى لا يتعود اللاعبون على حفظ وتذكر مكان الارقام والصورة (١٠) توضح اداء الاختبار لعينة البحث.

التصحيح :

يتم احصاء الارقام التي قام اللاعب بشطبها بطريقة صحيحة في غضون فترة الدقيقة المحددة لأجراء الاختبار ، ويتم منح درجة واحدة لكل رقم مشطوب بطريقة صحيحة وكلما ارتفعت درجات اللاعب كلما دل ذلك على قدرته العالية على تركيز الانتباه ويوضح الاختبار الملحق (*).



صورة (١٠)

توضح اداء اختبار تركيز الانتباه لعينة البحث

* ينظر ملحق (٥) ص (١٠٣)

٣-٥-٢ رد الفعل البسيط

قياس سرعة رد الفعل البسيط

يمكن تحديد نوع المثير للمفحوص بالثبات طوال القياسات .

يعطي المفحوص عدد (١٥) محاولة منها (٣) للتجربة و (١٢) محاولة اساسية ويكون الفاصل بين محاولة واخرى (٣٥-٣٠) ثانية وتحذف ارقام اسرع وابطأ استجابتين ومتوسط الاستجابات العشرة الباقية، حيث بلغ زمن الاختبار الكلي للمختبر الواحد في كل المحاولات بلغ (١٦د) اما زمن المجموعة المتكونه من (١٠) طلاب بلغ (١٦٠د) اما بالنسبة للمجموعتين وعددها (٢٠) طالب بلغ (١٢٠د) .^(١)

١. اسم الاختبار : سرعة رد الفعل البسيط .

٢. الغرض من الاختبار : قياس سرعة رد الفعل البسيط

٣. الادوات المستخدمة : جهاز قياس سرعة الاستجابة الحركي .^(٢)

وصف الاداء :

- يجلس المختبر على كرسي وامامة طاولة كما موضح بالصورة (١١)
 - يوضع فوق الطاولة الجهاز^(*) والمتحسس والمثيرات كما موضح بالصورة (١٢)
 - يضع المختبر يده فوق المتحسس وعند ظهور المثير يقوم بلمس المتحسس لكي يتوقف الوقت الذي بدا بالعمل عند ظهور المثير .
 - يؤدي الاختبار طالب - طالب وبدون اي مؤثرات خارجية اي يحضر طالب واحد فقط بالقاعة المخصصة للاختبار علماً انه تم تقسم المجموعة الواحدة الى (٥) مجاميع وكل مجموعة تنظم (٢) طلاب وبأشراف الكادر المساعد .
- طريقة التسجيل :** يحسب الوقت من لحظة ظهور المثير الى اول لحظة للحركة .

^١ علي حسين هاشم : الدلائل الفلسفية والحركية في علم النفس الرياضي ، ط ١ ، دار الضياء للطباعة والنشر ، النجف الاشرف ، ٢٠١٠، ص١٢٢ .

^٢ اثير عبدالله حسين : مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٥ ، ص ٣٧ - ٣٨ .

* ينظر ملحق (١٤) ص (١٤٢)



صورة (١١)
توضح جلوس الطالب لأداء الاختبار



صورة (١٢)
توضح طبيعة اداء الاختبار زمن رد الفعل لعينة البحث

٣-٥-٤- القدرة العقلية العليا (الذكاء)

٣-٥-٤-١ اختبار الذكاء لرافن للمصفوفات المتتابعة الملون :

استخدم الباحث اختبار الذكاء لرافن للمصفوفات المتتابعة الملون اعداد جون رافن ١٩٩٠ والمقنن من قبل الباحث عبد الرحمن معتوق عبد الرحمن على فئة الصم والبكم للمرحلة الابتدائية وذلك من اجل التعرف على قدراتهم العقلية في الاختبار القبلي والبعدي وكذلك لما يحوي هذا المتغير من مجموعة كبيرة من العمليات العقلية وكذلك الخبرات والقدرات على التعلم والتكيف مع التمرينات وكذلك التفكير والقدرة على الحفظ .

وصف الاختبار :^(١)

ان الخلفية الملونة التي طبع عليها الاختبار جاذبة للانتباه وتجعل الاختبار تلقائياً ممتع ومشوق وبتحاشي ويتفادى الحاجة الى التوجيهات اللفظية، ويتكون المقياس من ثلاث مجموعات هي المجموعة (أ) والنجاح فيها يتوقف على مقدرة الشخص على اكمال نمط مستمر وعند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد الى اتجاهين في نفس الوقت، ثم تأتي المجموعة (ب) والنجاح فيها يعتمد على قدرة الشخص في ادراك الاشكال المنفصلة في نمط كلي على اساس الارتباط المكاني، اما المجموعة (ب) فهي تعتمد على فهم القاعدة التي تحكم التغيرات في الاشكال المرتبطة او مكانيا وهي تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد ، والمسائل الاخيرة في المجموعة (ب) هي نفس مستوى صعوبة المسائل الموجودة في اختبار المصفوفات المتتابعة العادي ، وكل مجموعة عبارة عن ١٢ بند، ونجد ان المجموعتان (أ)، (ب) موجودتان في اختبار المصفوفات المتتابعة العادي، وقد صمم الاختبار لقياس العمليات العقلية والذكاء لدى الاطفال في المرحلة الابتدائية والكبار اما في المجموعة الثلاثة في الاختبار وضعت في صورة مرتبة، وهذا الترتيب ينمي خط منسق من التفكير والتدريب المقنن على طريقة العمل، مما يجعل الفرصة متاحة لقياس النمو العقلي للأطفال حتى يصلوا الى المرحلة التي يستخدموا فيها التفكير القياسي كطريقة للاستنتاج وهي مرحلة النضج العقلي والتي تبدأ في الانحدار في مرحلة الشيخوخة، هذا مما يجعل متوسط الاداء لطفل في الثامنة قريبا من اداء شخص في الثمانين من العمر .

ومن الممكن استخدام اختبار المصفوفات الملون كاختبار قوة لقياس القدرة العامة للتفكير المرتب للشخص وذلك دون التقيد بزمن معين، اما اذا كان الهدف قياس الكفاءة العقلية للفرد وقدرته على اصدار احكام سريعة ودقيقة فيطبق الاختبار هنا في حدود زمن معين .

^١ عبد الرحمن معتوق عبد الرحمن : تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن على طلاب الصم في معاهد الامل للمرحلة الابتدائية ،رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية ، ص ٣٤ - ٣٥

مكونات الاختبار^(١):

يتكون هذا الاختبار من (٣) مجموعات، وهي :

- ١ - المجموعة (أ): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على اكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد الى اتجاهين في نفس الوقت .
- ٢ - المجموعة (ب): والنجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التي تحكم التغيرات في الاشكال المنفصلة في نمط كلي على اساس الارتباط المكاني .
- ٣ - المجموعة (ب) : والنجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التي تحكم التغيرات في الاشكال المرتبطة منطقيا او مكانيا، وهي تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.

كل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من (١٢) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوي بأسفلها على (٦) مصفوفات صغيرة بحيث يختار المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هي المكملة للمصفوفة التي بالأعلى .

التطبيق الجمعي للمصفوفات^(٢):

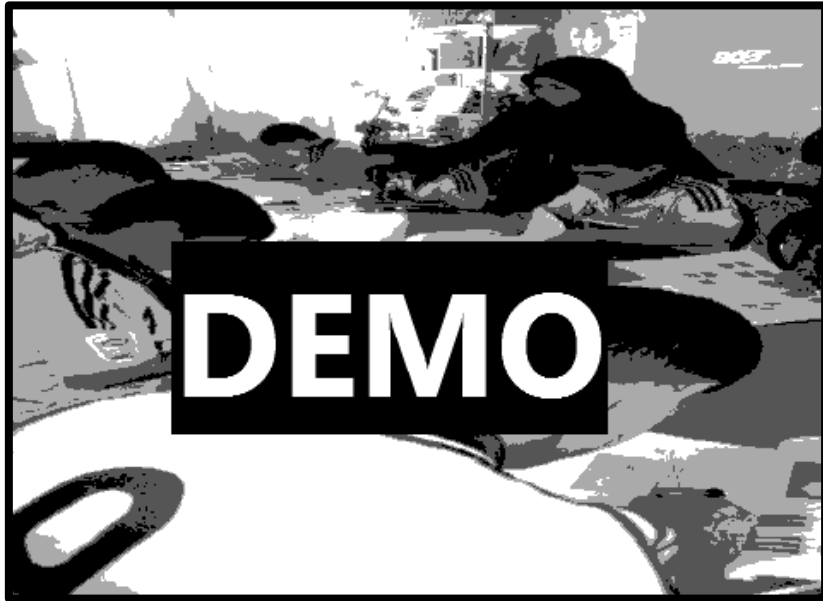
المفحوصون الذين يستطيعون تسجيل الاجابة بأنفسهم (طلاب الصف الرابع حتى الصف السادس الابتدائي) فيطبق عليهم الاختبار بطريقة جماعية، مع الاشراف عليهم والتأكد من تسجيلهم للإجابات وعدم تركهم لسؤال دون الاجابة وعند الاختبار بهذه الطريقة لا بد ان يوضع في الاعتبار النقاط التالية :

- اعطاء قلم رصاص وكتيب الاختبار لكل طالب .
- توزيع الطلاب بطريقة تمنع اتصالهم ببعض .
- التأكيد على الطلاب بعدم فتح كتيب الاختبار حتى يطلب منهم ذلك .
- كتابة الاسم في المكان المخصص من ورقة الاجابة وكذلك باقي المعلومات التي يستطيع الطالب معرفتها وكتابتها .

¹ J.C. Raven Ltd. (1990). Manual for Raven's Progressive Matrics and Vocabulary Scales, Greant, Britain, p 2-3

^٢ عبد الرحمن معتوق عبد الرحمن: مصدر سبق ذكره، ص ٣٥-٣٦

ثم يبدأ الاختبار بإعطائهم فكرة عنه وذلك بقول الفاحص: اليوم سنقدم لكم مجموعة من الاشكال الملونة بها اجزاء ناقصة، والمطلوب منكم التعرف على الاجزاء الناقصة، ان هذا ليس اختبار مدرسيا كبقية الاختبارات التي يعطيها الاساتذة، وانما هو محاولة لمعرفة قدرتك على اكتشاف الاجزاء الناقصة ويوضح لهم الفاحص الطريقة الصحيحة في تسجيل الاجابة على الاختبار حيث تسجيل اجابة الشكل (أ - ١) امام رقم (١) تحت العمود الخاص بالقسم (أ) حتى تنتهي اشكال قسم (أ) ثم اشكال القسم (ب) على نفس الطريقة وينتقل بعدها الى اشكال القسم (ب) وفي حالة وجود وسيلة يشرح عليها فانه الفاحص يقوم بايضاح التي يوجد فيها الشكل (أ - ١) ومع الاشراف على المفحوصين في كتابتهم للإجابة كما وفي التطبيق على الطلاب الصم فان الفاحص يقوم بإعطاء التعليمات عن طريق لغة الاشارة بواسطة المترجم في الصورة (١٣)



صورة (١٣)

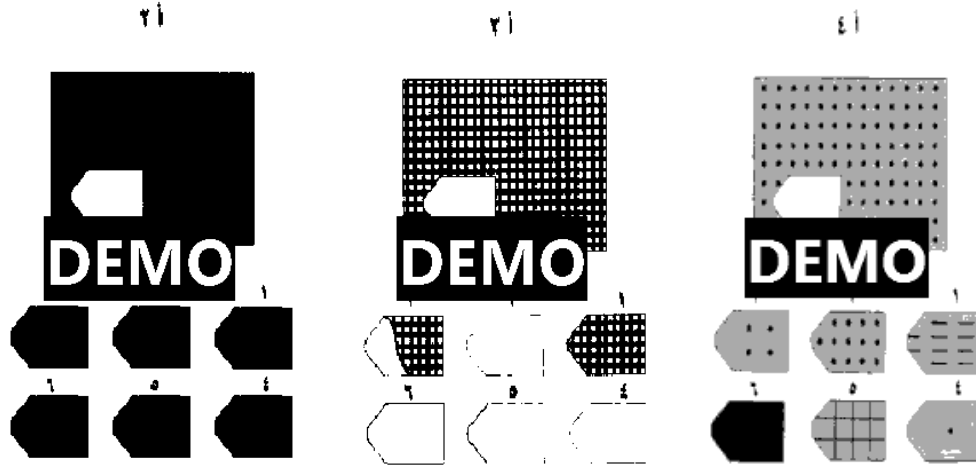
توضح اداء اختبار الذكاء لرافن لعينة البحث

نظام التصحيح :

- ١ - بعد انتهاء المفحوص من الاجابة تسحب كراسة الاختبار المجاب عليها .
- ٢ - ثم يحسب لكل سؤال صحيح اجابة المفحوص (١) درجة، والخاطئة صفر
- ٣ - ولمعرفة الاجابات الصحيحة يكون ورقة مفتاح التصحيح الخاصة بالفاحص

٤ - ثم تجمع الدرجات الصحيحة التي حصل عليها المفحوص لمعرفة الدرجة الكلية للمفحوص في هذا الاختبار .

وفيما يلي نعرض بعض من بطاقات اختبار المصفوفات الملونة في الشكل (٢)



شكل (٢)

يوضح بعض من بطاقات اختبار الذكاء لرافن المصفوفات الملونة

٦-٣-١ الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة بالبحث :

١-٦-٣ صدق الاختبار :

تم اعتماد صدق المحتوى من خلال عرض الاختبارات على الخبراء والمختصين لتحديد العمليات العقلية (*) وخبراء لعبة التنس الأرضي (**) لإبداء آراءهم حول الاختبارات مع تضمنها من شرح وافٍ لها وفيما يتعلق بصلاحية المواد المستعملة في تهيئتها، ولأخذ بملاحظتهم العلمية حولها وكذلك الدقة في العمل وكانت إجابة المختصين في صلاحية الاختبارات من خلال النسبة المئوية في ملحق (***) .

٢-٦-٣ ثبات الاختبار :

قام الباحث باستخراج معامل الثبات بطريقة (إعادة الاختبار) حيث تم تطبيق الاختبارات المستخدمة، في يوم الاحد المصادف ٢٠١٦/١/١٠ وبعد أسبوع تم إعادتها في يوم الاحد المصادف ٢٠١٦/١/١٧ لمعرفة مدى ثباتها، ، وذلك باستخراج قيمة

* ينظر ملحق (١) ص ١٠٠

** ينظر ملحق (٣) ص (١٠١)

*** ينظر ملحق (١٠) ص (١٠٨)

معامل الارتباط بين الدرجات وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٦٣٢) عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود ارتباط معنوي بين الاختبارين ويدل ذلك على ثبات الاختبارات المستخدمة .

٣-٦-٣ موضوعية الاختبار :

قام الباحث باستخراج موضوعية الاختبارات حيث قيّمت من قبل محكمين^(*)، بعد ان فرغت البيانات الخاصة بموضوعية الاختبار قام الباحث بمعالجتها إحصائياً، وذلك باستخراج قيمة معامل الارتباط بين درجات الحَكَمين وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٦٣٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨) وهذا يدل على وجود ارتباط معنوي وتام بين تقويم المحكمين .

٤-٦-٣ صعوبة الاختبار :

لمعرفة مدى صعوبة الاختبار تم استخراج معامل الصعوبة وضمن المعيار (٢٠-٨٠) حيث اذا كانت الدرجة الأقل من (٢٠) يكون صعب جداً ولا يؤخذ به الأكثر من (٨٠) يكون سهل جداً ولا يؤخذ به .

٥-٦-٣ القدرة التمييزية للاختبار:

استخرج الباحث القدرة التمييزية للاختبارات باستخدام اختبار (t) ووجد ان جميع الدرجات اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (١,٧٢٩) مما يشير الى ان الاختبارات تتمتع بقدرة تمييزية عالية .

جدول (٥)

يوضح معاملات الصدق والثبات والموضوعية ومعامل الصعوبة للاختبارات قيد الدراسة

ت	الاختبارات	معامل الصدق	معامل الثبات	معامل الموضوعية	معامل التمييز	معامل الصعوبة
١	الذكاء	٠.٩٣١	٠.٩٨	١	٣.٦٦٢	٤٥%
٢	تركيز الانتباه	٠.٩١١	٠.٩٣	١	٢.٥١٦	٣٧%
٣	رد الفعل	٠.٩٠٨	٠.٨٩	١	٢.٥٦٠	-
٤	الضربة الامامية	٠.٨٩٦	٠.٩١	٠.٩٤	٣.٨٥٩	٤٨%
٥	الضربة الخلفية	٠.٨٩٢	٠.٩٥	٠.٩١	٣.٥٩٦	٤٢%
٦	الارسال	٠.٨٩٨	٠.٩١٢	٠.٨٩	٢.٧٦٧	٤٠%

* ينظر ملحق (١٢) ص (١٠٩)

٧-٣ اجراءات البحث الميدانية :

١-٧-٣ التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء تجربتين استطلاعية وكالاتي :

١-١-٧-٣ التجربة الاستطلاعية الاولى:

في يوم (الخميس) المصادف ٧ / ١ / ٢٠١٦ قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الاولى، وتمت على (١٠) طلاب من مجتمع البحث وكان الغرض من هذه التجربة التعرف على :

- ◀ تعرف على طبيعة العمل في .
- ◀ جاهزية وقدرة المدربين بالعمل مع الباحث وكانوا باتم الجاهزية والتعاون الرائع وكانوا باتم الاستعداد والتعاون.
- ◀ مدى صلاحية المكان الذي سيتم التصوير فيه واجراء التجربة الرئيسية والاختبارات المهارية وكان مستوفيا للشروط .
- ◀ التعرف على إمكانية فريق العمل المساعد وكان مستعدا للعمل مع الباحث كما في الصورة (١٤).



صورة (١٤)

توضح تجربة اسطلاعية الاولى

٢-١-٧-٣ التجربة الاستطلاعية الثانية :

اجرى الباحث تجربة استطلاعية ثانية كان الهدف منها هو التعرف على قدرة العينة في تطبيق الاختبارات والتعرف على عملية إجراء تصوير الاختبارات

المهارية وقد توصل الباحث الى الحصول على القياسات المناسبة لوضع الكامرة الخاصة بالتصوير المهاري وكان ابتعاد الكامره الجانبية (٥٠٠سم) والكامره القطرية (٤٥٠سم). وكذلك الارتفاع لعدسة الكامرة وسيطرتها التامة على حركات الطالب، وقد تمت هذه التجربة على (١٠) طلاب من مجتمع البحث وعلى ملعب الكرة التنس في معهد الامل في الديوانية في تمام الساعة التاسعة والنصف يوم (الاحد) المصادف ١٠ / ١ / ٢٠١٦ وتم تطبيق اداء الاختبارات المهارية المستعملة في الدراسة وكذلك التأكد من مكان نصب كاميرات التصوير الفيديو للمهارات المختارة، وكان الهدف من هذه التجربة ايضا هو الوقوف على الاخطاء والسلبيات والمعوقات التي من الممكن ان تعترض الباحث، وكذلك لتدريب فريق العمل المساعد والانسجام مع المدرسين ومعرفة الوقت اللازم للاختبارات وكذلك للتحقق ومن الاسس العلمية كما في الصورة (١٥).



صورة (١٥)

توضح تجربة استطلاعية الثانية

٨-٣ الاختبارات القبلية

ان الاختبارات القبلية احدى الوسائل المهمة في الحصول على النتائج ومعرفة الفرق بينه وبين الاختبارات البعدية حيث تم اجراء الاختبارات القبلية عن طريق تصوير أداء العينة للمهارات المختارة، وبذلك فقد تم تصوير عينة البحث (قبليا)

في يوم (الخميس) المصادف ٢٠١٦/١/٢١ وكانت للاختبارات المهارات الاساسية بالتنتس ، ويوم (الاحد) المصادف ٢٠١٦/١/٢٤ وكانت للاختبارات المهارات العمليات العقلية، وعلى ملعب معهد الامل للصح والبكم في الديوانية حيث تم عرض شكل الاختبار لأفراد عينة البحث وفريق العمل المساعد، وقد قام الباحث بتثبيت وطريقة إجراء الاختبارات من أجل تحقيق هذه المواصفات نفسها عند إجراء الاختبارات البعدية، وتمت الاجراءات على اساس الخطوات الآتية :

١- تثبيت الكاميرات وعددها (٢) في مكان مناسب يسمح برؤية اداء المهارة بوضوح حيث كانت الكامرة الموضوعه بشكل جانبي تبعد عن الاداء (٥٠٠سم) كامرة الموضوعه بالشكل القطري تبعد عن الاداء (٤٥٠سم) .

٢- ترتيب افراد العينة بحسب الأرقام من (٢ - ٢١) للمجموعتين حيث الارقام مثبتة على ملابس العينه وحسب ترقيم هذه الملابس اخذ هذا التقسيم من (٢) الى (٢١) .

٣- شرحت المهارات الاساسية بالتنتس ومهارات العمليات العقلية (قيد الدراسة) بصورة مفصلة قبل إجراء الاختبار إلى أفراد العينة .

٤- طبقت المهارات حتى يتمكن أفراد العينة من فهمها وصحة تطبيقها .

٥- صور الاداء المهاري لكي يتم عرضة على السادة الخبراء والمختصين من اجل التقييم الاداء المهاري بالتنتس.

٦- جمعت الاستمارات الخاصة بالاختبارات العقلية ليتم تصحيحها وحفظ الدرجات الخام للعمل الاحصائي .

٩-٣ التجربة الرئيسية :

٩-٣-١ المنهج التعليمي :

بدأ الباحث بتطبيق المنهج بتاريخ ١٥ / ٢ / ٢٠١٦ على عينة البحث وبواقع (١٢) اسبوع وبواقع وحدتين تعليميتين اسبوعيا (لكل مجموعة)، وبواقع (٢٤) وحدة تعليمية كل مجموعة (*) وبهذا بلغ مجموع الوحدات التعليمية لكلا المجموعتين (الكلية والوصفية) (٤٨) وحدة تعليمية فكانت الالية المتبعة على النحو الاتي :

* ينظر ملحق (١٣) ص (١١٠)

- بدأت التجربة الرئيسية في تمام الساعة (التاسعة والنصف) صباحاً من يوم (الاثنين) الموافق ١٥ / ٢ / ٢٠١٦ ولغاية يوم الخميس المصادف ٢٠١٦/٥/٥.
- الهدف من الوحدات التعليمية هو تعلم الاداء الفني للمهارات الاساسية بالتنس وتطوير مهارات العمليات العقلية والقدرة العقلية العليا (الذكاء) (قيد الدراسة).
- نفذت مجموعتنا الدراسة الوحدات التعليمية وبواقع (وحدتين) تعليميتين اسبوعيا وكانت باشراف الباحث والاستعانة بالمدرين الاختصاص (مدرب التنس شخص واحد لكلى المجموعتين اما مدرين لغة التواصل هم شخصين كل واحد يدرب او يترجم لمجموعة من المجموعات التجريبية وهي الوصفية والكلية).
- زمن الوحدة التعليمية (٦٠) دقيقة جاء مناسب لتلبية شروط التعلم وكذلك في تفسير اخر حيث ان زمن درس التربية الخاصة في معاهد الصم والبكم هو (٤٥د) ويضاف له مدة استراحة طويلة وقدرها (٢٠د) اخذ منها فقط (١٥د) وتركت (٥د) لتناول المشروبات والاطعمة فتتحقق الزمن المحدد وقدره (٦٠د) وهو زمن الوحدة التعليمية لكل مجموعة وهو ثابت للمجموعة التي تتعلم بالطريقة الوصفية والمجموعة التي تتعلم بالطريقة الكلية .
- طبق المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث للمجموعتين التجريبيتين(الوصفية والكلية) على عينة البحث وبالاستعانة بالمدرين الاختصاص (مدرين التواصل بلغة الاشارة ومدرب واحد لاختصاص التنس).
- طبق المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث في الملعب والقاعات الخاص بمعهد الامل للصم والبكم في الديوانية .
- زمن القسم التحضيري(١٢) دقيقة من الوحدة التعليمية الذي يشمل الإحماء العام والتمرنات التحضيرية لتهيئة الجسم بشكل عام والتي شملت كل أجزاء الجسم، وكذلك اشتملت التمارين الخاصة للمهارة في اثناء الاحماء الخاص، بحسب ما تحتاج إليه المهارة المقصودة في التعلم من المهارات الاساسية بالتنس.
- اما زمن القسم الرئيسي (٤٢) دقيقة في الوحدة التعليمية فقد اشتمل على الجانب التعليمي الذي يُعنى بشرح وعرض وتعلم المهارة المعنية في عملية التعلم من

قبل المدرب والمترجم، وتكرار ادائها، وكذلك اشتمل على الجانب التطبيقي للمهارة المراد تعلمها من خلال التمارين المهارية بالتتس والعمليات العقلية المعدة من قبل الباحث وتكرار الاداء وتصحيح الأخطاء، فكانت التغذية الراجعة تأخذ مباشرة من قبل المدرب وبإشراف الباحث وايصالها من قبل المترجم، لتوضيح الجزء الذي يراد معرفته او اعادته من المهارة المقصودة بالتعليم، وعرض الأداء الصحيح، وكذلك اشتمل القسم الرئيسي على اعطاء تمارين مشابهة للأداء في اغلب الوحدات والتي اعدت من قبل الباحث في المنهاج التعليمي والذي تضمن الاختلاف في لغة الاشارة في التواصل وايصال المعلومات الى الطالب، (*) وكذلك اشتمل هذا القسم على بعض الالعاب الصغيرة لأبعاد الملل وبث روح المنافسة والمرح عند التمرين المتواصل خاصة أن افراد عينة البحث من ذوي الاعاقة الذين يميلون للعزلة ويحتاجون الى رعاية خاصة .

- اما زمن القسم الختامي (٦ د) في الوحدة التعليمية فتضمن الالعاب الترويحية وتمارين الاسترخاء وكذلك التذكير على موعد الوحدة التعليمية القادمة .
ان عملية تنفيذ للمنهج التعليمي كانت على النحو الاتي :
- اعطاء نفس المنهج التعليمي للمجموعتين (الوصفية والكلية) ماعدا اختلاف الايام بينهما أي ان المجموعة التي تتعلم بالطريقة الكلية تأخذ يوم يختلف عن اليوم الذي تتعلم فيه الطريقة الوصفية .
- المجموعة التي تتعلم (بالطريقة الكلية) تأخذ ايام في الاسبوع مختلفة عن المجموعة التي تتعلم (بالطريقة الوصفية) أي ان ايام الاحد والثلاثاء من حق المجموعة التي تتعلم بالطريقة الوصفية وايام الاثنين والاربعاء من حق المجموعة التي تتعلم بالطريقة الكلية .
- المنهج المعطى للمجموعة التي تتعلم بالطريقة الوصفية تكون فقط بالاسلوب التواصل الوصفي .

* ينظر ملحق (١٤) ص (١٢٣)

- المنهج المعطى للمجموعة التي تتعلم بالطريقة الكلية تكون فقط بالاسلوب لغة الاشارة الكلية او الشاملة .

١٠-٣ الاختبارات البعدية :

اجريت الاختبارات البعدية الخاصة بالمتغيرات قيد البحث لأفراد عينة البحث في يوم (الاحد) المصادف ٨ / ٥ / ٢٠١٦ وكانت خاصة للمهارات الاساسية بالتتس ويوم (الاثنين) المصادف ٩ / ٥ / ٢٠١٦ وكانت خاصة بالمهارات العمليات العقلية وبنفس شروط وطريقة التصوير الخاصة بالاختبار القبلي نفسها، حيث حرص الباحث على اداء الاختبار البعدي بالمكان الذي اجري فيه الاختبار القبلي وبالظروف نفسها الكائن في معهد الامل للصم والبكم في الديوانية .

١١-٣ الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث الحقيقية الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، ومنها

استعمال الوسائل الإحصائية الآتية :

- ١-الوسط الحسابي .
- ٢-الانحراف المعياري .
- ٣-النسبة المئوية .
- ٤-معامل الاختلاف .
- ٥-معامل الالتواء .
- ٦-اختبار (t) للعينات المترابطة .
- ٧-اختبار (t) للعينات المستقلة .
- ٨-اختبار حجم الاثر .
- ٩-معامل الارتباط .
- ١٠- معامل الصعوبة .

- ٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها
- ٤-١ عرض نتائج المجموعتين التجريبتين وتحليلها ومناقشتها
- ٤-١-١ عرض نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي - البعدي وتحليلها للمجموعة التجريبية الأولى الطريقة (الكلية) والمجموعة الثانية الطريقة (الوصفية)
- ٤-١-٢ مناقشة نتائج المجموعتين التجريبتين الأولى (الطريقة الكلية) والثانية (الطريقة الوصفية)
- ٤-٢ عرض نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبتين) وتحليلها ومناقشتها
- ٤-٢-١ عرض نتائج اختبارات المهارات البعدية ونتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبتين وتحليلها
- ٤-٢-٢ مناقشة نتائج المجموعتين التجريبتين في الاختبارات البعدية
- ٤-٣ مناقشة نتائج الفروق بين الأوساط

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

من اجل التحقق من الفروض التي وضعها الباحث في دراسته واثبات صحتها، تم عرض وتحليل النتائج وتمت ومناقشتها في ضوء البيانات التي تم التوصل اليها من الاختبارات التي اجريت للمجموعتين ومن عرض هذه البيانات في جداول وأشكال بيانية بالترتيب الآتي :

٤-١ عرض نتائج المجموعتين التجريبتين وتحليلها ومناقشتها :

٤-١-١ عرض المقارنة بين الاختبارين (القبلي - البعدي) وتحليلها للمجموعة التجريبية الاولى (الطريقة الكلية) والمجموعة التجريبية الثانية (الطريقة الوصفية) لكي يتمكن الباحث من التعرف على الفرق في نتائج الاختبارات القبالية والبعديّة لدى أفراد المجموعتين التجريبتين (الطريقة الكلية والطريقة الوصفية) في الأداء الفني للمهارات الاساسية ومهارات العمليات العقلية (قيد الدراسة) عمد الى استعمال اختبار (t) للعينات المترابطة واستخراج فرق الاوساط وحجم الاثر وكما مبين في الجدول (٦) المجموعة التجريبية الاولى (الطريقة الكلية) والجدول (٧) يوضح المجموعة التجريبية الثانية (الطريقة الوصفية)

جدول (٦)

يوضح الاختبارات القبالية والبعديّة للمجموعة التجريبية الاولى (الكلية)

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق الاوساط	قيمة (t) المحسوبة*	مستوى الدلالة	دلالة الفروق	حجم الأثر	الدلالة
		ع±	س	ع±	س						
١	الذكاء	٣.٨٨٧	١٧.٠٠٠	٥.٥٩٩	٢٢.٢٠٠	٥.٢٠٠	٥.٥٢٩	٠.٠٠٠	معنوي	٠.٨٧	كبير
٢	تركيز الانتباه	٠.٦٧٤	٣.٣٠٠	٠.٨٧٥	٦.٩٠٠	٣.٦٠٠	٩.٠٠٠	٠.٠٠٠	معنوي	٠.٩٤	كبير
٣	رد الفعل البسيط	٠.٠٥٤	٠.٣٩٥	٠.٠٥٥	٠.٢٨٨	٠.١٦	٨.٨٦٧	٠.٠٠٠	معنوي	٠.٩٤	كبير
٤	الضربة الامامية	٢.١٧٠	٩.٦٠٠	٢.٤٥١	١٥.٧٠٠	٦.١٠٠	١٣.٣١١	٠.٠٠٠	معنوي	٠.٩٧	كبير
٥	الضربة الخلفية	٠.٩٤٢	٦.٠٠٠	١.٩٥٥	١١.٦٠٠	٥.٦٠٠	٩.٦٣٥	٠.٠٠٠	معنوي	٠.٩٥	كبير
٦	الارسال	٠.٤٧١	٤.٠٠٠	٠.٨٧٥	٧.١٠٠	٣.١٠٠	١٣.٢٨٦	٠.٠٠٠	معنوي	٠.٩٧	كبير

* عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

جدول (٧)

يوضح الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية الثانية (الوصفية)

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق الايوساط	قيمة (t) المحسوبة*	مستوى الدلالة	دلالة الفروق	حجم الأثر	الدلالة
		ع±	س	ع±	س						
١	الذكاء	٣.٣٤٨	١٦.١٠٠	٥.٢٣٢	٢٠.٦٠٠	٤.٥٠٠	٥.٠١٤	٠.٠٠٠	معنوي	٠.٨٥	كبير
٢	تركيز الانتباه	٠.٦٣٢	٣.٢٠٠	٠.٨١٦	٦.٠٠٠	٢.٨٠٠	١١.٢٢٥	٠.٠٠٠	معنوي	٠.٩٦	كبير
٣	رد الفعل البسيط	٠.٠٢٦	٠.٣٩٢	٠.٠٢٥	٠.٣٢٩	٠.٠٦٢	٢.٤١٣	٠.٠٠٣	معنوي	٠.٦٢	كبير
٤	الضربة الامامية	١.٤٩٤	٩.٧٠٠	١.١٣٥	١٥.٢٠٠	٥.٥٠٠	٧.٦٥٢	٠.٠٠٠	معنوي	٠.٩٣	كبير
٥	الضربة الخلفية	٠.٥٦٧	٥.٩٠٠	٠.٥٦٧	٨.٩٠٠	٣.٠٠٠	١٠.٠٦٢	٠.٠٠٠	معنوي	٠.٩٥	كبير
٦	الارسال	٠.٥٦٧	٣.٩٠٠	٠.٦٦٦	٦.٠٠٠	٢.١٠٠	١١.٦٩٩	٠.٠٠٠	معنوي	٠.٩٦	كبير

* عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

٤-١-٢ مناقشة نتائج المجموعتين التجريبتين الاولى (الطريقة الكلية) والثانية

(الطريقة الوصفية)

يتضح مما عرض في الجداول (٦)،(٧) والمتعلقة بعرض نتائج المجموعتين التجريبتين (الطريقة الكلية والطريقة الوصفية) في الاختبارات القبلية والبعديّة للمهارات الاساسية ومهارات العمليات العقلية المدروسة وتحليلها، ان نتائج الاختبارات لهذه المهارات والعمليات كانت معنوية ولصالح الاختبارات البعديّة، بمعنى وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة المهارية والمهارات العقلية ولصالح الاوساط الحسابية الاعلى بأستثناء زمن رد الفعل البسيط لأنها عملية معكوسة فكلما كان الزمن اقل يعتبر الافضل

يعزو الباحث ان هذا التطور الحاصل لدى افراد المجموعتين التجريبتين (الطريقة الكلية والطريقة الوصفية) يعود الى المنهج التعليمي المستخدم، والذي تضمن عملية عرض الاداء المهاري للمهارات وبعض التمارين عن طريق الوسائل المساعدة وسائل العرض (المرئية) للمساعدة في عملية التعليم والتي تمثلت (مقاطع الفيديو التعليمية، الصور، والصور المتحركة، والاشكال)، وكان هذا العرض شامل لكل المهارات من تمارين الاحساس الى مسك المضرب الى وقفة الاستعداد الى الاداء المهاري وبعض مهارات العمليات العقلية، حيث جاءت هذه الوسائل لمعالجة النقص الحاصل لدى افراد عينة البحث والارتباط مباشرة مع الموقف التعليمي، وبالأخص انهم ذوي الاعاقة (صم وبكم) واختلاف اللغة بينهم وبين الباحث، كان

هذا العرض سببا في تسريع عملية التعليم وايصال المعلومة بأحسن وافضل الطرق وهذا ما اشار اليه احمد اللقاني، امير القرشي (١٩٩٩) نقلا عن (صبحي احمد) (٢٠٠٦) " ان التعلم يحتاج الى وسائل تعليمية وتكنولوجية مناسبة لتخطي الاعاقة وتيسير التعلم وكذلك الحرص على الاعداد المهني مع الفئات الخاصة حيث هناك اختلاف فيما بينهما وذلك الاختلاف يتطلب توافر مجموعة من المهارات الخاصة بالمعاقين وتوظيفهما وفق ظروف المعاق وامكانياته وحواسة المتبقية واستعداداته وميوله".^(١)

وكذلك اشار طارش بن غالب (٢٠١١) " ان الوسائل تعين الدارس على اكتساب المعارف والمهارات، لان الوسيلة الواحدة تثير اكثر من حاسة في اكتساب معرفة ما وكذلك ساعدت على اختزال الوقت المعلم والمتعلم وتعتبر اعانة للمعلم في اصال المعلومات الى اذهان الطلاب ببسر وسهولة".^(٢) زيادة على ذلك قامت هذه الوسائل المرئية بتكوين صورة ذهنية لدى مخيلة الطالب حول الاداء والبرنامج الحركي، مما جعلهم اكثر تشويقا نحو التطبيق ما تم مشاهدته من خلال العرض المرئي، وهذا ما أكده محمود داود الربيعي (٢٠١١) " ان الوسائل التعليمية يمكن استخدامها في تقبل الطلاب للمادة المطلوبة حيث كل ما يستخدمه المدرس من الادوات والوسائل التعليمية الحسية باستخدام اللفظ او بدونه في توصيل رسالة او تكوين صورة حول المادة المطلوبة الى الطلبة وتساعدهم في توصيل المعلومات الى اذهانهم بأسلوب منظم ومشوق يساعد على الفاعلية الجيدة وتقبل الطالب للمادة " ^(٣) كذلك اشار عباس السامرائي وعبد الكريم السامرائي ان "استخدام الادوات والوسائل في درس التربية الرياضية عامل مهم في اثار النواحي البدنية من الدرس ورفع كفاءة الاداء للطلبة " ^(٤) وزيادة على ذلك جانب عنصر الاثارة والتشويق

^١ صبحي احمد محمد : مقرر مقترح في تكنولوجيا التعلم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعلم لكليات التربية النوعية ، اطروحة دكتوراه، (غير منشورة) جامعة الازهر ، ٢٠٠٦ ، ص ٢

^٢ طارش بن غالب : الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم ، ط١ ، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن عمان ، ٢٠١١ ، ص ١١-١٢

^٣ محمود داود الربيعي : التعلم والتعليم في التربية البدنية الرياضية، ط١، دار الضياء للطباعة والتصميم ، النجف الاشرف ، ٢٠١١ ، ص ٢٥٥

^٤ عباس السامرائي وعبد الكريم السامرائي : كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، البصرة، دار الحكمة، ١٩٩١، ص ٥٠-٥١

والرغبة والاندفاع نحو الوسائل العرض المرئية والادوات المتنوعة طوال المنهج جعلت من الافراد المتعلمين اكثر قوة وحافزا نحو التعلم وهذا ما اشار اليه سعد لفته " ان التعلم على الاجهزة والادوات والوسائل سيولد نجاحات اولية تحفز المتعلم على الالتزام بالتدريب ويؤدي الى الاندفاع نحو التمرين " (١) زيادة على ذلك ان المشاهدات المتكررة والتي من خلالها تكونت هذه الصور الذهنية، يتم استدعائها عند تنفيذ الواجب الحركي والذي كان مخزونا في الذاكرة الحركية، وهذا ما أكده مصطفى عبد السميع (٢٠٠١) " ان المشاهدات المتكررة وبسرعة مختلفة والتنوع في مصادر التعلم تضيف حيوية وبعدا جديدا لعملية التعلم من جو التعلم التقليدي الى حالة من التشويق والانجذاب نحو التعلم ". (٢)

وكذلك يعزو الباحث سبب هذه الفروق الى التمرينات المستخدمة في المنهج المقترح، من قبل الباحث حيث كان لها الدور المهم والاساسي في خلق جو تعليمي متميز في اقبال المعلومات للأفراد، حيث قامت هذه التمرينات بتصحيح الاخطاء الحاصلة في الاداء واعطاء مثل هذه التمرينات لمعالجة الأخطاء والتي حددها الباحث من خلال الاختبار القبلي والتجارب التي اجراها مسبقا، من حيث مسكة المضرب ووقفه الاستعداد والتعامل مع المضرب والكرة وعملية الالتقاء وكذلك التمرينات الخاصة بالمهارات العمليات العقلية من تركيز ورد الفعل كل هذه الاخطاء وغيرها صممت لها تمارين لمعالجتها نحو الاداء الصحيح وبالطرق والضوابط الصحيحة للأداء كل هذا جاء سببا في التطور والفروق وهذا ما شارته اليه ناهدة عبد زيد (٢٠١٦) " حيث تمثل التمرينات المظهر الاساسي للمهارات الحركية بصورة عامة والمهارات الرياضية بصورة خاصة، فهي مهمة وضرورية لمختلف الالعاب والفعاليات الرياضية على اختلاف اشكالها الفنية وتعد من اهم الوسائل التي تصل بالمتعلم الى اعلى المستويات في تحقيق الاداء الحركي ". (٣)

^١ سعد لفته: التقنيات التربوية، محاضرات التأهيل التربوي المدرسي جامعة بغداد، مكتب الطباعة المركزية، ١٩٩٨، ص ١١٧

^٢ مصطفى عبد السميع: الاتصال والوسائل التعليمية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١، ص ١٣١

^٣ ناهدة عبد زيد الدليمي: مختارات في التعلم الحركي، ط ١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٦، ص ٦٨ - ٦٩

وكذلك يعزو الباحث السبب الى العمل العقلي والذي جاء مترابطا مع المنهج التعليمي في صقل وتهذيب العمليات العقلية ودورها في عملية التعلم وتعتبر من المتغيرات المهمة والتي لها علاقة فعلية ومؤثرة بالأداء في كافة مراحل التعلم وفي العادات العقلية التي تساعد المتعلم والتي تعتبر من الاساليب الحديثة والتي اشارت اليها كثير من الدراسات والبحوث، حيث اكدت ان كلما كانت المناهج التعليمية تحاكي وتتعامل مع العقل كان لها الدور وبدرجة كبيرة في النتائج الايجابية، وكلما ضعف الاستخدام كانت النتائج سلبية وضعيفة، وهذا ما اشار اليه وسام صلاح (٢٠١٥) "ان اساليب التربية الحديثة تدعو الى ان تكون عادات العقل المنتجة هدفا رئيسيا في جميع مراحل التعلم، حيث يرى مارزانو ان العادات العقلية الضعيفة تؤدي عادتاً الى تعلم ضعيف بغض النظر عن مستواه في المهارة كما ان اهمال عادات العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية، وهي ليست امتلاك معلومات، بل هي معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها".^(١)

اما بالنسبة لحجم الاثر فكان حجم الاثر (كبير) وللمجموعتين (الكلية والوصفية) وقد يعزو الباحث سبب هذا التطور في حجم الاثر لدى المجموعتين الى المنهج المصمم من قبل الباحث والمطبق على المجموعتين باختلاف الطرق في التواصل .

وكذلك التوزيع السليم للوحدات التعليمية وعملية العرض المرئي والوسائل المساعدة والتمارين المستخدمة في البحث كل هذه الاسباب كان لها الدور في معالجة الاخطاء الحاصلة في الاداء المهاري حيث جاءت التمارين ووسائل العرض مشابهة بصورة الاختبار الحقيقي، علما ان الاختبار هو عبارة عن تقييم للأداء المهاري بالنسبة للمهارات وكذلك التغذية الراجعة كان لها الدور في تصحيح الاخطاء الحاصلة في الاداء من وقفة الاستعداد ومسك المضرب وطريقة التعامل مع المضرب والكرة وكذلك عملية الضرب والتقاء الكرة مع المضرب ورمي الكرة عند الارسال والتقاء المضرب مع الكرة وابقاء الكرة داخل الملعب، كلها جاءت عن طريق

^١ وسام صلاح عبد الحسين : التعلم المتناغم مع الدماغ تطبيقات ابحاث الدماغ في التعلم ، ط١، دار الكتب العلمية بيروت، ٢٠١٥، ص٧٩

التكرار والممارسة وتلافي الأخطاء، ويتم ذلك من الأداء العملي للمتعلم تحت اشراف المدرب ويعتبر من اهم المواضيع والامور الرئيسية في عمليات التعلم، حيث ان التقدم والتطور بالأداء الفني (التكنيك) لأي مهارة لا يتحقق الا عن الممارسة والتكرار والتمرين العلمي السليم، وهذا ما أكده عبدالله حسين (٢٠٠٨) "لا يمكن ان يتعلم المتعلم المهارة وان يتقنها ويؤديها بصورة جيدة الا من خلال التدريب والتكرار وبصورة منتظمة ومستمرة".^(١)

٢-٤ عرض نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبتين) وتحليلها ومناقشتها:

١-٢-٤ عرض نتائج اختبارات المهارات البعدية ونتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبتين وتحليلها :

لكي يتمكن الباحث من التعرف على الفرق في نتائج الاختبارات البعدية لدى أفراد مجموعتي البحث (التجريبتين) في الأداء الفني للمهارات في الاختبارات البعدية، استعمل الباحث اختبار (t) للعينات المستقلة وكما مبين في جدول (٨)

جدول (٨)

يوضح الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبتين (الكلية، الوصفية)

ت	المتغيرات	المجموعة التجريبية (الكلية)		المجموعة التجريبية (الوصفية)		قيمة (t) المحسوبة*	مستوى الدلالة	دلالة الفروق	حجم الأثر	الدلالة
		ع±	س	ع±	س					
١	الذكاء	٥.٥٩٩	٢٢.٢٠٠	٥.٢٣٢	٢٠.٦٠٠	٠.٦٦١	٠.٠٠٠	عشوائي	٠.١٥	صغير
٢	تركيز الانتباه	٠.٨٧٥	٦.٩٠٠	٠.٨١٦	٦.٠٠٠	٢.٣٧٧	٠.٠٠٠	معنوي	٠.٤٨	متوسط
٣	رد الفعل البسيط	٠.٠٥٥	٠.٢٨٨	٠.٠٢٥	٠.٣٢٩	٢.١٤٥	٠.٠٠٠	معنوي	٠.٤٥	متوسط
٤	الضربة الامامية	٢.٤٥١	١٥.٧٠٠	١.١٣٥	١٥.٢٠٠	٠.٥٨٥	٠.٠٠٠	عشوائي	٠.١٣	صغير
٥	الضربة الخلفية	١.٩٥٥	١١.٦٠٠	٠.٥٦٧	٨.٩٠٠	٤.١٩٤	٠.٠٠٠	معنوي	٠.٧٠	كبير
٦	الارسال	٠.٨٧٥	٧.١٠٠	٠.٦٦٦	٦.٠٠٠	٣.١٦١	٠.٠٠٠	معنوي	٠.٥٩	كبير

* عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

٢-٢-٤ مناقشة نتائج المجموعتين التجريبتين في الاختبارات البعدية:

مما عرض انفاً في الجدول (٨) ونتائج الاختبارات البعدية للمهارات والعمليات العقلية (قيد الدراسة) وتحليلها لأفراد عينة البحث ولكلا

^١ - عبدالله حسين اللامي : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٨ ، ص ١٥

المجموعتين (التجربيتين)، اتضح ان المجموعة التجريبية الاولى قد حققت نتائج معنوية وبشكل افضل من المجموعة التجريبية الثانية، ويرى الباحث أن هذا الفرق في التعلم والاداء للمجموعة التجريبية الاولى يعود الى ان تعليم المهارات (قيد الدراسة) قد تم على وفق منهج تعليمي منظم ومرتبط بالعمليات العقلية وبطريقة التواصل (الشاملة) الكلية التي اسهمت وبلا شك وبشكل كبير في تعلم المهارات المدروسة وأثارة حواس المتعلمين وزيادة قدرتهم على التركيز ورد الفعل السريع مما يخدم عمليات التعلم بالنسبة للمهارات الاساسية، وكذلك اسهمت وبشكل معين في زيادة قدرتهم على التذكر والحفظ من خلال القدرة العقلية العليا وهو الذكاء، وظهر ذلك واضحا من ممارسة التمارين خلال الوحدات التعليمية ومحاولة تطبيق ما تم مشاهدته وعرضه خلال الوحدات التعليمية في المنهج، وخاصة اذا علمنا ان الوحدات التعليمية المصممة عرضت بطريقة التواصل الكلي للمجموعة الاولى والتي تعتبر من الاكثر استخدام في وقتنا الحاضر بالنسبة لهذه الفئة وهذه الأعمار ومن اكثر الأساليب التعليمية تطورا نتيجة لدمج طريقة التعلم البصرية الاشارية مع العمليات العقلية التي سوف تؤدي الى فاعلية تعلم المهارات، وكذلك فان استغلال ما تبقى من الحواس المتوفرة لدى الاصم وخاصة حاسة البصر التي من خلالها يقوم الاصم باستلام كافة المعلومات والارشادات والنصائح التعليمية وطرق التواصل، حيث تساهم وبشكل كبير في التطور والتعلم . كما أكدته سماح عبد الفتاح (٢٠١٠) "ان لغة الاشارة هي نسخة بصرية من لغات الكلام حيث تدرك لغة الاشارة وتنتج من خلال قنوات بصرية وحركية لا من خلال وسيلة سمعية ولفظية كاللغة لذلك كان لكل لغة خصائص عن الاخر وبطرق مختلفة".^(١)

وكذلك تعبر اللغة ذات تأثير مباشر على عمليات التعلم ولها الدور الاكبر في نقل المعلومات والارشادات والتعليمات للأفراد من خلال المترجمين وبأكثر من

^١ - سماح عبد الفتاح مرزوق : مصدر سبق ذكره ، ٢٠١٠ ، ص ١٢٣

طريقة من طرق التواصل، وكما اكده عبدالله حسين عن اللغة (٢٠٠٨) "تعتبر اللغة هي وسيلة التفاهم والتعلم داخل المجتمع الانساني الذي يعيش فيه المتعلم وتطور وتنمو قدراته ومهاراته فهو يتعلم داخل المحيط الذي يعيش فيه بمساعدة من يعيش حولة من البشر اذ ان تطور الحركات الاساسية لا يتم بدون استخدام اللغة اذ ان عمليات الشرح والتصحيح لا تتم الا عن طريق اللغة" (١)

ويرى الباحث ان من ضمن الاسباب هي عملية الاعتماد على طريقة واحدة للتواصل بين الافراد الصم يؤدي بهم الى النسيان كما هو في طريقة (لغة الاشارة الوصفية، وقراءة الشفاه، واجدية الاصابع) ومما يؤكد التطور الحاصل في التواصل الشاملة (الطريقة الكلية) وهذا ما اشار اليه عصام نمر واحمد سعيد في تأكيد الندوة العلمية الرابعة للاتحاد العربي "وبعد التعرف على مفهوم التواصل الكلي اوصت للهيئات العامة مع الصم والبكم بضرورة استخدام التواصل الكلي" (٢)، وكذلك اكدت عليه ماجدة السيد عبيد (٢٠١١) "ان للإشارة دورا بارزا لتنمية القدرات الذهنية والتذكير والانتباه حيث معروف في بعض الاحيان ان الاصم ينسى كثيرا وهذا ما يقال ولكن غالبا نرى ان الشئ المقرون بالإشارة التفصيلية يبقى متذكرا" (٣).

وكذلك يعزو الباحث من خلال الدراسات والبحوث بان الطريقة الكلية من اكثر الطرق فاعلية واستخدام في تحسين الأداءات المختلفة وكذلك شمول هذه الطريقة اكثر من اسلوب وطريقة للتواصل مع الصم حيث تميزت عن غيرها في طرق التواصل والتي في بعض المجتمعات على طريقة او اسلوب واحد فقط مما يؤدي الى عدم استغلال البقايا لأعضاء الحس عند المتعلم مما يؤدي الى بعض العيوب في الطرق او الاساليب المفردة مما ادى الى الاتجاه لاستخدام طريقة التواصل الكلي كذلك تساعد هذه الطريقة الى النمو العقلي لدى الافراد وهذا ما أكدته ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٠) "ان اسلوب التواصل الكلي اشتمل على الصورة الكاملة

١ - عبدالله حسين اللامي : مصدر سبق ذكره : ٢٠٠٨ ، ص ١٣

٢ - عصام نمر واحمد سعيد : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٨ - ١١٩

٣ - ماجدة السيد عبيد : مصدر سبق ذكره ، ٢٠١١ ، ص ٣٩

للأنماط والأشكال والحركات التي يقوم بها الطفل نفسه ولغة الإشارة والكلام وقراءة الشفاه وهجاء الأصابع وفي ضل التواصل الكلي تكون امام كل طفل اهم الفرصة لتطوير اي جزء متبقي لديه وان الاستخدام المستمر لنظام التواصل الكلي يساعد على النمو العقلي بما يترتب على ذلك التحصيل وقد ظهرت هذه الطريقة في الاتصال بين الصم او معهم نتيجة للانتقادات التي وجهت لكل طريقة^(١)

ويرى الباحث سببا اخر هو ان اسلوب التواصل الكلي قام بمراعات القدرات والامكانيات بالنسبة لاستلام واكتساب المعلومة لأجل التعلم بحيث لكل فرد طريقة او اسلوب في التواصل وتكون مناسبة لهذا الشخص من خلال البيئة المحيطة والعامل الوراثي وثقافة الابوين وطرق التعلم وهذا ما أكدته خالدة نيسان (٢٠٠٩) " لظهور التواصل الكلي اسباب نتيجة استخدام الطرق المختلفة وظهور بعض السلبيات عند استخدام كل طريقة على حدة هذا بجانب الفروق لقدرات وامكانيات الاطفال الصم والفرص المتاحة لكل طفل في تعلم طريقة تختلف عن طفل اخر واختلاف المواقف اقتضى طرقا مناسبة لها يجب ان يستخدمها الاطفال الصم".^(٢)

وكذلك من الاسباب لقد جاءت طريقة التواصل الكلي مناسبة وذات فروق معنوية مع بعض المهارات المستخدمة في الدراسة ومن هذه المهارات (تركيز الانتباه، رد الفعل، الضربة الخلفية، الارسال) وقد جاءت هذه الافضلية من خلال الطرق المتنوعة والتي تضمنتها هذه الطريقة عن طريق شرح وعرض المهارات والتمرينات المستخدمة في البحث بالشكل الذي يقوم على استثارة حواس المتعلم واستغلال كل ما يمكن استغلاله من القدرات والقابليات والمهارات المتوفرة لدى هذه الفئة من خلال عمليات الشرح والعرض للمهارة وبطرق الاتصال المختلفة (كلغة الإشارة، وقراءة الشفاه، وهجاء الاصابع)، كل هذه الطرق ساعدت على فهم المهارة بأفضل صورة، وتناسبت هذه الطريقة في التغلب وينسب مع الصعوبة التي تملكها هذه المهارات (كالضربة الخلفية والارسال) وما تحتاجه هذه المهارات من تركيز انتباه وردود افعال الاستجابات السريعة وحفظ الاداء والتفكير بأفضل الطرق للأداء

^١ - ماجدة السيد عبيد : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩٨

^٢ - خالدة نيسان : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٩ ، ص ١١٧

المهاري من خلال التمارين المستخدمة في البحث والكثير من الدراسات اكدت على صعوبة اداء هذه المهارات والتي تحتاج الى طرق واساليب في عمليات التعلم للتغلب على هذه الصعوبات حيث ان التواصل الشامل ومن خلال الشرح نلاحظ الطالب قد استوعب واكتسب المادة المعروضة لتعدد الطرق وعدم حصر عملية العرض بطريقة واحدة وهذا ما أكدته خالدة نيسان (٢٠٠٩) " ان الاتصال الشامل يستخدم جميع الاشكال الممكنة للتواصل حتى تتاح للطفل الاصم الفرصة الكاملة لتنمية مهاراته بقدر المستطاع وجاء هذا الاستخدام لظهور بعض السلبيات لكل طريقة على حدة وبجانب الفروق والقدرات وامكانيات الاطفال الصم والفرصة المتاحة لكل طفل في تعلم طريقة تختلف عن الطفل لأخر وان الاستخدام المستمر لنظام التواصل الكلي يساعد على النمو العقلي والنجاح في الاستيعاب واستراتيجية التواصل الكلي تعتبر فعالة ومؤثرة مع الاطفال الصم بدرجة حادة ومع الاطفال لا يملكون درجة كافية من السمع تمكنهم من الاستفادة من الاساليب التعليمية التي تعتمد على التواصل الملفوظ " (١).

وايضا قام احمد عبدالله شحادة بالتأكيد على صعوبة مهارة الضربة الخلفية (٢٠١٣) " تعد مهارة الضربة الخلفية من الضربات المهمة في لعبة كرة التنس ولصعوبة ادائها يجب على بذل جهد كبير في اتقانها حتى لا تعطي للمنافس فرصة لاستغلال ضعفه فيها". (٢)

وكذلك يعزو الباحث هذا السبب الى عملية الشرح وايصال المعلومات والتطبيق الى طريقة التواصل الشاملة وهي الطريقة الكلية والتي تضم اكثر من طريقة بلغة الاشارة للتواصل بين افراد العينة في عملية العرض المهاري، حيث تعمل بصورة فاعلة في تقديم وعرض المهارة بشكل مثير يعمل على اثاره حواس المتعلمين وزيادة قدراتهم على التركيز على المهارات عند البدء بتطبيق التمرينات مهارية خلال الوحدة التعليمية.

^١ خالدة نيسان : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٩ ، ص ١١٧ - ١٢٠
^٢ احمد عبدالله شحادة : مصدر سبق ذكره ، ٢٠١٣ ، ص ٢١١

وكذلك استخدم أحدث طرق التواصل بلغة الإشارة مع الصم المستخدمة في العرض المهاري مما أدى إلى تفاعل المتعلمين مع المنهج التعليمي وكل ذلك وبلا شك زاد من استجابتهم للتعلم ورفع مستوى القدرات المهارية العقلية وان تفاعل افراد المجموعة التجريبية الأولى (الطريقة لكلية) بصورة أكثر مع البرنامج التعليمي المعد والذي عمل على زيادة رغبتهم واثار روح التشويق والمنافسة لديهم من خلال التنوع في عملية العرض للمهارة المقصودة وبطرق التواصل بلغة الإشارة مع الصم في التعلم وبالأخص الطريقة الكلية، وهذا ما أكدته (فاطمة عبد الرحيم) (٢٠١١) " ان من اصعب المهام على العاملين مع الطلاب المعوقين سمعياً تنمية قدراتهم الا في اكتشاف استراتيجيات من قبل العاملين معهم في طرق التواصل، واتفق الباحث مع فاطمة عبد الرحيم في ان الطريقة الكلية هي التي تعطي عناية بالكلام واستغلال البقايا السمعية في آن واحد مع استخدام لغة الإشارة الابدئية واليدوية وقراءة الشفاه وجاءت هذه الطريقة مراعيه لرغبات كل طفل وحاجاته وظروفه الخاصة وتستخدم هذه الطريقة مع جميع الاطفال المعوقين سمعياً، حيث ثبتان عدم اعاقه هذه الطريقة للمهارات المختلفة وتعلمها بل على العكس فقد ظهر تحسن ملحوظ عندهم".^(١)

وايضا قام علي سلوم بالتأكيد على صعوبة مهارة الارسال (٢٠٠٢) "حيث ان ضربة الارسال من الضربات الصعبة لكونها تحتاج الى سيطرة واتقان كي يتمكن المرسل من تنفيذها".^(٢)

اما في اختبار الاداء للضربة الامامية فقد كانت النتائج متقاربة بين المجموعتين (الوصفية والكلية) ويعود هذا السبب الى ان الضربة الامامية تعتبر من الضربات السهلة والاكثر ممارسة ولا تحتاج الى طرق تواصل اكثر ومن اسهل المهارات قيد الدراسة، وان العرض المرئي للتمرينات المستخدمة والاداء الفني للمهارة جاء لتقليل الفروق بالنسبة للأداء وطرق التواصل وهذا ما أكده كل من علي سلوم (٢٠٠٢) واحمد عبدالله شحادة (٢٠١٣) "حيث قال ان الضربة الامامية من الضربات الاساسية والمألوفة والكثيرة الانتشار في لعبة التنس، وانها تتميز بسهولة

^١ فاطمة عبد الرحيم النوايسة : مصدر سبق ذكره ، ٢٠١١ ، ص ١٧٩ - ١٨٩

^٢ علي سلوم جواد : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٤

ادائها بالنسبة للضربات الاخرى وعليه يجب تعلمها جيدا والتحكم فيها قبل البدء في تعلم اي ضربات اخرى " (١) (٢)

اما في اختبار الذكاء فكانت الفروق ما بين المجموعتين (الوصفية والكلية) متقاربة وذات دلالة عشوائية ويعزو الباحث السبب الى ان مستوى ذكاء الافراد الصم ذات مستوى عالي في عمله العقلي من الحفظ والتفكير مما يؤدي الى تقليل الفروقات في الاستقبال المعلومات وعزل اللغة وعدم الاعتماد على طرق واساليب تواصل متنوعة في عملية الشرح وايصال المعلومات والارشادات سواء عن التمارين او الاختبار، حيث كان العرض الصوري والمبتعد عن الاسلوب اللفظي جاء بدورة في جعل العمل اكثر تشويقا وممتعا لأفراد العينة في التعرف على هذه الاشكال التي لم يسبق ان تعرفوا عليها والتي تحمل الخلفية الملونة والمبهرة والجذابة والتي جاءت في تلافي عيوب النطق لأفراد عينة البحث (الصم والبكم) وايضا اني الاختبار من الاختبارات المقننة على فئة (الصم والبكم) وهذا ما أكده عصام نمر واحمد سعيد (٢٠٠٧) ان استجابات الاطفال الصم لاختبارات الذكاء المقننة لا تختلف عن استجابات الاطفال السامعين وكذلك اكد على الانخفاض الواضح بالنسبة للاختبارات اللفظية". (٣)

وكذلك يعزو الباحث الى ان الاختبار المستخدم له اهمية كبيرة في عمليات التعلم من خلال مراعات امكانية المختبرين حيث ان الاختبارات اللفظية تحتوي على ظلم كبير للصم والبكم فكانت الاختبارات البصرية الصورية من اكثر الاختبارات ملائمة وعند ظهور النتائج برهن الى ان كل طرق التواصل متساوية في مقادير التعلم بالنسبة لاختبار الذكاء وهذا ماكدته خالدة نيسان (٢٠٠٩) "ان البحوث التي كشفت عن انخفاض في اداء المعوقين سمعيا على اختبارات الذكاء مقارنة بالعادين وقد توجهت انتقادات بسبب تحيز اختبارات الذكاء اللفظية ضد المعوقين سمعيا بسبب انتقادهم الى اللغة". (٤)

١ - احمد عبدالله شحادة : مصدر سبق ذكره ، ٢٠١٣ ، ص ٢٠٦

٢ - علي سلوم جواد : مصدر السابق ذكره، ٢٠٠٢ ، ص ٨٠

٣ - عصام نمر واحمد سعيد : مصدر سبق ذكره ، ص ٥٢

٤ - خالدة نيسان : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٤

اما في حجم الاثر فقد تبين في الجدول اعلاه ان حجم الاثر في (الضربة الخلفية والارسال) كان كبير وهذا جاء بالأفضلية للطريقة المستخدمة في لغة الاشارة في التواصل الكلي مع هذه الفئة حيث كانت تتعلم بتنوع في الاساليب والطرق للتواصل لأنها تحتوي على اكثر من طريقة واسلوب لكي يتم الاستفادة منها في التعلم والتي كانت مناسبة مع هذه المهارات لأنها تعتبر من المهارات الصعبة في لعبة التنس وتحتاج الطرق واساليب وذات فائدة فعالة في التعلم هذه الفئة وهذا ما كدته خالدة نيسان (٢٠٠٩) " ان استخدام الاتصال الشامل في التواصل جاء لكي يتيح للطفل الاصم الفرصة الكاملة لتنمية مهاراته قدر المستطاع وجاء هذا الاستخدام لظهور بعض السلبيات في بعض الطرق. " (١)

اما في (تركيز الانتباه، رد الفعل) كان حجم الاثر صغير هنا جاءت الاسباب ضمنيه من خلال التمرينات المختلفة المستخدمة والطريقة الصورية البصرية التي من خلالها يتلقى الطالب المعلومات والارشادات التعليمية، حيث كانت متوافقة مع طبيعة هذه المتغيرات، زيادة على ذلك كانت الاختبارات مفهومة وغير معقدة وتحتاج الى اخذ تفاصيل كبيرة في الشرح في طرق تواصل كثيرة ومنوعة ،وهذا ماكدته ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٠) " فان تطبيق البرامج والتمارين المختلفة هي افضل الطرق للتأكد ما يناسب الطفل وامكانياته " (٢)

اما في (الذكاء ، الضربة الامامية) فكان حجم الاثر متوسط وذلك يعود الى نوع التمارين ووسائل العرض والاختبارات المستخدمة والتي كانت بشكل يتفوق على الطرق والاساليب في لغة الاشارة في الاستقبال التعليمات والارشادات وتصحيح الاخطاء في الشكل التعليمي وكذلك لسهولة الاداء في كلا المتغيرين جاء هنا في عزل اللغة وعدم الاعتماد على الطرق والاساليب في التواصل المتنوعة في اكتساب الواجب التعليمي وهذا ماكدته سماح عبد الفتاح (٢٠١٠) " ان الوسائل التعليمية تلعب دورا هاما في النظام العقلي اذا استخدمت ضمن معايير علمية صحيحة " (٣)

^١ خالدة نيسان : المصدر السابق ذكره ، ٢٠٠٩ ، ص ١١٧

^٢ ماجدة السيد عبيد : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٢٥

^٣ سماح عبد الفتاح : مصدر سبق ذكره ، ٢٠١٠ ، ص ١٢٣

٣-٤ مناقشة نتائج الفروق بين الاوساط :

ان عملية استخراج الفروق بين الاوساط بين عينة البحث يعطي نتائج دقيقة وذات استدلال عالي للنتائج من خلال المقارنة الشخص مع نفسه في القياس القبلي والبعدي ومعرفة مدى تأثير المنهج وكذلك مدى الاستفادة من المنهج او عدم الاستفادة وينسب مختلفة كما في الجدول (٩)

جدول (٩)

يوضح الاختبارات القبليّة والبعديّة لأفراد المجموعتين (الكلية، الوصفية)

ت	المتغيرات	المجموعة التجريبية (الكلية)		المجموعة التجريبية (الوصفية)		قيمة (t) المحسوبة*	دلالة الفروق	حجم الأثر	الدلالة
		ع±	س	ع±	س				
١	الذكاء	٢.٩٧٣	٥.٢٠٠	٢.٦٣٣	٤.٦٠٠	٠.٤٧٨	عشوائي	٠.١١	صغير
٢	تركيز الانتباه	١.٢٦٤	٣.٦٠٠	٠.٧٨٨	٢.٨٠٠	١.٦٩٧	عشوائي	٠.٣٧	متوسط
٣	رد الفعل البسيط	٠.٠٣٩	٠.١٠٧	٠.٠٦٢	٠.٠١٦	٣.٣٥٧	معنوي	٠.٦٢	كبير
٤	الضربة الامامية	١.٤٤٩	٦.١٠٠	٢.٢٧٣	٥.٥٠٠	٠.٧٠٤	عشوائي	٠.١٦	صغير
٥	الضربة الخلفية	١.٨٣٧	٥.٦٠٠	٠.٩٤٢	٣.٠٠٠	٣.٩٨٠	معنوي	٠.٦٨	كبير
٦	الارسال	٠.٧٣٧	٣.١٠٠	٠.٥٦٧	٢.١٠٠	٣.٣٩٧	معنوي	٠.٦٢	كبير

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨) = ١.٧٢٩
ملاحظة : -حجم الأثر صغيراً اذا كانت القيمة للارتباط ما بين (٠.١٠-٠.٢٩). و حجم الأثر متوسطاً اذا كانت القيمة للارتباط ما بين (٠.٣٠-٠.٤٩) و حجم الأثر كبيراً اذا كانت القيمة للارتباط ما بين (٠.٥٠ فما فوق) (١)

يوضح لنا من الجدول اعلاه الاوساط الحسابية :

ان هناك فرقاً عشوائياً بالنسبة للذكاء في فرق الاوساط في متغير الذكاء كان لدى افراد العينة (الصم والبكم) ذات نسبة عالية وليس فيها عوق مما ساعد على فهم وحفظ واستذكار المعلومات التي تصب في صالح الاداء كذلك كثير من المصادر والبحوث بانهم يمتازون في الاختبارات غير لفظية حيث تظهر لديهم المهارة العالية والنتائج الجيدة اذ تميز هذا الفرق بحجم اثر صغير وهذا يدل على ان التأثير كان قليلا جدا في هذه اللغة وعزل اللغة والاعتماد على الاداء والتعلم الصور .

^١ محمد جاسم وحسين مردان وهشام هنداوي: الاحصاء التحليلي بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الضياء للطباعة والنشر، ٢٠١١، ص ٢٠٩

اما تركيز الانتباه ذات فرق عشوائي والسبب ان افراد العينة كانوا يتلقون التعليمات ووسائل العرض المرئية وكذلك عملية شرح وتوضيح التمارين وادائها وبطرق الاشارة المختلفة حيث كان لها تأثير على افراد العينة وبحجم متوسط وهذا يدل على ان هذا المتغير كان به فرق تأثيري بحجم متوسط .

في حين كان رد الفعل البسيط بفرق ذات دلالة معنوية وبحجم اثر كبير وكان هذا عائدا على الاعتماد الكبير في استقبال المعلومات والارشادات التعليمية في علمية التواصل على اللغة الشاملة والتي بدورها خلقت أجواء تعليمية مميزة لدى الطلاب واستغلال ما تبقى من الحواس لدى هذه الفئة الصم والكم .

كما كان فرق الاوساط للضربة الامامية ذات دلالة عشوائية وبحجم اثر صغير وهذا جاء بسبب الانتشار الواسع لهذه المهارة وكذلك تعتبر من اكثر المهارات واوسعها انتشارا في لعبة التنس وكذلك تعتبر من اسهل المهارات في لعبة التنس مما ادى الى تعلمها وينسب مقارنة ما بين الطريقتين (الوصفية والكلية).

وعلى عكس ذلك كانت (الضربة الخلفية والارسال) بدلالة عشوائية وبحجم اثر كبير وهذا كان حتميا نتيجة للصعوبة التي تتميز هذه المهارة وتحتاج الى عمليات تعلم مختلفة وشرح تفصيلي اكثر وبطرق تواصل متنوعة لكي يصبح لدى المتعلم برامج حركية مخزونة لكي يتمكن من الاستفادة منها في الاداء الحركي .

الفصل الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات :-

٥-١- الاستنتاجات :-

٥-٢- التوصيات :-

٥ الاستنتاجات والتوصيات :

١-٥ الاستنتاجات

١- اظهرت النتائج تأثيرا معنويا للمنهج التعليمي بلغة الاشارة (الكلية والوصفية) في تعلم المهارات الاساسية بالتتس من خلال التمرينات المعدة من قبل الباحث .

٢- اظهرت النتائج ان المجموعة التجريبية التي استخدمت معها طريقة التواصل (الوصفية) في تعلم المهارات (الارسال، الضربة الخلفية) وبعض العمليات العقلية (تركيز الانتباه، رد الفعل البسيط) .

٣- اظهرت النتائج مقارنة بين المجموعتين التجريبتين التي استخدمت معها طريقة التواصل (الوصفية) وطريقة التواصل (الكلية) في اختبار مهارة (الضربة الامامية) .

٤- اما في اختبار الذكاء فكانت الفروق ما بين المجموعتين (الوصفية والكلية) .

٥- ان الطريقة الكلية من اكثر الطرق فاعلية واستخدام في تحسين الاداءات المختلفة وكذلك شمول هذه الطريقة اكثر من اسلوب وطريقة للتواصل مع الصم وتميزت عن غيرها في طرق التواصل .

٦- اظهرت النتائج في فروق الاوساط لتركيز الانتباه ذات دلالة معنوية وبحجم اثر كبير وكان هذا عائدا على الاعتماد الكبير في استقبال المعلومات والارشادات التعليمية في عملية التواصل على اللغة الشاملة .

٧- اظهر فرق الاوساط للضربة الامامية دلالة عشوائية وبحجم اثر صغير وينسب مقارنة بين الطريقتين .

٨- اظهرت نتائج الاختبار لل (الضربة الخلفية والارسال) بدلالة عشوائية وبحجم اثر كبير ما بين الطريقتين (الوصفية والكلية)

٢-٥ التوصيات :

١- الاستفادة من المنهج التعليمي وجعله ضمن دروس التربية البدنية وعلوم الرياضة في معاهد الصم والبكم .

- ٢- ان الطلاب الذين يجيدون استخدام واستيعاب وفهم اللغة يجب ان نستخدم معهم الطريقة الكلية في التواصل لكي يصبحوا اكثر فاعلية في تعلم اللغة والاستفادة منها في الجوانب الاخرى .
- ٣- استخدام الطريقة الكلية مع المهارات الاساسية بالتس والمهارات الاكثر صعوبة .
- ٤- يقترح الباحث استخدام اختبار رافن للذكاء مع عينة الدراسة (الصم والبكم) في وقت مبكر للكشف عن الموهوبين والمتفوقين لأن هذا الاختبار يعتبر من الاختبارات غير اللفظية ولا يميل نحو التحيز كما هو في الاختبارات اللفظية وجاء هذا الاختبار اكثر ملائمة لهذه الفئة لما يحويه من الاشكال الملونة والمشوقة لانظار فئة الصم والبكم .
- ٥- يقترح الباحث اجراء دراسات على عينات مختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى فئة الصم والبكم بأختلاف درجات السمع .

المصادر

١-المصادر العربية:

- ١- القران الكريم
- ٢- اثير عبدالله حسين : تأثير منهج مقترح في تطوير سرعة الاستجابة الحركية عند اداء بعض المهارات الدفاعية الفردية في لعبة كرة اليد، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)،كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العراق ، ٢٠٠٥
- ٣- احمد عبدالله شحادة : التنس الارضي ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣
- ٤- أروى أخضر: واقع استخدام الحاسب الآلي ومعوقاته في مناهج معاهد وبرامج الأمل للمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، الرياض ، ٢٠٠٧
- ٥- ثائر غباري وخالد ابو شعيرة : القدرات العقلية بين الذكاء والابداع، ط ١، عمان، مكتبة المجتمع العربي ، ٢٠١٠
- ٦- حسن محمد النواصره : ذوي الاحتياجات الخاصة مدخل في التأهيل البدني ، ط ١، ٢٠٠٦
- ٧- حيدر كاظم عيسى : تأثير لغة الاشارة بأسلوب الوصفية والابجدية الاصعبية في تعلم بعض المهارات الاساسية من الالعب الجماعية لتلاميذ الصم والبكم لأعمار (١٣- ١٥)سنة أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية الرياضية جامعة القادسية ٢٠١٤
- ٨- خالدة نيسان: الاعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي ، ط ١، دار اسامه للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان ، ٢٠٠٩
- ٩- ديف ميلي وميجيل كربسون: المرجع المتقدم للمدربين، ٢٠٠٣
- ١٠- سعد لفته: التقنيات التربوية، محاضرات التأهيل التربوي المدرسي جامعة بغداد، مكتب الطباعة المركزية، ١٩٩٨
- ١١- سلام مؤيد عيسى : منهج تعليمي للقدرات الحركية للأسوياء وجماعة الصم والبكم واثره في دقة أداء بعض المهارات الأساسية بالتنس للأعمار (١٠- ١٢) سنة، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ٢٠١٦
- ١٢- سماح عبد الرزاق مرزوق : تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ، ط ١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١٠
- ١٣- شيرين لعبيي مناتي العذارى: أثر منهج تعليمي بأسلوب لغة الإشارة وقراءة الشفاه في تعلم بعض المهارات الأساسية بلعبة الكرة الطائرة للصم والبكم، رساله ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية للبنات ،جامعة بغداد، ٢٠٠٩
- ١٤- صبحي احمد محمد : مقرر مقترح في تكنولوجيا التعلم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعلم لكليات التربية النوعية ،اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الازهر ، ٢٠٠٦
- ١٥- طارش بن غالب : الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم ، ط ١، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن عمان ، ٢٠١١ ١٩٨٧

- ١٦- ظافر هاشم الكاظمي: الإعداد الفني والخططي بالتنس ، بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، ٢٠٠٠
- ١٧- ظافر هاشم، ومازن هادي: التنس الاعداد الفني والاداء الخططي، ط ١، لبنان، دار الكتب العلمية، ٢٠١٣
- ١٨- ظافر هاشم وآخرون : الأعداد الفني والخططي بالتنس ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، ١٩٩١
- ١٩- عباس السامرائي، وعبد الكريم السامرائي : كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، البصرة، دار الحكمة، ١٩٩١
- ٢٠- عبد الرحمن معتوق عبد الرحمن : تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن على طلاب الصم في معاهد الامل للمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية
- ٢١- عبد الستار جبار الضمد : فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة ، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠
- ٢٢- عبد الله حسين اللامي : أساسيات التعلم الحركي ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٦
- ٢٣- عبد المطلب أمين القريطي : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٦
- ٢٤- عصام نمر واحمد سعيد : الاعاقة السمعية دليل عملي علمي للإباء مقدمة في الاعاقة السمعية واضطرابات التواصل ، ط ١، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٧
- ٢٥- علي حسين هاشم : الدلائل الفلسفية والحركية في علم النفس الرياضي ، ط ١، دار الضياء للطباعة والنشر، النجف الاشرف، ٢٠١٠
- ٢٦- علي سلوم جواد : العاب المضرب التنس الارضي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة القادسية، ٢٠٠٢
- ٢٧- عمرو رفعت عمر : الإعاقاة السمعية سلسلة التربية الخاصة ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ٢٠٠٥
- ٢٨- فاطمة عبد الرحمن النوايسة : ذوو الاحتياجات الخاصة التعريف بهم وارشادهم، ط ١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ٢٠١١
- ٢٩- قاسم حسن حسين : أسس التدريب الرياضي ، عمان، دار الفكر للنشر، ١٩٩٨
- ٣٠- لويس كامل مليكة : علم النفس الاكلينيكي ، ط ١، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ٢٠١٠
- ٣١- ماجدة السيد عبيد : تأهيل المعاقين ، ط ٣، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١١
- ٣٢- ماجدة السيد عبيد : تعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مدخل الى التربية الخاصة، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠
- ٣٣- ماجدة السيد عبيد : قاموس لغة الاشارة ، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٢
- ٣٤- محمد اسماعيل ابو شعيرة: برنامج تدريبي على كتابة لغة الاشارة لتدريب الطلاب الصم في مدرسة الامل للصم، عمان القويسمة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية العلوم التربوية، جامعه الاردنية، عمان، ٢٠٠٧
- ٣٥- محمد جاسم وحسين مردان وهشام هنداي: الاحصاء التحليلي بين النظرية والتطبيق ، ط ١، دار الضياء للطباعة، النجف، ٢٠١١

- ٣٦- محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط١، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٨
- ٣٧- محمد رضا : التطبيق الميداني لنظريات وطرائق التدريب الرياضي ، بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر، ٢٠٠٨
- ٣٨- محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١
- ٣٩- محمود داود الربيعي : التعلم والتعليم في التربية البدنية الرياضية، ط١، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف الاشرف، ٢٠١١
- ٤٠- محمود داود و مازن عبد و مازن هادي : نظريات التعلم والعمليات العقلية ، ط ١، دار الكتب العلمية بيروت، ٢٠١٣
- ٤١- مصطفى عبد السميع : الاتصال والوسائل التعليمية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١
- ٤٢- معيوف ذنون حنتوش وآخرون : المبادئ الفنية والتعليمية للجمباز والتمارين البدنية ، الموصل، مطابع جامعة الموصل، ١٩٨٥
- ٤٣- ناهدة عبد زيد الدليمي : مختارات في التعلم الحركي ، ط ١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٦
- ٤٤- نظمي عودة ابو مصطفى ورزاق عبد المنعم شعث : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة، ١٩٩٧
- ٤٥- هلال عبد الرزاق وآخرون : الإعداد الفني والخططي بالتنس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩١
- ٤٦- وديع ياسين وحسن محمد عبد العبيدي: التطبيقات الاحصائية في استخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩
- ٤٧- وسام صلاح عبد الحسين : التعلم المتناغم مع الدماغ تطبيقات ابحاث الدماغ في التعلم، ط١، دار الكتب العلمية بيروت، ٢٠١٥
- ٤٨- وسام صلاح و سامر يوسف : التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية، ط ١، دار الكتب العلمية ، بيروت، ٢٠١٤
- ٤٩- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، ٢٠٠٢ .
- ٥٠- يوسف التركي : التعليم اثنائي للطفل الاصح ثنائي اللغة وثنائي الثقافة ، ط١، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض، ٢٠٠٦ .

٢- المصادر الاجنبية:

- 1- Could, Dick; Tennis Any one; May fid Publishing Co 1978
- 2- Hensley L.D. Tennis For Boys and Girls Quoted by . James . Morrow and Others . Human Ken tics 1995
- 3- J.C. Raven Ltd. (1990). Manual for Raven's Progressive Matrics and Vocabulary Scales, Greant, Britain

- 4- Singer. N.Robert : Motor Learning and Human Performance, 3rd: New York, MacMillan, Publishing Co. Ince, 1990

٢- المصادر شبكة المعلومات العالمية (الانترنت):

1. <http://forum.iraqacad.org/viewtopic.php>
2. <http://www.bdnia.com>

الملاحق

ملحق (١)

يبين اسماء الخبراء والمختصين لتحديد العمليات العقلية واختبارات المهارات العقلية

ت	الدرجة العلمية واسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د عبدالله حسين اللامي	تعلم حركي / قدم	جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية
٢	أ.د ناهدة عبد زيد	تعلم حركي / طائرة	جامعة بابل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية
٣	أ.م.د وسام صلاح	تعلم حركي / تنس	جامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية
٤	أ.م.د حامد نوري	تعلم حركي / جمنا ستك	جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية
٥	أ.م.د رياض جمعه	تعلم حركي / سلة	جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية
٦	أ.م.د مشتاق عبد الرضا	بايوميكانيك / تنس	جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية
٧	م.د حسام حسين مطنش	تعلم حركي / طائرة	جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية
٨	م.د احمد علاوي	تعلم حركي / تنس	جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية
٩	م.م صاحب عبد الحسين محسن	تعلم حركي / تنس	جامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية
١٠	م.د حيدر كاظم عيسى	تعلم حركي / ذوي الاحتياجات الخاصة	وزارة التربية الكلية التربوية المفتوحة

ملحق (٢)

يبين فريق العمل المساعد

مكان العمل	الاختصاص	الاسم	ت
جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية	طالب دكتوراه	فليح جبر	١
جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية	طالب دكتوراه	عقيل كاظم محسن	٢
جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية	طالب ماجستير	علي جبر جهادة	٣
معهد الامل للصح والبيكم	باحث اجتماعي اقدم/ماجستير علم الاجتماع/خبير لغة الاشارة	م.م سامر محمد علي كاظم	٤
معهد الامل للصح والبيكم	باحث اجتماعي	حمزة محمد عبد السادة	٥
معهد الامل للصح والبيكم	مترجمة لغة اشارة (معلم)	ابنسام مزعل طويري	٦
معهد الامل للصح والبيكم	مترجمة لغة اشارة(معلم)	ايمان نعمة مجدي	٧
مديرية تربية القادسية ثانوية التفوق الاهلية	بكلوريوس تربية البدنية وعلوم الرياضة- مدرب العاب المضرب معتمد في الاتحاد العراقي المركزي والاتحاد الفرعي في الديوانية	مرتضى رحيم كاظم	٨
جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية	بكلوريوس تربية البدنية وعلوم الرياضة	احمد سلمان	٩
جامعة المتى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية	طالب ماجستير	محمد قاسم عبادي	١٠

ملحق (٣)

يبين اسماء الخبراء المقيمين للأداء المهاري بالتنس للمهارات قيد البحث

مكان العمل	الاختصاص	الدرجة العلمية واسم المقيم	ت
جامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية	تعلم حركي - تنس	أ.م. د وسام صلاح	١
جامعة بغداد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية	تعلم حركي - تنس	أ.م. د رائد مهوس زغير	٢
جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية	بايوميكانيك - تنس	أ.م. د.مشتاق عبد الرضا مائشي	٣

ملحق (٤)

اسماء الخبراء الذين تم اجراء المقابلات الشخصية معهم

ت	الاسماء	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	عبدالله حسين اللامي	د . ا	تعلم حركي/قدم	كلية التربية لبدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية
2	ناهدة عبد زيد	أ. د	تعلم حركي /طائرة	كلية التربية وعلوم الرياضة الرياضية – جامعة بابل
3	هشام هندراوي	أ. د	بايوميكانيك/ العاب المضرب	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية – جامعة القادسية
4	اثير عبدالله اللامي	أ.م. د	تدريب/ يد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية – جامعة القادسية
5	حامد نوري	أ.م. د	تعلم حركي جمناستك	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية – جامعة القادسية
6	مشتاق عبد الرضا	أ.م. د	بايو ميكانيك العاب المضرب	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية – جامعة القادسية
7	علاء جبار عبود	أ	اختبارات وقياس/قدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية – جامعة القادسية
8	حيدر كاظم عيسى	م.د	تعلم حركي /ذوي الاحتياجات الخاصة	وزارة التربية الكلية التربوية المفتوحة

ملحق (٥)

اختبار شبكة تركيز الانتباه

٨٤	٢٧	٥١	٧٨	٥٩	٥٢	٣	٨٥	٦١	٥٥
٨٤	٢٧	٥١	٧٨	٥٩	٥٢	١٣	٨٥	٦١	٥٥
٢٨	٦٠	٩٢	٠٤	٩٧	٩٠	٣١	٥٧	٢٩	٣٣
٣٢	٩٦	٦٥	٣٩	٨٠	٧٧	٤٩	٨٦	١٨	٧٠
٧٦	٨٧	٧١	٩٥	٩٨	٨١	٠١	٤٦	٨٨	٠٠
٤٨	٨٢	٨٩	٤٧	٣٥	١٧	١٠	٤٢	٦٢	٣٤
٤٤	٦٧	٩٣	١١	٧٠	٤٣	٧٢	٩٤	٦٩	٥٦
٥٣	٧٩	٠٥	٢٢	٥٤	٧٤	٥٨	١٤	٩١	٢٠
٠٦	٦٨	٩٩	٧٥	٢٦	١٥	٤١	٦٦	٢٠	٤٠
٥٠	٠٩	٦٤	٠٨	٣٨	٣٠	٣٦	٤٥	٨٣	٢٤
٠٣	٧٣	٢١	٢٣	١٦	٣٧	٢٥	١٩	١٢	٦٣

ملحق (٦)

استمارة تقييم الاداء الفني للضربتين الارضيتين الامامية والخلفية بالتنس

المجموع الكلي للمحاولات	وصف مستويات الاداء					رقم الطالب	اسم الطالب	ت
	٥	٤	٣	٢	١			
								١
								٢
								٣
								٤
								٥
								٦
								٧
								٨
								٩
								١٠

ملاحظة :

١ - الدرجة الممتازة (٥): القبضة الصحيحة والتوازن جيد وحركة القدمين جيدة وضع الاستعداد التام والعرض الثابت للأداء الحركي لميكانيكية الضربات .

٢ - الدرجة الجيدة (٤) : قبضة صحيحة والتوازن جيد وحركة القدمين بكفاية ، الشكل والوضع مقبول وليس تاما ، العرض فوق المعدل من الثبات في ميكانيكية الحركة .

- ٣ - المعدل المتوسط (٣) : قبضة جيدة وتوازن مقبول ، حركة القدمين ضعيفة ، الشكل والوضع خاطئان في بعض الاحيان ،النتيجة عدم الثبات في ميكانيكية الحركة .
- ٤ - المناسب (المقبول)(٢) : اخطاء في القبضة احيانا ،حركة القدمين ضعيفة الشكل والوضع ظهور اخطاء وعدم ثبات ميكانيكية الحركة .
- ٥ - ضعيف (١) : قبضة خاطئة انعدام التوازن او مفقود ، ضعف في حركة القدمين ، الوضع والشكل ضعيفان جدا ، وبأخطاء كثيرة .

ملحق (٧)

استمارة تقييم الأداء الفني لمهارة الارسال بالتنس

اقسام مهارة الارسال				ارقامهم م	اسماء الطلاب	ت
المجموع ١٠	الختامي ٢	الرئيسي ٥	التحضيرى ٣			
						١
						٢
						٣
						٤
						٥
						٦
						٧
						٨
						٩
						١٠

اسم المقوم:

اللقب العلمي:

مكان العمل:

الباحث

ملحق (٨)

استمارة استبيان آراء الخبراء والمختصين في تحديد مهارات العمليات العقلية الخاصة
بموضوع الدراسة

الأستاذ المحترم

يروم الباحث إجراء الدراسة الموسومة بـ ((تأثير منهج تعليمي بلغة الإشارة الوصفية والكلية) في تطوير بعض العمليات العقلية وتعلم المهارات الأساسية بالتنس لطلاب الصم والبكم))، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ومكانة علمية في هذا المجال . يرجى تحديد العمليات العقلية الخاصة بفئة الصم والبكم والمعروضة ادناه لذا يرجى الباحث من سيادتكم وضع إشارة (/) امام الاختيار المناسب وحسب ماتروه مناسباً

معبراً لكم عن فائق شكري وتقديري

طالب الماجستير

كرار جعفر عباس

الإسم :

التحصيل العلمي :

التخصص :

مكان العمل :

ملحق (٩)

مهارات العمليات العقلية حسب النسبة المئوية

ت	العمليات العقلية	يصلح	لا يصلح	الملاحظات
1	الانتباه			
2	تركيز الانتباه			
3	توزيع الانتباه			
4	تحويل الانتباه			
5	ثبات الانتباه			
6	رد الفعل الحركي			
7	رد الفعل البسيط			
8	رد الفعل المعقد			
9	الذكاء			
10	الادراك			
11	ادراك المكان			
12	ادراك الزمان			
13	ادراك القوة			
14	أي اضافة اخرى			

ملحق (١٠)

يوضح الاختبارات والنسب المئوية التي حصل عليها كل اختبار

ت	مهارات العمليات العقلية	الاختبارات المرشحة	نسبة اتفاق الخبراء	دلالة القبول
١	تركيز الانتباه	اختبار بوردن - انفيوموف لقياس بعض مظاهر الانتباه وهذا الاختبار كثير الانتشار في المجال الرياضي وهو يقيس مظاهر الانتباه المختلفة ومنها : ١- حدة الانتباه ٢- توزيع الانتباه ٣- تركيز الانتباه	١٠%	يستبعد
		اختبار شبكة هارس لقياس تركيز الانتباه	٨٠%	مقبول
		اختبار لاندون ويتكون هذا الاختبار من الجداول ويحتوي على (٦٦٠) دائرة لها قيمة في اتجاه معين حسب اتجاه عقرب الساعة وهذه العلامات تشبه الى حد كبير علامات كشف اليصر ولكنها صغيرة جدا وهذه الحلقات موزعة في اتجاهات مختلفة	١٠%	يستبعد
٢	الذكاء	اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة الملون	٧٠%	مقبول
		اختبار وكسلر للذكاء	٢٠%	يستبعد
		اختبار ستانفورد - بينية	١٠%	يستبعد
٣	رد الفعل	قياس سرعة رد الفعل البسيط	٨٠%	مقبول
		اختبار سرعة الاستجابة البسيطة والمركبة	٢٠%	يستبعد

ملحق (١١)

يوضح اسماء اللجنة العلمية المحددة للمهارات الاساسية بالتنس قيد الدراسة

ت	الدرجة العلمية واسم المقيم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.م. د وسام صلاح	تعلم حركي - العاب المضرب	جامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية
٢	أ.م. د رولا مقداد	تعلم حركي - مبارزة	جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية
٣	أ.م. دمثتاق عبد الرضا ماشي	بايوميكانيك - العاب المضرب	جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية

ملحق (١٢)

يوضح اسماء مقيمي الاداء لغرض الموضوعية للمهارات الاساسية بالتنس قيد الدراسة

ت	الدرجة العلمية واسم المقيم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.م. د وسام صلاح	تعلم حركي - العاب المضرب	جامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية
٢	أ.م. دمثتاق عبد الرضا ماشي	بايوميكانيك - العاب المضرب	جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية

ملحق رقم (١٤)

١- تمرين احساس الطلاب بالكرة من خلال مسك الكرة باليد وحركتها في وضع رمي الكرة وللأعلى فوق مستوى راس الطالب وضربها بالأرض، وكذلك الطبطبة والسير الى نهاية الملعب والعودة للشاخص وبعدها رمي الكرة للزميل في المجموعة المقابلة كما في الصورة (١٦)



صورة (١٦)

توضح اداء افراد العينة لتمرين الاحساس

٢- تمرين الاحساس باستخدام المضرب في وضع الكرة فوق المضرب ومنعها من السقوط وبعدها في نفس الوضع مناولة الكرة لطالب الزميل ودون ان تسقط وبعدها في نفس الوضع مناولتها بين الطلاب لكل المجموعة من طالب الى اخر دون ان تتسقط كما في الصورة (١٧)



صورة (١٧)

توضح اداء افراد العينة لتمرين الاحساس

٣ - تعلم مسكة المضرب من خلال عمل المصافحة مع المضرب وبطريقة حرف v وراحة اليد تكون في عنق المضرب وبعدها عملية السحب اليد للخلف **كما في الصورة (١٨)**



صورة (١٨)

توضح اداء افراد العينة لتمرين مسكة المضرب

٤ - تعلم وقفة الاستعداد حيث القدمان متباعدا عن بعضهما والمسافة تكون بعرض الاكتاف والقدمان والركبتان مثنيات قليلا والمضرب يكون مرفوعا امام الجسم واليد المفضلة تمسك المضرب الاخرى بعنق المضرب **كما في الصورة (١٩)**



صورة (١٩)

توضح اداء افراد العينة لتمرين وقفة الاستعداد

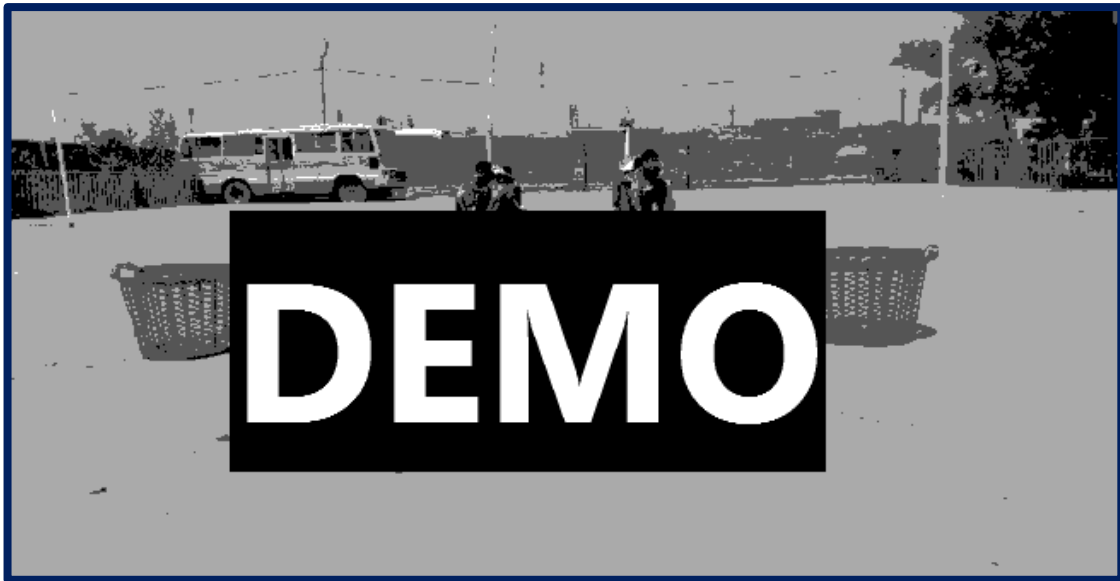
٥ - تمرين ضرب الكرة المثبتة على حائط التعلم بواسطة شبكة حيث تمثل سهولة الحركة **كما في الصورة (٢٠)**



صورة (٢٠)

توضح اداء افراد العينة لتمرين ضرب الكرة المثبتة على الحائط

٦ - تمرين جمع الكرات في السلالات الموزعة في جانب من الملعب والكرات في وسط الملعب وحسب الالوان ولكل طالب يجمع خمس كرات بلون واحد وبأقصى زمن رد فعل من وضع الجلوس **كما في الصورة (٢١)**



صورة (٢١)

توضح اداء افراد العينة لتمرين جمع الكرات

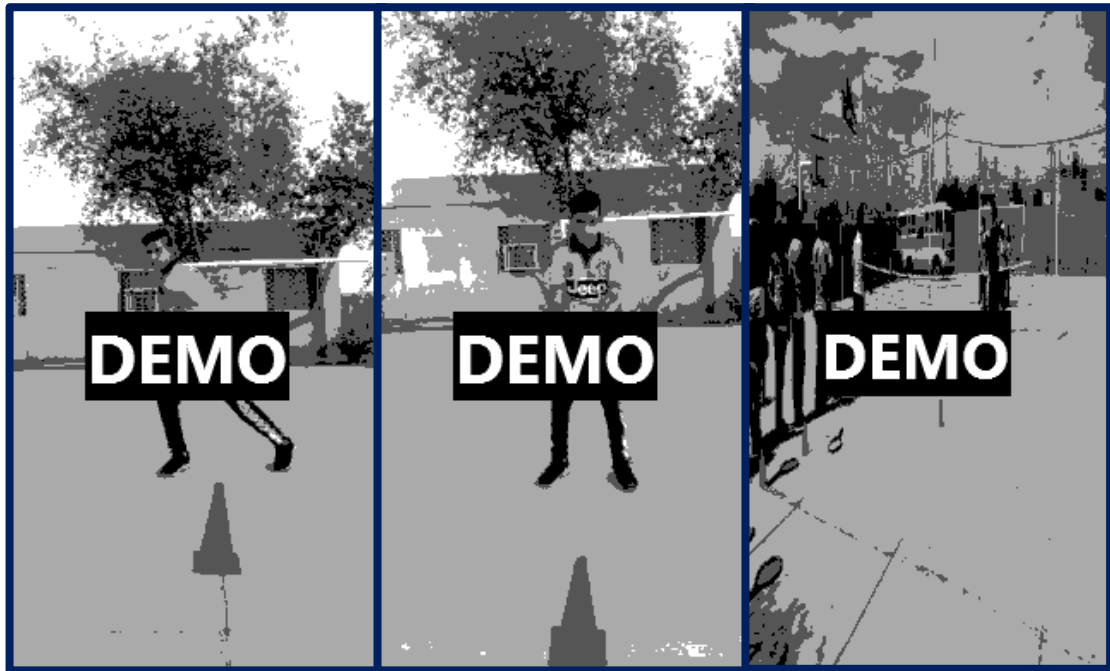
٧ - تمرين يقوم الطالب بعمل الاداء المهاري للضربة الامامية وتكون عملية التصحيح الاخطاء من قبل المدرب **كما في**
الصورة (٢٢)



صورة (٢٢)

توضح افراد العينة لتمرين الاداء للضربة الامامية

٨ - تطبيق تمرين يتم من خلال وقوف الطلاب واحد امام الآخر وبينهما الشبكة وتطبيق الاداء المهاري لمهارة الضربة الامامية من خلال رمي كرة التنس كبيرة الحجم الى الطالب المقابل والذي يقوم بإرجاعها بنفس طريقة الاداء **كما في**
الصورة (٢٣)



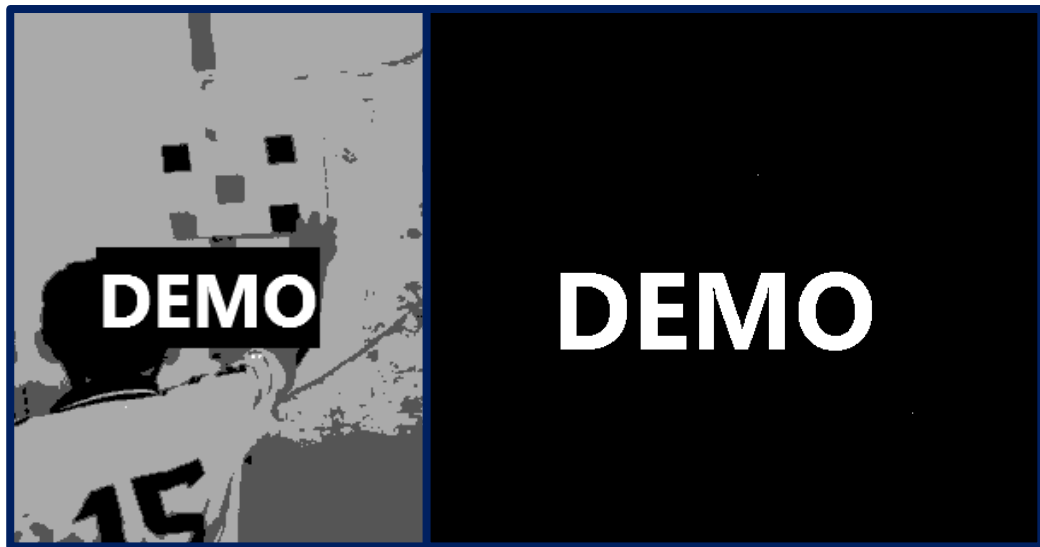
صورة (٢٣)

توضح اداء افراد العينة لتمرين رمي الكرة الكبيرة

٩- تطبيق تمرين يتم من خلال وقوف الطلاب اما الحائط وتطبيق الاداء المهاري لمهارة الضربة الامامية من خلال رمي الكرة على الحائط لكي تعود الية وتكرر الاداء ويعددها الطالب الاخر وهكذا **كما في الصورة (٢٤)**



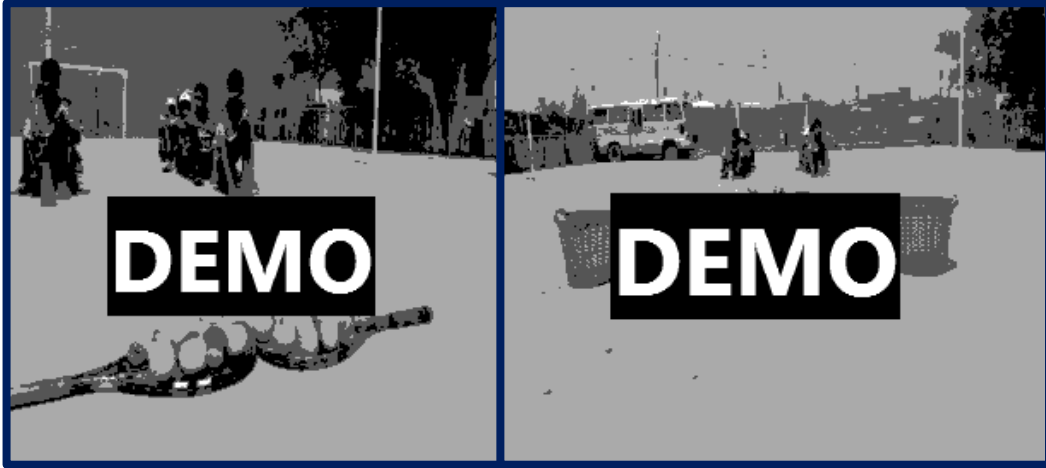
١٠ - يقسم الطلاب الى مجموعتين ويوضع مربع كارتوني على الحائط وفي داخلها مجموعة من المربعات وعددها خمس مربعات ملونة لكل مجموعة يقوم المدرب بإعطاء ايعاز برمي الكرة نحو المربع وبالتحديد على اللون الذي قام برفعة المدرب وهو عبارة عن شاخص ملون يؤدي الطالب عدة تكرارات ويعددها الطالب الاخر **كما في الصورة (٢٥)**



صورة (٢٥)

توضح اداء افراد العينة لتمرين رمي الكرات نحو المربع

١١ - يقسم الطلاب على شكل مجموعتين وبينهما سلات ملونه وامام كل مجموعة كرات ملونة موضوعة على المضرب الموجود على الأرض عند اعطاء الایعاز من قبل المدرب بواسطة الشاخص يقوم الطالب من كل مجموعة بجمع الكرات الملونة ووضعها في السلات كلا حسب لونها مع الكرة وبالسعة وردة الفعل الممكنة والتنافس بين المجموعتين **كما في الصورة (٢٦)**



صورة (٢٦)

توضح اداء افراد العينة لتمرين جمع الكرات ووضعها في السلات

١٢ - حركة الضرب الكرة مع المضرب والكرة بيد الطالب باتجاه الحائط الذي وضع عليه اللوحة الكارتونية وبعدها يطبق نفس الاداء في الملعب **كما في الصورة (٢٧)** .



صورة (٢٧)

توضح اداء افراد العينة لتمرين ضرب الكرة نحو الحائط

١٣- حركة الضرب مع الكرة القادمة من المدرب باتجاه المهارة المراد تعلمها وبتعدد الاماكن ولأكثر من محاولة **كما في الصورة (٢٨)**



صورة (٢٨)

توضح اداء افراد العينة لتمرين لعب الكرة القادمة من المدرب باتجاه المهارة

١٤- يقف اربعة طلاب بينهما الشبكة وبالقرب من الشبكة وموقعهما واحد مقابل الاخر يقوم الطلاب بجة من الملعب بلعب الكرة بطريقة الضربة الامامية ويقوم الطلاب في الجهة المقابلة الذي يحملون شاخصا مقلوب بجعل الكرة الملعبوية تسقط في الشاخص وبعده تكرارات وتبادل الادوار ولجميع الطلاب **كما في الصورة (٢٩)**



صورة (٢٩)

توضح اداء افراد العينة لتمرين وضع الكرة داخل الشاخص

١٥- يقف الطالب على خط القاعدة ووقوف امامة احد الطلاب المساعدين لكي يحجب عنه الرؤيا ووقوف المدرب امام انظار الطالب والشخص المساعد ويقوم المدرب بلعب الكرة نحو اتجاه الضربة الامامية ويقوم الطالب بردة الفعل وسرعة الاستجابة لعب الكرة بالأداء المهاري الصحيح وبالمحاولة الاخرى يقوم بلعب كرة ملونة والكرة الملونة لا يتم لعبها وانما فقط عمل الاداء المهاري لتنمية قدرات الطالب العقلية في الحفظ والاستذكار مأم شرح **كما في الصورة (٣٠)**



صورة (٣٠)

توضح اداء افراد العينة لتمرين حجب الرؤيا عن الطالب

١٦- تمرين لكل طالب في مكانه بعمل الاداء المهاري للضربة الخلفية بدون مضرب وبعدها استخدام المضرب وعملية التصحيح الاخطاء من قبل المدرب **كما في الصورة (٣١)**



صورة (٣١)

توضح افراد العينة لتمرين اداء المهارة بدون مضرب

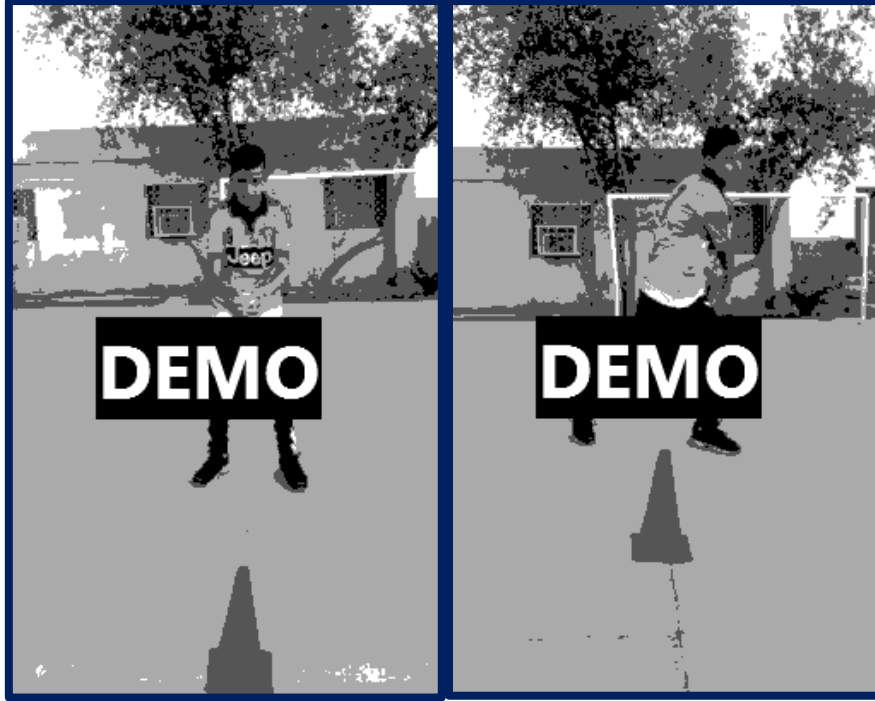
١٧- يقسم الطلاب على مجموعتي كل مجموعة تضم خمسة طلاب وكل مجموعة في نصف الملعب وامام كل مجموعة شاخص تحديد الموقع وشاخص اخر على بعد مترين ويكون الاداء الضربة الخلفية من ردة فعل بصرية بواسطة الالوان من الركض السريع نحو الشاخص الاخر وعمل الاداء المهاري للضربة الخلفية وبدون كرة **كما في الصورة** (٣٢)



صورة (٣٢)

توضح افراد العينة لتمرين اداء المهارة من الحركة

١٨- تطبيق تمرين يتم من خلال وقوف الطلاب واحد امام الآخر وبينهما الشبكة وتطبيق الاداء المهاري للمهارة بواسطة رمي كرة التنس كبيرة الحجم الى الطالب المقابل والذي يقوم بإرجاعها بنفس طريقة الاداء للضربة الخلفية . كما في الصورة (٣٣)



صورة (٣٣)

توضح اداء افراد العينة لتمرين رمي الكرة الكبيرة

١٩- تطبيق تمرين يتم من خلال وقوف الطلاب اما الحائط وتطبيق الاداء المهاري للمهارة من خلال رمي الكرة على الحائط بطريقة اداء الضربة الخلفية لكي تعود الية وتكرر الاداء وبعدها الطالب الاخر وهكذا كما في الصورة (٣٤)



صورة (٣٤)

توضح اداء افراد العينة لتمرين الاداء المهاري مع الحائط

٢٠- حركة الضرب مع الكرة القادمة من المدرب بجهة المهارة الضربة الخلفية وبتعدد الاماكن ولأكثر من محاولة كما في الصورة (٣٥)



صورة (٣٥)

توضح اداء افراد العينة لتمرين لعب الكرة القادمة من المدرب باتجاه المهارة

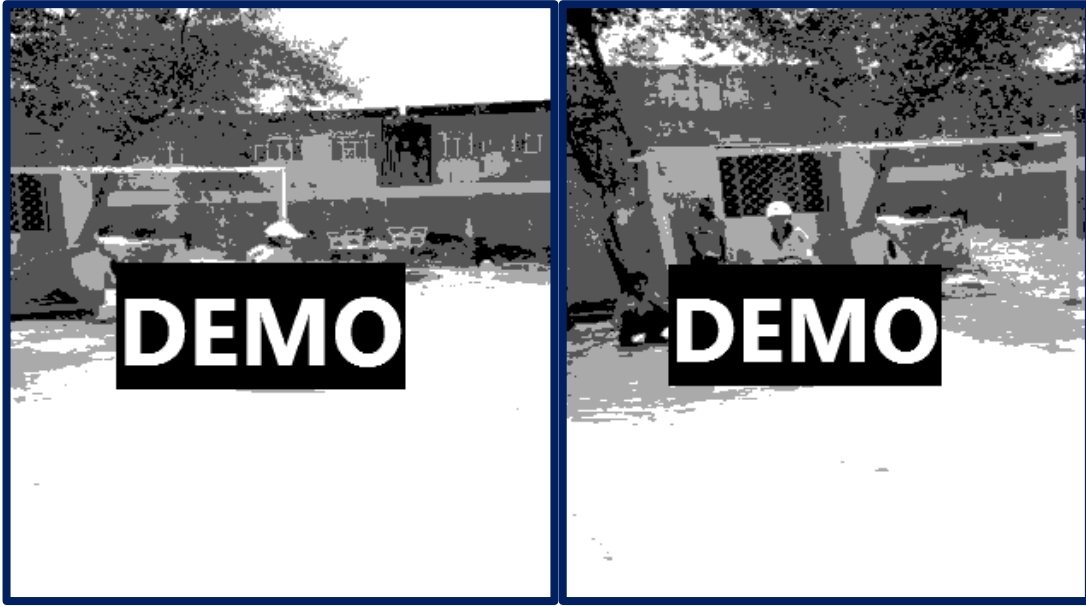
٢١- يقف اربعة طلاب بينهما الشبكة وبالقرب من الشبكة وموقعهما واحد مقابل الآخر يقوم الطلاب بجهة من الملعب بلعب الكرة بطريقة الضربة الخلفية ويقوم الطلاب في الجهة المقابلة الذي يحل شاخصا مقلوب بجعل الكرة الملعبية تسقط في الشاخص وبعده تكرارات وتبادل الادوار بين الطالبين ولجميع الطلاب كما في الصورة (٣٦)



صورة (٣٦)

توضح اداء افراد العينة لتمرين وضع الكرة داخل الشاخص

٢٢- حركة الضرب مع الكرة القادمة من المدرب وبجهات مختلفة مرة يمين مره يسار **كما في الصورة (٣٧)**



صورة (٣٧)

توضح اداء افراد العينة لتمرين لعب الكرة القادمة من المدرب وبجهات مختلفة

٢٣- اداء مهارة الارسال بكل مراحلها ويدون استخدام الكرة **كما في الصورة (٣٨)**



صورة (٣٨)

توضح افراد العينة لتمرين اداء مهارة الارسال

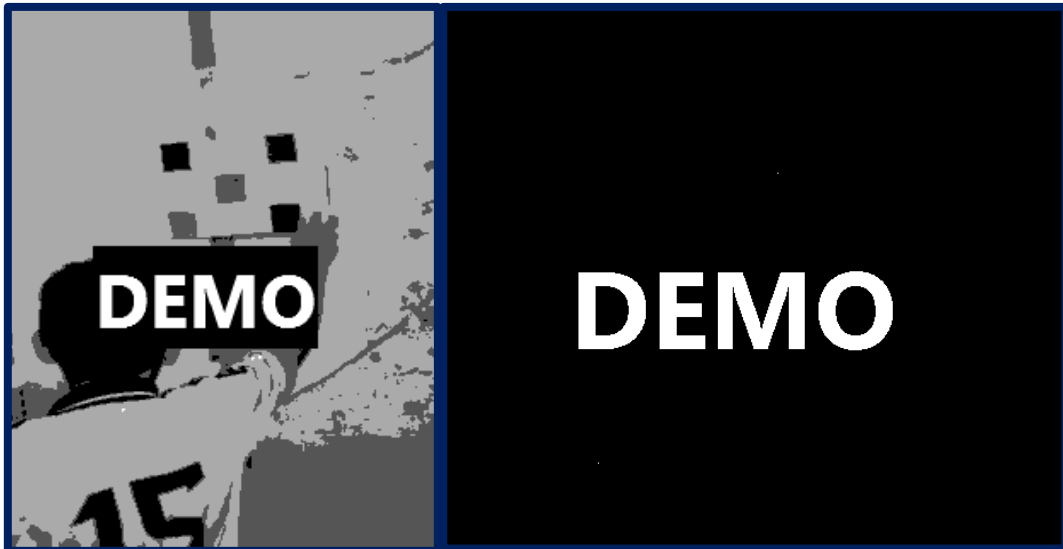
٢٤- قذف الكرة بواسطة اليد الحاملة للكرة عند الارسال ومسكها عد الهبوط مع ابقاء اليد القاذفة للكرة ممدودة وبدون الضرب بواسطة المضرب كما في الصورة (٣٩)



صورة (٣٩)

توضح اداء افراد العينة لتمرين قذف كرة الارسال بدون الضرب

٢٥- رمي الكرة نحو المربع المرسومة على الحائط والذي وضع عليه خمسة مربعات ملونه مع اعطاء اليعاز من قبل المدرب برفع لون معين من الالوان المرسومة داخل الدائرة واعطاء عدة تكرارات مع الالتزام بالأداء المهاري لمهارة الارسال كما في الصورة (٤٠)



صورة (٤٠)

توضح اداء افراد العينة لتمرين رمي الكرة نحو المربع بالأداء المهاري

٢٦- يقوم الطالب بترتيب الكرات الملونة والموضوعة على الشواخص المختلفة الالوان بترتيبها حسب لون الكرة مع مراعاة السرعة في الاستجابة ردة الفعل كما في الصورة (٤١)



صورة (٤١)

توضح اداء افراد العينة لتمارين ترتيب الكرات الملونة

٢٧- رمي الكرة بواسطة اليد المفضلة وهي الاساس في مسك المضرب الى مربع الاستقبال واعادتها بنفس الطريقة من الطالب المتواجد في مربع الاستقبال مع الالتزام بالأداء المهاري التكنيك الصحيح كما في الصورة (٤٢)



صورة (٤٢)

توضح اداء افراد العينة لتمرين رمي الكرة باليد في مربع الارسال

٢٨- قذف الكرة عاليا مع مسكها من اعلى نقطة بواسطة اليد التي تمسك المضرب عمل عدت تكرارات ومن ثم طالب اخر كما في الصورة (٤٣)



صورة (٤٣)

توضح اداء افراد العينة لتمرين مسك الكرة المقذوفة

٢٩- كرات مرقمة وملونة وسلات مرقمة وملونة يقوم المدرب برمي الشاخص بدون تعين اي من الالوان فيأخذ الطالب الكرة من نفس لون الشاخص ووضعاها في السلة التي تحمل هذا اللون والرقم، عمل عدت تكرارات وارقام مختلفة **كما في الصورة (٤٤)**



صورة (٤٤)

توضح اداء افراد العينة لتمرين وضع الكرة في السلات من نفس اللون والرقم
٣٠- اداء مهارة الارسال مع استخدام الكرات والالتزام بالأداء المهاري للمهارة **كما في الصورة (٤٥)**



صورة (٤٥)

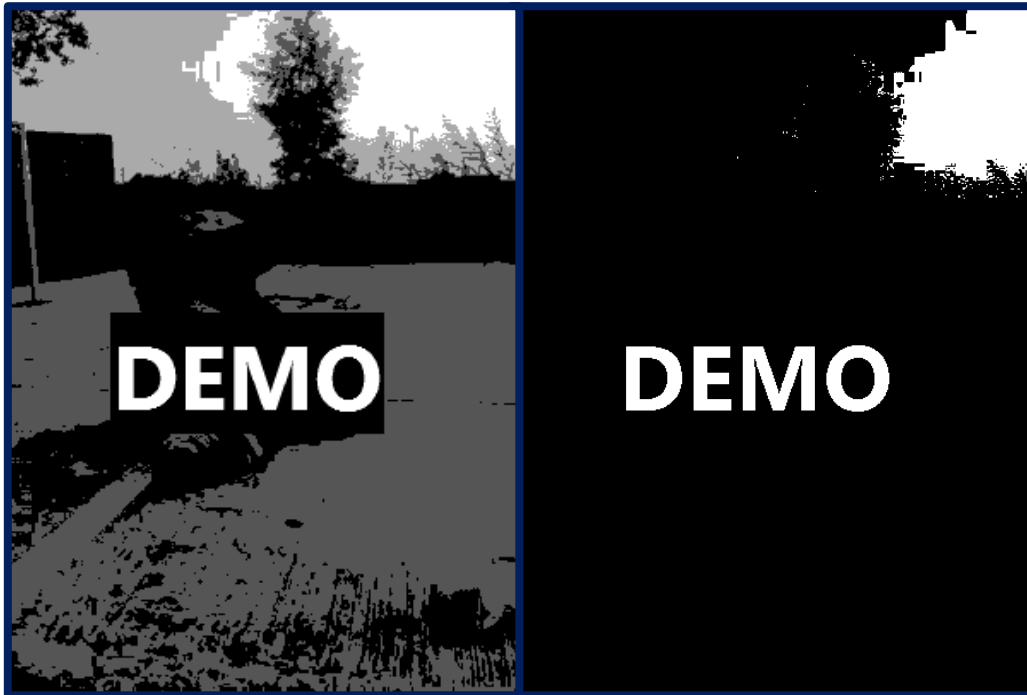
توضح افراد العينة لتمرين اداء مهارة الارسال مع استخدام الكرات

٣١- مجموعة سلات ملونة ومجموعة كرات من نفس لون السلات يقوم الطالب بعمل حركة الارسال محاولا اصابة السلة التي هي نفس لون الكرة التي يقوم بلعبها الطالب مع الالتزام بالأداء المهاري للمهارة (التكنيك) كما في الصورة (٤٦)



صورة (٤٦)

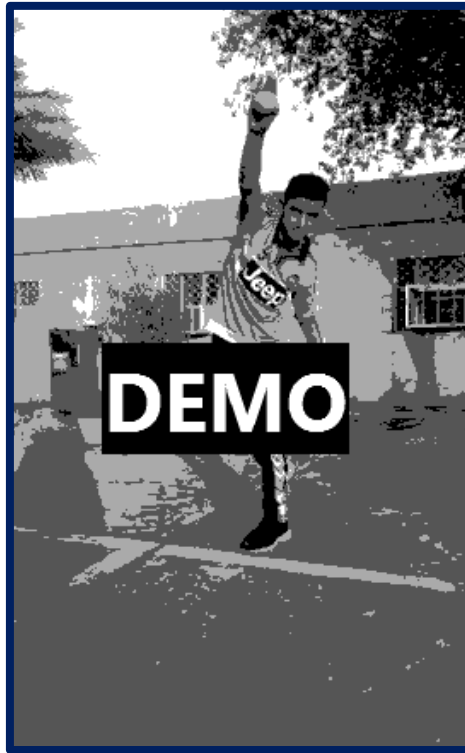
توضح اداء افراد العينة لتمرين لعب الكرة بأداء مهارة الارسال نحو السلات
٣٢- يقوم المدرب بإعطاء ايعاز للطلاب من خلال لون الشاخص المرفوع فيأخذ الطالب الكرة المشابه من نفس لون الشاخص ورميها بيده الى منطقة الارسال حيث يحتاج الى تركيز وردة فعل سريعة . كما في الصورة (٤٧)



صورة (٤٧)

توضح اداء افراد العينة لتمرين رمي الكرة الملونة نحو مربع الارسال

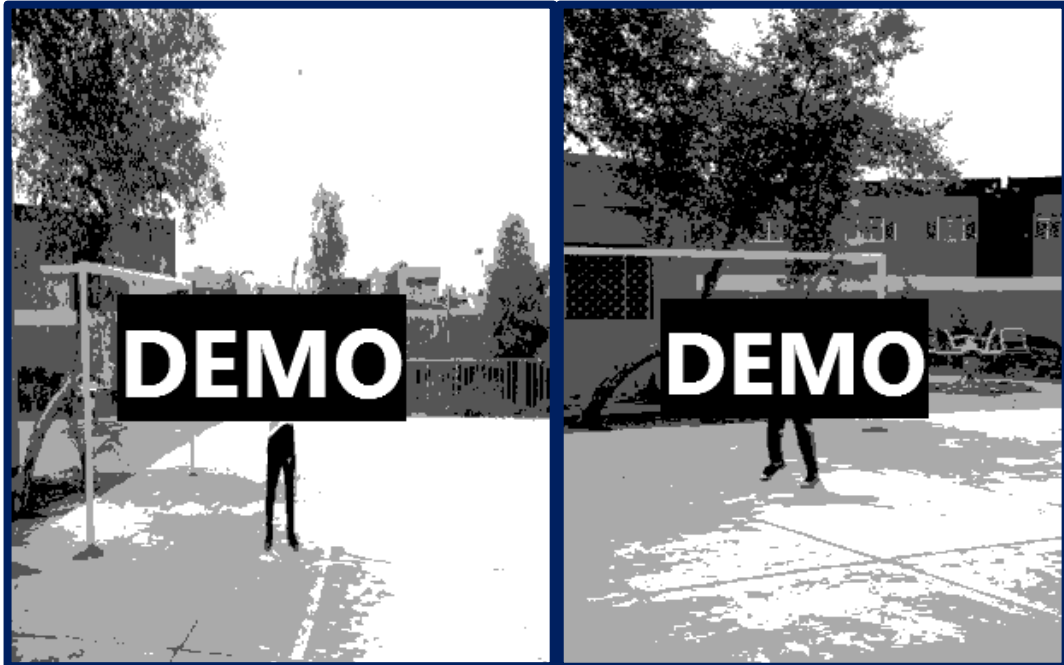
٣٣- اداء مهارة الارسال بكل مراحلها بواسطة الكرة وبدون المضرب والالتزام بالأداء المهاري كما في الصورة (٤٨)



صورة (٤٨)

توضح افراد العينة لتمرين اداء مهارة الارسال بالكرة وبدون مضرب

٣٤- اداء مهارة الارسال باستخدام الكرات ومع الزميل لعدة تكرارات والالتزام بالأداء المهاري كما في الصورة (٤٩)

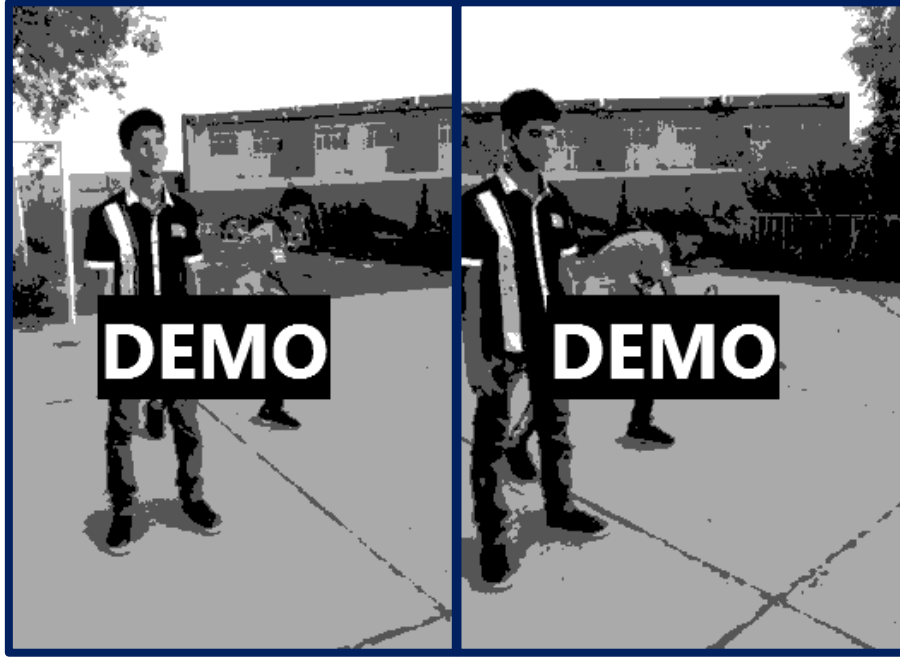


صورة (٤٩)

توضح افراد العينة لتمرين اداء المهارة مع الزميل

٣٥- يقف الطالب على خط القاعدة ووقوف امامة احد الطلاب المساعدين لكي يجذب عنه الرؤيا ووقوف المدرب امام انظار الطالب والشخص المساعد ويقوم المدرب بلعب الكرة نحو اتجاه الضربة الخلفية ويقوم الطالب بردة الفعل وسرعة

الاستجابة لعب الكرة بالأداء المهاري الصحيح وبالمحاولة الأخرى يقوم بلعب كرة ملونة والكرة الملونة لا يتم لعبها وإنما فقط عمل الاداء المهاري لتنمية قدرات الطالب العقلية في الحفظ والاستذكار مآتم شرح **كما في الصورة (٥٠) .**



صورة (٥٠)

توضح اداء افراد العينة لتمرين حجب الرؤيا عن الطالب

٣٦- العرض التوضيحي لصور ومقاطع الفيديو في الوحدة التعريفية للمهارات الاساسية بالتنس ومهارات العمليات

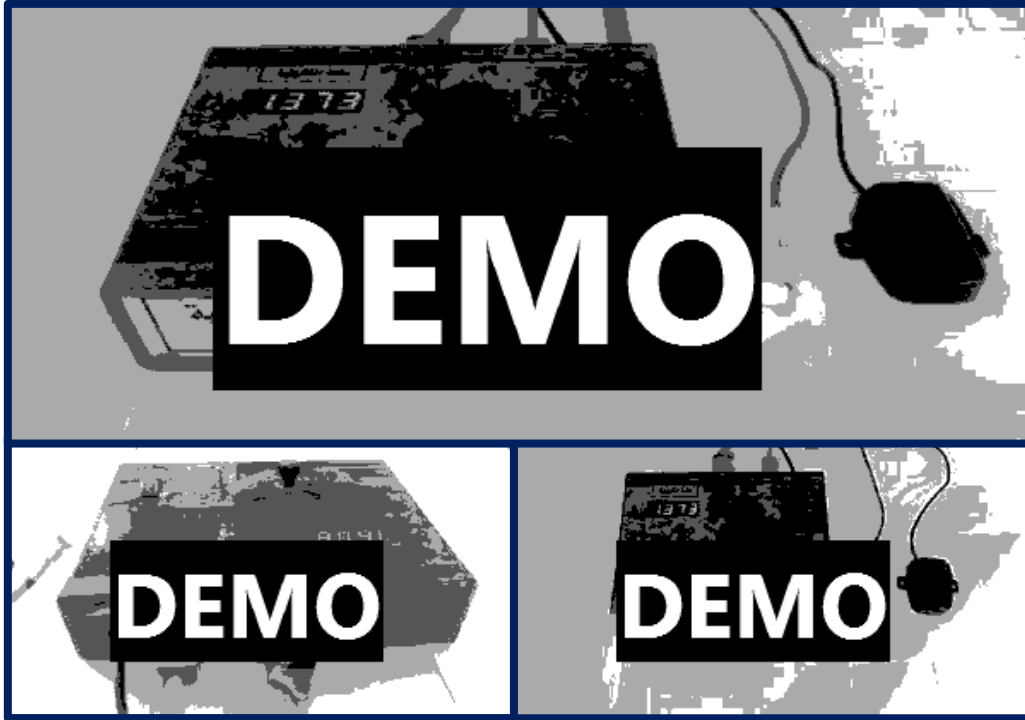
العقلية لأفراد عينة البحث **كما في الصورة (٥١)**



صورة (٥١)

توضح افراد العينة البحث في الوحدة التعريفية

٣٧- الجهاز المستخدم لاستخراج زمن رد الفعل الحركي البسيط كما في الصورة (٧)



صورة (٧)

توضح جهاز زمن رد الفعل الحركي

Abstract

*The effect of curriculum education in sign language
(total & descriptive) in improving some mental operation
and learning
the essential skills in tennis for deaf and mute students*

Researcher

Karrar Jaafer Abbas

Supervised by

a. Dr. prof Alaa Abdul

Wahab Ali

Al-Qadisiya University
*College of Physically Education
and sport Sciences*

1438

A.H.

2017 A.C.

This letter contains five chapters where the researcher talked in the first chapter to the introduction and importance of the research and it was talking about this stage (primary stage) and its essential role in Man life the most dangerous stage because it considered as a formative stage since it sets the personality and behavior of Man, The concern in this stage must be virtually concerns and scientific context. Many studies and researches have showed the performance of rational and mental level to this category and their intelligence which is considered equal to the intelligence of normal person and the way of communication with them in different ways in sign language and its role in sending information to these category.

The importance of the research manifested in overcoming the difficulties, because this category is suffering from isolation and estrangement from the society and carelessness. And also from suffering from senses reduce.

So the researcher designed an educational curriculum in sign language to treat this lack and mixed them with the society and overcoming the problems and discrimination from what the studying discover this conjection with studying and give it the operation of mind abig care and that is possiple to effect about bad hearing to deaf – mute

and how it develop ment this is in one side As the parst this is week some the operation mind the person does not have any thing , this include the reset of the only person from the society in special way and the society of sport in special way , in the mind of researcher this is people need the caring it because it is part of so city, the researcher stuy this problem and find the answer from all the sides , that has realetion ship in teaching and try to take the mind work and the play in tennis correct circulum from the using of language the description erfer and the effect of development of some operation mind and teaching the mine rules of tennis the deaf students .

The researcher used the experimental curriculum in designing the equal groups and it was society research and its sample who are deaf and mute students for hope cardle "Mehd AlAmal" in Al-diwaniya province and for ages (12-14) and make for them the homogeneity and equivalent and statistical treatments for crude data in using (spss) . Finally the researcher concluded many recommendations .

The conclusions:

1. The educational curriculum has an effect in learning the essential skills in tennis throughout the good trainings from the researcher which come to reduce the effort and time in learning.
2. The way of communication (The total) has the advantage in learning skills (serving , backhand, paying attention , focusing, simple reaction)
3. The way of communication (The descriptive) was closer to the (total communication) in skill of (forehand , intelligence)

Recommendations:

1. Getting benefit from the educational curriculum and make it within the physical and science sport lessons in deaf and mute institutions.
2. Students who know how to use and understand the language must use the (total way) in communication in order to become more active in learning language and getting benefit.

3. Using the (total way) with the essential skills in tennis and the most difficult skills.
4. The researcher suggested to use Rafin's test with study samples (deaf and mute) in early time to find out the talented and superior.
5. The researcher suggested making studies about different samples from special disable people on (deaf and mute) category in varied hearing degrees.

*Ministry of Higher Education
Scientific Research
Al-Qadisiya University
College of Physically Education
and sport Sciences*



The effect of curriculum education in sign language (total & descriptive) in improving some mental operation learning the essential skills in tennis for deaf and mute students

A thesis submitted by

*To College of Physical Education and sport
Sciences - Al-Qadisiya*

*University It is partial of requirements to get
Master Degree in physically Education
Sciences*

By

Karrar Jaafer Abbas

*Supervision
A. Dr. Prof*

A . Dr. Alaa Abdul Wahab Ali

1438

2017